

الحلقة السادسة من كتاب "عبد الناصر والعالم" بقلم محمد حسنين هيكل



١٢ مليون جنيه ثمن انفصال مصر وسوريا

القاهرة تستأنف العلاقات الطيبة مع موسكو

السادات زار سوريا "لإزالة الحساسيات" وعاد "باتفاق كامل معها" على المرحلة المقبلة

القاهرة — ١٦ تشرين الاول — اشيا ، « النهار » — عقدت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم برئاسة الرئيس انور السادات وذلك في مقر اللجنة المركزية .

وظهر من كلام قاله السادات في الاجتماع ، ومن بيان أصدرته اللجنة بعد ذلك ، ان القاهرة وموسكو استأنفتا العلاقات الجيدة وعادت الثقة بينهما الى ما كانت عليه حتى الاحداث الاخيرة في السودان عندما وقف السادات الى جانب الرئيس جعفر النميري وهاجم بطريقة مبطنة الاتحاد السوفياتي لانه يتدخل في شؤون السودان الداخلية .

وانتهى اجتماع اللجنة المركزية في الثانية والربع بعد الظهر .

واصدر السيد محمد عبد السلام الزيات الامين الاول للجنة المركزية بيانا جاء فيه ان الاجتماع خصص ليعرض فيه السادات تقريرا عن رحلته التي شملت الاتحاد السوفياتي والكويت وايران ويوغوسلافيا وسوريا .

وذكر البيان ان السادات انتقل في بداية الاجتماع الى منبر الكلام تاركا منصة الرئاسة وقال « اننا نريد ان نضع تقاليد ثابتة لعملنا في اللجنة المركزية بحيث اقدم لكم من منبر الكلام تقريرا مفصلا عن الرحلة التي قمت بها الى الخارج، وكل رحلة مهمة اخرى ، ليكون هذا التقرير موضع مناقشتكم » .

واضاف البيان ان السادات أوضح في تقريره انه يحمد الله على ان رحلته كانت موفقة منذ بدايتها وحتى نهايتها . وقال « انه يعود من موسكو وهو مطمئن الى ان علاقتنا الان مع الاتحاد السوفياتي اقوى ما تكون عليه العلاقات وان الاتحاد السوفياتي على فهم كامل لحقيقة الوضع الحالي ومقتضياته وعلى تقدير كامل لكفاحنا في المرحلة الحالية والمقبلة وعلى فهم واضح وسليم لمركزنا. وقد اكدت هذه الزيارة ما نؤمن به من ان صداقتنا مع الاتحاد السوفياتي ليست صداقة مرحلية لكنها صداقة دائمة وثابتة وان هذه الصداقة تمثل عاملا حاسما في المعركة وفي عملية بناء المجتمع الجديد » .

وزاد « ان الاستقبال الذي قوبل به الوفد المصري وودع به يعكس ايمان الشعوب السوفياتية العظيمة بصداقتها الدائمة والمستمرة مع الشعب المصري».

كما تحدث السادات بالتفصيل « عن النتائج الموفقة التي أمكن التوصل اليها نتيجة لهذه الزيارة والتي كان في مقدمتها تأكيد الصداقة والثقة والتعاون المستمر في كل المجالات » .

ووجه الشكر الى شعوب الاتحاد السوفياتي والى « قيادته العظيمة » والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والى لجنة رئاسة السوفيات الاعلى والى الحكومة السوفياتية .

زيارة الكويت

وحول زيارة الكويت قال السادات

— التتمة في الصفحة ١٣ —

الرئيس السادات يتحدث في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .

رواية عراقية عن انتقاد ليبي لزيارة السادات لسوريا

نسبت امس وكالة الانباء العراقية الى مجلة « الجندي » الناطقة باسم الجيش الليبي انتقادا لما جرى خلال زيارة الرئيس انور السادات لسوريا.

وقالت المجلة طبقا لما نقلته الوكالة العراقية: « ان الرئيس السادات هو رئيس لاتحاد الجمهوريات العربية ، ومروره في دمشق لا يعني زيارة تقليدية لرئيس دولة اجنبية (...) والغريب ان البيان المشترك الذي صدر عن الزيارة لم يعترف بالرئيس السادات رئيسا لاتحاد الجمهوريات العربية ».

وانتقدت المجلة ما يتعلق باتفاق حزب البعث في سوريا والاتحاد الاشتراكي العربي في مصر حول التنسيق والتلاحم لمواجهة المرحلة المقبلة .

وقالت ان ما اتفقا عليه في البيان مخالف للدستور صراحة ، « فالمسائل التي يجوز فيها مثل هذا الوضع هي مسائل ترك الدستور الاتحادي لكل من الجمهوريات الثلاث امر التنازل عنها للاتحاد » .

بينما فرنجيه يعود الاسعد مطمئنا الى صحته
حماده يوافق مبدئيا على الانسحاب لعمار



(صبار)

الرئيس فرنجيه يتحدث الى الرئيس الاسعد عند زيارته له مساء أمس .

زار الرئيس سليمان فرنجيه في السابعة والربع مساء أمس ، يرافقه نجله النائب طوني فرنجيه ، الرئيس كامل الاسعد في منزله في الحازمية للاطمئنان الى صحته بعد الحادث الذي تعرض له . وكان الرئيس فرنجيه عاد ظهرا من ايران حيث حضر الاحتفالات لمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على تأسيس الامبراطورية الفارسية (راجع ص ٣) .

ومكث الرئيس فرنجيه ونجله في غرفة الرئيس الاسعد ١٨ دقيقة في حضور النواب السادة : محمد دعاس زعيتر ، رائف سماره ، جعفر شرف الدين ، علي ماضي ، عبد اللطيف الزين . ثم خرج النواب واختلى الرئيسان نحو ٢٢ دقيقة ، قال بعدها الاسعد : « ليس لدي ما اقوله وزيارة الرئيس فرنجيه لي ليست بزيارة سياسية » .

اما على صعيد معركة رئاسة مجلس النواب فقد تركزت امس جهود حزب الوطنيين الاحرار يعاونه بعض أركان الحزب الدستوري ، على محاولة اقناع الرئيس صبري حماده بالانسحاب للنائب محمود عمار وضمان تأييد الرئيس رشيد كرامي لهذه الخطوة . وقد عقد لهذه الغاية اجتماع في منزل الشيخ خليل الخوري ضمه والرئيس حماده والنائب رينه معوض وعرضت تطورات المعركة والاتصالات الجارية بشأن ترشيح عمار واحتمال فوزه في حال انسحاب الرئيس حماده له .

وعلم ان الرئيس حماده وافق مبدئيا على الانسحاب على ان يتشاور والرئيس رشيد كرامي قبل اتخاذ قرار نهائي . وتم لقاء بين حماده وكرامي في المساء خلال مأدبة السفير المصري تكريما للسيد خالد عبد الناصر . وكان رأي الرئيس كرامي انه يترك للرئيس حماده اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا ، خصوصا اذا كان يجد صعوبة في ضمان تأييد الاحرار والكتائب له ، وانه مستعد للتقيد بالموقف الذي يتخذه حماده ولو كان هذا الموقف الانسحاب لعمار على ان يكون موقفه مشروطا بصدور بيان عن حزبي الاحرار والكتائب بترشيح النائب عمار للرئاسة الثانية حتى النهاية .

وغادر الرئيس حماده بيروت ليلا الى مزرعته حزين على ان يلتقي الرئيس كميل شمعون في شتورا بارك اوتيل ويتابع معه المحادثات على هذا الاساس وفي ضوء التطورات الاخيرة . وكان متوقعا في حال الاتفاق نهائيا على قرار ان يصدر بيان بذلك ، الا ان البيان لم يصدر امس وقيل ان الوقت ما زال يتسع للاخذ والرد اليوم وغدا قبل اعلان المواقف النهائية. (راجع ص ٢).

الطائرات الاسرائيلية تواصل التحليق فوق قرى الحدود اللبنانية
أصوات مدفعية وانفجارات من الارض المحتلة

كتب نبيه باشو :

جددت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحليقها فوق القرى الامامية من القطاع الاوسط (قضاء بنت جبيل) طوال يوم الجمعة وبضع ساعات من ليل الجمعة — السبت ، وسط أضواء كاشفة كانت تسلط على الاراضي اللبنانية من زوايا عدة . مما اثار مخاوف السكان ومنع المزارعين من متابعة اعمالهم وجني موسم التبغ خصوصا في بلدتي رميش وعيترون .

وقال لنا بعض اهالي رميش ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت فوق البلدة بضع مرات قبل ظهر يوم الجمعة وبعده . وبدت الطائرات للاهالي بالعين المجردة برغم سرعتها الكبيرة وان طائرتين اطلقتا قذيفتين على منطقة قريبة من الحدود واحدثتا دويا اهتزت له البلدة .

وفي عيترون افاد عدد من الاهالي ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا قبل ظهر يوم الجمعة فوق بلدتهم واتجهتا شمالا وشرقا في عمق الاراضي اللبنانية وتكرر ذلك مرارا في اليوم نفسه ، فهرع الاهالي من الحقول الى منازلهم . وكانت تسمع مع تحليق الطائرات اصوات طلقات مدفعية وانفجارات من داخل الاراضي المحتلة .

ويوم الجمعة هو اليوم الثاني على التوالي الذي تخترق فيه طائرات اسرائيلية مقاتلة الاجواء اللبنانية . وسبق ان اخترق تشكيل من طائرات العدو الحربية اجواء القطاع الشرقي من الحدود (قضاء مرجعيون) في التاسعة من صباح الخميس الماضي واتجه شرقا . وبعودة التشكيل بعد دقائق عن طريق الاجواء اللبنانية ذاتها اخترقت احدى طائراته جدار الصوت

— التتمة في الصفحة ١٣ —

وزير الدفاع السعودي ومسؤولون آخرون يستقبلون عرفات في الرياض

قالت وكالة الانباء السعودية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى مطار الرياض مساء أمس .

واضافت ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وعددا من المسؤولين السعوديين كانوا في استقبال عرفات لدى وصوله الى المطار .

ونسبت الوكالة الى السيد عرفات قوله : « لقد اتيت الى المملكة السعودية لاقابل الملك فيصل واتحدث اليه واستنير بآرائه الحكيمة في ما يتعلق بقضايانا الراهنة » .

وزاد ان العاهل السعودي « ما فتىء يعمل على تيسير الامور ونحن واثقون بانها ستكون على خير ما يرام » .

وقال مكتب اعلام فتح الليلة الماضية في نشرته اليومية التي تصدر باسم « حصاد العاصفة » ان عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رافق السيد عرفات في سفره الى الرياض . وان عرفات يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من العاهل السعودي لاطلاعه على نتائج المناقشات التي جرت في الرياض اخيرا مع السيد وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية حول مستقبل العلاقات بين المقاومة الفلسطينية والسلطات الاردنية « على اساس ورقة العمل المصرية — السعودية » .

واتهمت النشرة الاردن باتخاذ «الموقف المراوغ» من ورقة العمل هذه التي تقدمت بها لجنة الوساطة السعودية — المصرية لتسوية الخلافات بين السلطات الاردنية والمقاومة الفلسطينية . وتتألف اللجنة من السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس أنور السادات .

سوريا ترفع الحجز عن الاموال المصادرة لـ ٢٠٠ سياسي وتاجر

دمشق — ١٦ تشرين الاول — رويتر — اصدر نائب الحاكم العرفي سلسلة من الاوامر العرفية تقضي برفع الحجز او المصادرة عن الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة الى عدد غير قليل من السوريين .

وكانت فرضت اوامر الحجز والمصادرة قبل ست سنوات في حق اكثر من ٢٠٠ شخص سوري بينهم عدد من السياسيين والنواب السابقين والتجار والصناعيين.

وصدرت اوامر رفع الحجز تنفيذا للمرسوم الذي اصدره الرئيس حافظ الاسد قبل بضعة ايام .

في « نهار » الاثنين
الحلقة السابعة
من كتاب
« عبد الناصر والعالم »
بقلم
محمد حسنين هيكل

العميد يراهن على ان الاحرار سيصوتون للاسعد

راهن العميد ريمون اده السيد كاظم الخليل على ان نواب حزب الوطنيين الاحرار سيصوتون بالنتيجة للرئيس كامل الاسعد . وحدد قيمة الرهان بليرة لبنانية واحدة .

السقاف : العرب اليوم أكثر واقعية

اعلن السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية قبل مغادرته بيروت الى جدة مساء امس « ان كل الدلائل تشير الى ان العرب اكثر واقعية اليوم» . واضاف :

— التتمة في الصفحة ١٦ —

العهد على طريق المعركة

في مثل هذه الايام منذ سنة كان العهد الجديد قد انهى معاركه الثلاث في الرئاسات الثلاث وتكرس بذلك وجود تكتل الوسط في الحكم باشخاص الرؤساء فرنجيه والاسعد وسلام وكان الثلاثة آنذاك فريقا واحدا وقلبا واحدا ويدا واحدة .

وعلى هذا الاساس جرى بعد ذلك ، وتقريبا طوال السنة المنصرمة ، خلط للاوراق السياسية ادى الى انفراط التكتلين السياسيين الرئيسيين اللذين كانا قطبي المعركة السياسية في البلاد في نيابة العهد السابق وهما الحلف والنهج .

وفعل الزمن فعله حتى في تكتل الوسط نفسه مما ادى الى تكتل آخر سمي تكتل الوسط الجديد .

وهكذا يمكن القول انه مع نهاية السنة الاولى للعهد الجديد لا الحلف بقي حلفا ولا النهج نهجا ولا الوسط وسطا .

وقد ساعد على عملية خلط الاوراق بشكل عملي الانتخاب الفرعي في المتن الشمالي ثم الانتخاب الفرعي في الشوف .

والآن تأتي معركة الرئاسة الثانية ، بعد ازمة المرسوم ١٩٤٣ ، في جو خلط متزايد للاوراق السياسية . ولكن مع فارق اساسي يعود الى ان القوى او المراجع السياسية في البلاد تبدو كأنها تمتحن نفسها وبعضها بعضا لا في معركة رئاسة المجلس بل كمقدمة للمعارك المقبلة وعلى التحديد معركة الانتخابات العامة اي معركة المعارك .

وهذا في اي حال امر طبيعي اذ لا يمكن بعد مرور سنة على اي عهد وخاصة على العهد الحالي وعشية الانتخابات العامة ان يبقى الوضع السياسي كما كان عليه عشية انتخابات رئاسة الجمهورية التي جمعت من كان من الصعب جمعه وفرقت من كان من الصعب تفريقه .

يضاف الى ذلك ان الثقة غير المشروطة التي اعطتها مختلف القوى والمراجع السياسية لحكومة العهد الاولى ، وكانت آنذاك ثقة غير مشروطة للعهد نفسه ، لم تعد الآن ثقة غير مشروطة . وقد اصبحت الثقة بحكومة العهد وبموقف العهد من الرئاسة الثانية ثقة مشروطة . او بالاحرى اخذت مختلف القوى والمراجع السياسية حريتها في التصرف تجاه الحكومة وتجاه الرئاسة الثانية .

وهكذا اصبحت هذه القوى والمراجع السياسية غير مستعدة للعطاء الا في مقابل ان تأخذ ، اما دفعة مباشرة واما دفعة على الحساب . والحساب هو الحساب العسير اي معركة المعارك اي الانتخابات العامة .

وطبعا ، وحتى قبل ساعات من معركة الرئاسة الثانية ، سيخوض العهد هذه المعركة بقدر ما يستطيع من الروح الرياضية والتساهل والمرونة الا اذا شعر كأن بعض القوى والمراجع السياسية تتعمد ان تقطع معه شعرة معاوية كمقدمة لفتح معركة الانتخابات النيابية .

ومع ذلك ، حتى ولو لم تحدث فرز للاوراق المخلوطة عشية معركة الرئاسة الثانية يمكن القول قياسا على واقع الحال ان العواطف ظهرت بشكل واضح واصبح هناك من يعلن بكل صراحة انه لم يعد يريد هذه الحكومة ولا هذا الرئيس الحالي للرئاسة الثانية .

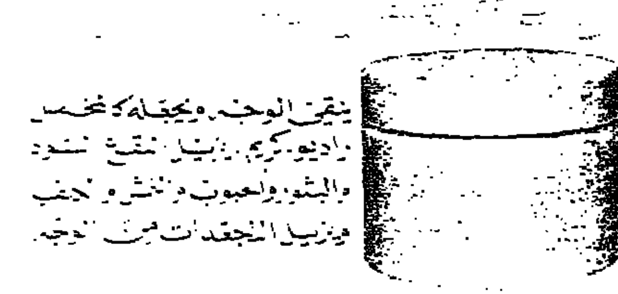
واذا كان هذا البعض يتساءل في موضوع بقاء الحكومة فان تساؤله اصبح مشروطا كأنه يمدد لها من اسبوع الى آخر .

واذا كان هذا البعض سيعود في اللحظة الاخيرة فيغير موقفه من الرئيس الحالي للرئاسة الثانية فان ذلك لن يمحي على الاطلاق ان عواطفه الحقيقية قد تغيرت او ، وهذا هو الارجح ، انه لم يأخذ ثمنا لاحقا لهذا التغيير المحتمل .

والثمن طبعا اصبح معروفا . وهو ثمن معركة المعارك .

ولعل معركة الرئاسة الثانية ستكون اكثر من غيرها بالنسبة الى العهد الجديد محكا للمواقف السياسية الحالية والمقبلة الظاهرة منها والمستترة . وهي مواقف تبلورت خلال تجارب السنة الاولى للعهد وخاصة خلال معركتي المتن والشوف الفرعيتين وخلال ازمة المرسوم ١٩٤٣ .

ميشال ابو جوده





قبل ثمان وأربعين ساعة من انتخاب رئيس المجلس
شمعون يحاول اجتذاب كتلة زحلة والدستوريون يدعون حماده إلى الانسحاب
كرامي يعمل حساب الربح والخسارة قبل أن يحدد موقف النهجيين
وسلام يعود فيقبض ترشيح عمار جدياً ويستنجد حتى بالشهابيين

في باديء الامر ، ظن الرئيس سلام ان اتجاه الوطنيين الاحرار نحو خوض معركة رئاسة المجلس ضد الرئيس الاسعد لا يتعدى نطاق التهديد او المناورة وان الامر سينتهي بعودة الاحرار الى الخط قبل ان يؤدي خروجهم الى مضاعفات تسيء الى المصلحة المشتركة . ورفض رئيس الحكومة سماع النصائح التي اشترك عدد من الاصدقاء في اسدائها اليه وخلاصتها ان سلوك الاحرار يستوجب الحذر وعليه ان يأخذ في الاعتبار المعطيات التي اثارتها ازمة المرسوم ١٩٤٣ .

وظهر يوم الجمعة ، اعترف الرئيس سلام بانه كان مخطئا في ظنه وان من واجبه تبديل تكتيكه والاسراع الى ملاقاة المفاجآت في منتصف الطريق . وامسك بسماعة الهاتف واخذ يتصل باركان الكتل الموالية ويدعوهم الى الثبات في تأييد الرئيس الاسعد وعدم الخضوع للتهويل .

وقد انقسمت الاجوبة التي سمعها رئيس الحكومة قسمين : قسم اكد عزم اصحابه على الصمود في تأييد الاسعد . وقسم تردد في الالتزام بموقف بحجة ان « الحال مش ماشي مع الشباب » ، اي ان في كل هذا الفريق من الاركان نوابا يفضلون التعاون مع الوطنيين الاحرار لاعتبارات متصلة بالحالة التي وصل اليها المجلس خلال عام ومتعلقة بالاوضاع الانتخابية في مناطق هؤلاء النواب .

ورد رئيس الحكومة بان « الحال سيمشي » يوم الاثنين وليس من مصلحة هذا الفريق من النواب ان يخضعوا للاعتبارات التي يتحدثون عنها .

على خطى تشرشل ...

ويوم السبت ، وسع رئيس الحكومة نطاق اتصالاته فشملت عددا من الذين ساروا في الماضي في الخط الشهابي ودعاهم الى انتهاز مناسبة انتخابات رئاسة المجلس لفتح صفحة جديدة من التعاون . وفهم من الاجوبة انه اذا خاض الرئيس حماده المعركة فلا سبيل لتأييد الاسعد . اما اذا حل النائب محمود عمار محل حماده فان مسألة تأييد الاسعد تصبح قابلة للبحث .

وعلى صعيد المفاوضات الدائرة لايجاد تفاهم بين حماده والاحرار ، تطوع عدد جديد من الذين ساروا في الخط الشهابي ، وهم من اصدقاء الرئيس شمعون ، لاقناع رئيس المجلس السابق بالامتناع عن خوض المعركة والتعاون مع الوطنيين الاحرار . ووصف هؤلاء الارقام التي يملكها حماده عن مؤيديه بانها ارقام خاطئة بالاضافة الى ان في الكتل الموالية نوابا مستعدون للوقوف الى جانب عمار ولكنهم ليسوا مستعدين لتأييد حماده لاسباب لها علاقة بسياسة السنوات الماضية .

كرامي وحساب الارباح والخسائر

اما الرئيس رشيد كرامي الذي كان حتى يوم امس يقول لسائليه « شوفوا صبري بك هو بيقرر » فقد انصرف ظهر السبت الى اجراء حساباته فاتحا خانة الحسنات اذا تعاون مع الرئيس شمعون وعادى العهد وخانة السيئات ليرى أيا من الكفتين هي الراجحة .

والحسابات التي اجراها كرامي امس هي الآتية :

اولا : اذا قرر سحب الرئيس صبري حماده لمصلحة عمار وتعاون مع الرئيس شمعون ، فهل يستطيع ان يضمن لنفسه العودة الى السرايا ؟

ثانيا : اذا ادى تكتل الاحرار والكتائب والنهج الى ضمان فوز النائب عمار فهل يسلم رأس المجلس واي صورة تكون للانتخابات النيابية المقبلة وفي اي جو ستجري ؟

ثالثا : اذا قرر السير مع الرئيس شمعون فمن يربح من هذا الموقف هو ام شمعون !

وتقول مصادر مطلعة ان كرامي ربما وسع نطاق مشاوراته قبل ان يتخذ الموقف النهائي .

وربما انتظر الرئيس كرامي ان يجرى معه اتصال عال ليتأكد من اتجاه الرياح ومدى شدتها لمصلحة الرئيس الاسعد فيقطف هو ثمرة هذا الصراع بين السعديات وبعبدا بدل ان يقطف ذلك الرئيس شمعون بتجميعه اصوات الكتائب والنهج والاحرار .

انسحاب مشروط

وعلم ان الرئيس صبري حماده اتصل مساء السبت بالرئيس رشيد كرامي وسأله عن رأيه في انسحابه لمصلحة النائب محمود عمار ، فاجاب الرئيس كرامي بانه يصعب عليه ان يطالب الرئيس حماده بالانسحاب لاي مرشح . وقال انه اذا كان يجد صعوبة في تأييد الاحرار والكتائب له وانه لا امل له بالصمود في المعركة ، فهو يترك له اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا بالتشاور مع النواب الذين يؤيدونه ، وانه مستعد للتقيد بالموقف الذي يتخذه حماده ولو كان هذا الموقف الانسحاب للنائب محمود عمار .

لكن كرامي أبلغ حماده انه اذا كان سيجد نفسه مضطرا الى الانسحاب لعمار ، فهو يصر على ان يكون ذلك مشروطا بصدور بيان علني عن حزبي الاحرار والكتائب بترشيح عمار لرئاسة المجلس حتى النهاية مهما كانت الاعتبارات وايا كان عدد النواب الذين سيصوتون له .

تفاؤل سابق لاوانه

وتبدو اوساط الرئيس شمعون متفائلة وتردد ان الرئيس صبري حماده سينسحب بالنتيجة لمصلحة عمار وانه اقترح ان يتم اعلان ذلك في منزل الرئيس حماده بحضور الرئيس شمعون وفريق من نواب النهج ، الا ان السيد عمار فضل ان يعلن ترشيحه في اجتماع للاحرار والكتائب خارج منزل الرئيس حماده .

وتضيف هذه المعلومات ان الاتفاق على الانسحاب يقضي سرا لاسباب تكتيكية وبانتظار الاتفاق على التفاصيل مع الرئيس كرامي .

وفي حساب الرئيس شمعون ان السيد عمار يضمن تأييد ٥٢ نائبا اذا ايده الرئيس حماده وانضبط النهج .

لكن المصادر المطلعة تتوقع ان تتبدل الاتجاهات والمواقف خلال الـ ٤٨ ساعة لان كل نائب سيحدد موقفه في ضوء مصالحه الانتخابية والجهة التي تفرض عليه مصالحه هذه ان يكون معها .

وقد يضطر بعض النواب الذين اعلنوا وقوفهم ضد الرئيس الاسعد بسبب تصرفات الاسعد تجاههم الى تجاوز ذلك تحت تأثير الضغوط .

حزب حماده يدعو الى الانسحاب لعمار

وكان الحزب الدستوري الذي ينتمي اليه رئيس المجلس السابق اصدر

ــ التتمة في الصفحة ١٤ ــ

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس وزراء كوريا

يصل الى بيروت من طهران الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم رئيس وزراء كوريا الجنوبية السيد جونك بيل كيم وقرينته يرافقهما وفد من كبار الرسميين الكوريين و ٣٠ صحافيا . وكان السيد كيم مثل رئيس بلاده في احتفالات ايران . وسيمكث في لبنان ٤٨ ساعة يزور خلالها بعض معالم البلاد وربما زار الرئيس صائب سلام ليوجه اليه دعوة الى زيارة كوريا الجنوبية .

سفير السودان

وصل الى بيروت قبل ظهر امس سفير السودان الجديد في لبنان السيد صلاح احمد محمد صالح . وقد استقبله في المطار السيد عباس حميه عن وزارة الخارجية وموظفو السفارة السودانية في بيروت .

عرفات في المختارة

قام السيد ياسر عرفات صباح السبت بزيارة السيد كمال جنبلاط في المختارة وبعد انتهاء الزيارة قفل عرفات عائدا الى دمشق .

نقابة المحررين

زار امس المونسنيور اغناطيوس مارون والسيد ايلي ايوب ممثلا الهيئة التاسيسية لحركة ذوي التلامذة في المدارس الكاثوليكية نقابة المحررين فاستقبلهما النقيب ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة .

وتعقد الهيئة في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الخميس ٢١ تشرين الاول الجاري مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين لعرض برامج اعمال الحركة .

يدعو الرئيس كرامي أصدقاءه الى التروي في مناقشة اوضاع الحكم والاكتفاء بانتقاد الحكومة والتركيز على أخطائها !

قضية الشارات المميزة الموضوعة على سيارات القضاة هي الآن موضع بحث بعد ظهور اتجاه رسمي نحو الغائها !

تتخذ ترتيبات لاعادة النظر في عدد من البرامج في الاذاعة . والمطلوب انجاز الترتيبات خلال أربعة أو خمسة أسابيع !

مجلس الوزراء يتبنى رأي الخارجية في تحديد وضع السفراء من خارج الملاك

كان مجلس الوزراء قد قرر تعيين كل من السيدين جوزف سلامه وعصام حيدر سفيرين من خارج الملاك . كما قرر اعادة تعيين السفراء : فريد حبيب ، منير تقي الدين ، فوزي بردويل ، سعيد الاسعد من خارج الملاك وذلك اعتبارا من ٢٣ ايلول ١٩٧٠ وهو تاريخ بدء ولاية الرئيس فرنجيه ، مع العلم ان القانون يقضي باعتبارهم مستقيلين حكما في التاريخ المذكور الا ان الحكومة طلبت اليهم الاستمرار في الخدمة .

وعندما اعدت وزارة الخارجية مراسيم تعيين هؤلاء السفراء وعرضتها على مجلس الخدمة المدنية ، وافق عليها مبدئيا ، الا انه اشترط في ما يتعلق بالسيدين جوزف سلامه وعصام حيدر تحديد راتب مقطوع لهما اي عدم الاحتفاظ لهما بالراتب الذي يتقاضيانه حاليا في ادارتيهما ، وطلب المجلس ان تحذف عبارة : « مع احتفاظهما بحقهما في القدم المؤهل للتدرج » وذلك عملا باحكام الفقرة ٢ من المادة ١٧ من المرسوم الرقم ١٣٠٦ تاريخ ١٨ــ٦ــ١٩٧١ (نظام الخارجية الجديد) .

واشترط مجلس الخدمة في ما يتعلق بالسفراء فريد حبيب ورفاقه عدم اعطاء مرسوم تعيينهم مفعولا رجعيا اي عدم اعتبار اعادة تعيينهم استمرارا في الوظيفة بل تعيينا جديدا ، وطلب تحديد راتب مقطوع لكل منهم لا يتجاوز الـ ١٥٠٠ ليرة وعدم الاحتفاظ لهم بحق القدم المؤهل للتدرج استنادا الى الفقرة ٣ من المادة ١٢ من نظام الموظفين والفقرة ٢ من المادة ١٧ من نظام الخارجية .

لكن وزارة الخارجية عارضت رأي مجلس الخدمة ورأت ان تحديد راتب مقطوع للسفراء ينطبق على السفراء الذين يعينون من خارج ملاك الادارات العامة وليس على السفراء الذين هم اصلا موظفون وكذلك الامر بالنسبة الى شرط عدم الاحتفاظ بالقدم المؤهل للتدرج .

اما لجهة تعيين السفير فريد حبيب ورفاقه اعتبارا من ٢٣ ايلول ١٩٧٠ ، فانه تكريس لواقع سبق واقره مجلس الوزراء عندما طلب اليهم الاستمرار في العمل بعد التاريخ المذكور وقد استمروا فعلا فيه .

لذلك ترى الخارجية ان يعطى السفيران سلامه وحيدر الراتب الذي يتقاضيانه حاليا واعتبار مفعول مرسوم تعيين السفير فريد حبيب ورفاقه معمولا به من تاريخ ٢٣ــ٩ــ١٩٧٠ واعتبار الفقرة ٢ من المادة ١٧ من نظام الخارجية تختص بالسفراء غير الموظفين .

وتنص الفقرتان الاولى والثانية من المادة ١٧ من نظام الخارجية على الآتي :

١ ــ للحكومة ان تعين بصورة استثنائية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء سفراء من خارج الملاك ضمن الاعتمادات المدرجة لهذه الغاية في الموازنة شرط الا يتجاوز عددهم ١١ سفيرا على الاكثر .

٢ ــ يتقاضى السفير المعين من خارج الملاك راتبا مقطوعا يحدد في مرسوم تعيينه ، ويكون غير قابل للزيادة عن طريق التدرج شرط الا يتجاوز الراتب المحدد لموظفي الدرجة الاولى من الفئة الاولى الداخلين في الملاك الدائم .

وقد عرض هذا الخلاف بين وزارة الخارجية ومجلس الخدمة على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة فوافق على الاخذ برأي الخارجية بعد ان استمع الى وجهة نظر الوزير ابو حمد ورئيس مجلس الخدمة الشيخ فريد الدحداح .

مارك رياشي

حرية الانتخابات من يؤمنها ؟

هذا هو السؤال المطروح على البساط هذه الايام .

والاجوبة كثيرة . وكل واحد يجيب حسب اتجاهاته وميوله . فالذين هم ضد الحكومة الحالية وما اكثرهم يقولون ان هذه الحكومة لا يمكنها ان تؤمن هذه الحرية . والذين معها يقولون العكس . والذين لا معها ولا ضدها يقولون بحكومة حيادية وبكلمة حياد يعنون الا يكون في الحكومة اعضاء مرشحون . ويظهر ان الدكتور الياس سابا هو من هذا الراي . ويقال ايضا ان النائب طوني فرنجيه هو من هذا الرأي كذلك ، الاحرار والكتائب ضد الحكومة اصلا والكتلة الوطنية معها . وسائر النواب ينتظرون الضوء الاخضر لابداء رأيهم .

الحقيقة ان الاخوان كلهم يختلفون على شكل الوعاء ولا واحد منهم يهتم بما سيحتويه هذا الوعاء. مع ان المهم ليس الوعاء بل ما فيه .

وما يجب ان يكون في هذا الوعاء هو حرية الانتخابات . وهذه الحرية من يؤمنها ضمن الوعاء... هنا يكمن السؤال والجواب معا . فالحرية ضمن الوعاء لا يؤمنها الوعاء بل صاحب هذا الوعاء اي رئيس الجمهورية نفسه . لهذا المهم ليس لون الحكومة ولا شكلها بل تعهد الرئيس بتوفير حرية الانتخابات وتنزيه عملية الاقتراع من كل شائبة فضلا عن توفير اجواء من الطمانينة ليتمكن كل ناخب من اداء واجبه الانتخابي حسب اعتقاده وميله فضلا عن حث الناخبين على القيام بواجبهم ليأتي المجلس الجديد ممثلا اوسع تمثيل للاتجاهات الشعبية خاصة اتجاهات الاكثرية الصامتة التي يجب عليها هذه المرة ان تترك صمتها وتذهب الى صناديق الاقتراع لتقول كلمتها. وهي عادة لا تقول لانها غير مطمئنة الى نزاهة العمل الانتخابي وعليها هذه المرة ان تخوض معركة الثقة هذه .

مسؤولية العهد !..

فالمهم اذا ليس شكل الحكومة ولا نوعها بل المهم جعل الناخبين موقنين بان اقتراعهم سيكون سليما وهذا ما تعهد به الرئيس فرنجيه .

لهذا لا يهم لون الحكومة بل المهم ان يكسب العهد ثقة الناس كلهم ويدفعهم الى صناديق الاقتراع ليقولوا كلمتهم ، وفي ضوء عدد المقترعين تمكن معرفة مدى نجاح العهد في كسب ثقة الناخبين وفي تامين نزاهة الانتخابات .

عودة فرنجيه من ايران



الرئيس فرنجيه يرد التحية لمستقبليه والى جانبه السيدة قرينته . (دالاتي ونهرا)

وصلت الطائرة الخاصة التي عاد عليها الرئيس فرنجيه من ايران الساعة الاولى بعد ظهر السبت .

وعند دخولها الاجواء اللبنانية واكبها سرب من سلاح الجو اللبناني . وكان في استقباله عند سلم الطائرة الرئيس صائب سلام ونائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين وقائد الجيش والوزراء ومعظم النواب وعميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي وسفير ايران في لبنان ومحافظ العاصمة ومحافظ جبل لبنان والمديرون العامون ورئيس بلدية بيروت ونقيب الصحافة ونقيب المحررين والرؤساء الروحيون من مختلف الطوائف .

واثناء هبوط الرئيس سلم الطائرة اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وعزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني بينما كانت طائرات سلاح الجو اللبناني تحلق في سماء المطار . وبعد ان عرض الرئيس قوات من الجيش توجه الى صالون الشرف حيث قدمت اليه والى السيدة فرنجيه باقات الزهر .

المرشحون في بعلبك يتبارون في خدمة الناخبين و... الدولة

بعلبك – « النهار » :

تشهد منطقة بعلبك – الهرمل نشاطا انتخابيا ملحوظا اذ يتبارى المرشحون من مختلف الفئات والطوائف على تقديم الخدمات مهما يكن نوعها وذلك على امل ان تقابل هذه الخدمات باوراق تسقط في صناديق الاقتراع .

والنشاط الملاحظ ينصب على عملية تسليم المطلوبين والفارين من وجه العدالة تجاوبا مع مساعي الدولة الرامية الى تنظيف المنطقة من المطلوبين بعدما وعدت بمراعاة ظروف هؤلاء وبمساعدتهم في الخلاص من رواسب الماضي . وبالفعل غص سجن بعلبك بالذين بدأوا يستسلمون بانتظار ان تبت محكمة الجنايات اوضاعهم .

هذا من ناحية الخدمات اما بالنسبة الى المرشحين فينتظر ان تشكل في المنطقة اربع لوائح .

وقد ظهرت نواة لائحة الرئيس صبري حماده اذ تم الاتفاق بينه وبين انطوان الهراوي وحسن خالد الرفاعي على خوض المعركة معا .

ومرشحو الكاثوليك كثر منهم السيد حبيب مطران والسيد ايلي فاخوري والمحامي سعود روفايل والسيد سامي منصور بالاضافة الى مرشحين اخرين قد يطرحون من خارج المنطقة .

بالنسبة الى الموارنة هنالك الدكتور طارق حبشي والسيد بشير كيروز والمحامي بطرس سكر الذي يبدو انه سينقل ترشيحه من دائرة بشري الى دائرة بعلبك – الهرمل .

ومن الطائفة السنية المختار جميل صلح وصبحي صلح والدكتور مسعود الحجيري .

وتبقى الطائفة الشيعية والتي يتنافس على مقاعدها الاربعة اكثر من عشرين مرشحا ينتمون الى عدة عائلات وفي كل عائلة اكثر من مرشح فمن آل ياغي هناك محمد عباس ياغي مرشح آل ياغي التقليدي والمحامي دريد ياغي وكلاهما ينتمي الى الحزب التقدمي الاشتراكي وهنالك محمد ياغي ياغي والمختار صبحي ياغي .

ومن السادة السيد حسين الحسيني والسيد نزار الحسيني .

ومن آل حيدر النائب الحالي سليم حيدر والمحامي حسين فريد حيدر والزعيم المتقاعد خطار حيدر .

بالنسبة الى آل دندش هنالك فضل الله وندندش ندندش وكلاهما يقول ان العائلة تتبنى ترشحه .

تبقى هنالك العائلات الاخرى لكل منها مرشح كغسان قانصو وحسين شريف وعلي شمص وعبد المولى امهز وغيرهم بالاضافة الى النائبين الحاليين محمد دعاس زعيتر ونايف المصري .

اما النقيب رياض طه فهو المرشح الوحيد الذي يستطيع ان يشكل لائحة تعتبر بمثابة اللائحة الاولى في المنطقة بالنظر الى تزايد شعبيته خاصة بعد قيامه بحملة توعية ادت الى انحسار موجة الاخذ بالثار في المناطق الجردية .

٣٥٠٠ طلب لمهمة خبير لدى المحاكم

انتهت امس مهلة تقديم طلبات الخبراء لدى المحاكم وتجديد مدة خدمة الخبراء القدامى .

واوضحت مصادر مطلعة في وزارة العدل ان مجموع الطلبات التي تلقتها الوزارة بلغ ٣٥٠٠ طلب ستبتها هيئة مجلس القضاء الاعلى .

وجدير بالذكر ان مشروع القانون الذي اقره مجلس الوزراء بالتمديد للخبراء لمدة اقصاها سنتان لم يحل على مجلس النواب بعد بسبب خطأ مادي الامر الذي جعل مجلس الوزراء يحيله مجددا على وزارة العدل لاصلاح الخطأ.

وتوقعت المصادر المطلعة ان لا تبت اوضاع الخبراء قبل انتهاء مرحلة الانتخابات لئلا تضطر وزارة العدل الى الموافقة على بعض الطلبات تحت ضغط النواب .

ومن جهة اخرى ، يعد وزير العدل الدكتور جميل كبي مشروعا لاعادة تنظيم شروط تعيين الخبراء .

جنبلاط يحذر الجهات المعنية من إبطال انتخاب نقابة موظفي الضمان

دخل السيد كمال جنبلاط طرفا في الصراع الصامت القائم حول النقابة الجديدة لموظفي الضمان الاجتماعي . وابلغ الجهات المعنية ان المحاولات التي تبذلها لابطال الانتخاب تتعارض مع قواعد الحرية والديموقراطية وتهدد بمضاعفات على الصعيدين السياسي والنقابي ، وانه لا يمكنه ان يقبل بهذه الاساليب ، فالنقابة انتخبت بطريقة شرعية ومن واجب الحكومة التسليم بالواقع .

وكان الرئيس سلام في مقدمة الرسميين الذين تحفظوا تجاه النقابة الجديدة لموظفي الضمان لانها « ما اجت لصالحنا » على حد تعبير احد الموظفين المؤيدين لرئيس الحكومة . وقد بلور سلام تحفظه بدعوة انصاره الموظفين والجهات المعنية الى «درس النتيجة في ضوء القانون » والطعن بصحة الانتخاب .

ووصلت انباء الموقف السلبي الذي يقفه رئيس الحكومة الى الموظفين الذين انتصروا في الانتخابات فاسرعوا الى مقابلة جنبلاط وشرحوا له التفاصيل ونقلوا اليه مخاوفهم من تدبير يعده سلام لابطال الانتخاب لاسباب سياسية . وتجاوب جنبلاط مع مسعى المنتصرين واجرى اتصالات مع الجهات المعنية ودعاها الى الالتزام بمبادىء الحرية والديموقراطية وعدم التصدي للموظفين والعمال .

الحكومة تقتص من التجار بتحديد نسب أرباحهم

في حديثه مع اعضاء نقابة الصحافة قبل بضعة عشر يوما ، وعلى اثر حادث منع غسان تويني من الظهور على التلفزيون ، تطرق رئيس الجمهورية لاسعار السيارات والربح الذي يجنيه المستورد اللبناني والذي « لا يقل عن ٤٥٠٠ ليرة » .

وقبل هذا الحديث وبعده ، اثار الرئيس في معرض شرح قضية المرسوم ١٩٤٣ للنواب الذين قابلوه قضية اسعار الجوخ وارباح التجار منه .

وذكرت اوساط اقتصادية انمعلومات تجمعت لديها حول مشاورات تدور للبحث في امكان تحديد ارباح التجار باعطائهم نسبة معقولة من الربح بين سعر الكلفة في بلد المنشأ وسعر المبيع بعد اخذ النفقات والرسوم في الاعتبار .

وقالت الاوساط ان هذه المشاورات لا تهدف الى تامين واردات اضافية للخزينة بقدر ما ترمي الى الاقتصاص من التجار الذين سببوا الغاء المرسوم.

استمرار الضجة حول مأدبة حزين

جاءنا :

« نرحب بقدوم السيد خالد جمال عبد الناصر الى بعلبك والى قريتنا بالذات . وكم كنا نود لو ان اللقاء كان بينه وبين شعبنا الكادح مباشرة ، ودون ان يتمثل هذا الشعب بالاقطاعيين والسماسرة والوجهاء والمفاتيح الانتخابية الذينتلقوا الدعوات الى العشاء مع ابن الزعيم الخالد في المزرعة .

ان الذين اثروا على حساب المحرومين وحولوا مياهنا وخيراتنا بل حولوا بلادنا الى مزرعة لهم ، ان هؤلاء هم آخر من يحق لهم ادعاء الناصرية التي قامت على مبدا تحرير الفلاحين من الاقطاعية والاستغلال .

دعي خالد الى مائدة صبري حماده كما دعي الى مائدة بيار الجميل وسواه من السياسيين ولا باس في ذلك بل المهم الا تستغل مثل هذه الدعوات لضرب الحركة التقدمية واجهاض النهضة الشعبية في المناطق المحرومة المظلومة .

ان الناصريين في حزين والقرى المجاورة الذين يؤمنون بمبادىء الزعيم الراحل يرسلون تحية الوفاء الى نجله الحبيب راجين له اقامة طيبة في هذه الربوع. الناصريون في حزين ».

مقتل عاملين سوريين وثالث لبناني في انهيار احدى كسارات انطلياس



تفجّر العمال الصخور ليصلوا الى مكان الانهيار .

المكان الذي وقع فيه الانهيار . (تصوير جورج)

انهارت ظهر امس صخور في كسارة تخص السيدين يوسف وميشال كنعان في انطلياس على العاملين السوريين شريف حسن بدران (٢٣ سنة) وسليمان ابرهيم ونوس (٤٢ سنة) فقتلا فورا .

وعند وقوع الانهيارات كان العامل حسن احمد زاخوري (٢٠ سنة) من الضنية يعمل في كسارة ادوار عبدو نعيم ابو جوده المجاورة فرمى بنفسه تفاديا للصخور فاصيب بكسور قضت عليه .

ورفع رجال الاطفاء الانقاض عن القتلى الثلاثة وفتح المحامي العام في جبل لبنان السيد صباح حيدر تحقيقا لتحديد المسؤولية .

ويذكر ان عدد قتلى كسارات نهر الموت وانطلياس تجاوز الخمسين من دون ان تتخذ السلطة المسؤولة تدابير كافية لمنع حصول هذه الكوارث .

قضية محاولة نسف الطائرة الاردنية المتفجرة دُسّت في الحقيبة في المطار البحث عن شخص توارى بعد الحادث

طرأت مفاجأة على التحقيق في حادث محاولة نسف الطائرة الاردنية في مطار بيروت اذ تبين ان المتفجرة الموقوتة دست في حقيبة رئيس ديوان الموظفين الاردني السيد محمد قاسم الهنداوي في المطار وليس في مكان آخر .

وكلف المحقق الاول في جبل لبنان السيد نقولا رزق‌الله الخبير العسكري في الاسلحة والمتفجرات الملازم الاول فرانس سيرابوتنيك معاينة بقايا المتفجرة لتحديد نوعها بالضبط .

ويبحث رجال الامن عن شخص توارى منذ وقوع الحادث يوم الخميس في ٧ تشرين الاول الجاري .

وكان الهنداوي افاد انه نقل حقيبته من فندق « بافيون » حيث كان ينزل وسلمها الى مكتب شركة « عاليه » في المطار وتولى الحمالون العاملون في المكتب نقلها الى الطائرة فحصل فيها الانفجار تحت جناح الطائرة قبل لحظات من شحنها .

توقيف مطلقي النار ابتهاجا بزيارة خالد عبد الناصر لصيدا

صيدا — « النهار » :

صدر امس عن المدعي العام العسكري مذكرات بتوقيف ٢٠ شخصا من صيدا وجهت اليهم تهمة اطلاق النار من اسلحة حربية والقاء متفجرات خلال زيارة خالد عبد الناصر لصيدا .

ونفذت امس المذكرات باربعة من المطلوبين هم : احمد وهبي ، وهيب المصري ، مصطفى سعود ، محمد وهبي واحيلوا على المحقق العسكري في بيروت . ويستمر البحث عن المطلوبين الآخرين .

واحدث ذلك ضجة في صفوف الصيداويين وبدأت الهيئات اتصالاتها للافراج عن الموقوفين .

فدائي قتيل ومطمور في حفرة

ابلغ احد عناصر الفدائيين رجال الامن انه شاهد ليلا في خراج بلدة طنورة — قضاء راشيا سيارة يجهل رقمها ونوعها تتوقف على الطريق بالقرب من تلة صخرية ويترجل منها اربعة اشخاص حفروا حفرة ووضعوا فيها شيئا ثم انصرفوا بعدما طمروها.

واستدعى رجال الامن الخبير العسكري بالمتفجرات ونبشوا الحفرة بحذر فوجدوا فيها جثة رجل تبين بعد تفتيش جيوبه انه فلسطيني يدعى محمد عبد الكريم علي من مواليد ام القمح (٢٤ سنة) وينتمي الى منظمة فتح واسمه الحركي « شاستري بومدين » . وعاين الطبيب الشرعي الجثة وافاد ان الوفاة ناتجة عن اصابة القتيل بكدمات متعددة وخطرة .

وفتحت النيابة العامة في البقاع تحقيقا في الحادث .

انتحر يأسا

تناول السوري طلال اسعد نبيل سلطان (١٦ سنة) حبوبا منومة في منزله في محلة المصيطبة وفارق الحياة ووجدت رسالة الى جانبه بخط يده يقول فيها انه اقدم على الانتحار يأسا من الحياة .

قنبلة قديمة

كان علي احمد عبدالله بدر الدين (٢١ سنة) ينزع كبسولة من قنبلة هاون قديمة في محله لبيع الخردة في النبطية فانفجرت وبترت اصبع يده اليسرى .

اعتقال متهم بقتل امه

اعتقل رجال الدرك في عاليه عبدالله امين الكوكاش المتهم بقتل والدته هنية الكوكاش في العزونية قبل ثلاثة اشهر بالاشتراك مع شقيقيه الفارين لخلافهم على الارث . وسلم المتهم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه .

شخص آخر

جاءنا من السيد امين انكار ابي اللمع انه غير امين ابي اللمع الذي حاول عشرة اشخاص خطفه لاسباب نسائية .

مفقودة

غادرت سنيه عبد الوهاب علي (مصرية) منزل مخدومها رأفت الابيض ولم تعد . الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٢٨٦٦٢٨ او بمخفر الشياح .

دولة الكويت - جامعة الكويت

اعلان عن شغل وظائف معيدين

نظرا الى عدم توافر معيدين كويتيين ، فان جامعة الكويت تعلن عن حاجتها الى شغل وظائف معيدين للعام الجامعي ٧١—١٩٧٢ في التخصصات الآتية :

اولا : دراسات العلوم :

١ — الكيمياء

يشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس علوم (الدرجة الخاصة او العامة في الكيمياء) بتقدير جيد جدا على الاقل في كل من التقدير العام ومادة التخصص .

٢ — علم الحيوان

يشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس علوم (الدرجة الخاصة او العامة في الحيوان) بتقدير جيد جدا على الاقل في كل من التقدير العام ومادة التخصص .

ثانيا : دراسات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية :

التأمين والاحصاء

يشترط في المتقدم اما ان يكون :

١ — حاصلا على درجة البكالوريوس في الاحصاء بتقدير عام جيد جدا على الاقل .

٢ — او حاصلا على درجة البكالوريوس في التجارة بتقدير عام جيد جدا على الاقل ودبلوم في الاحصاء .

— يكون التعاقد لمدة سنة قابلة للتجديد .

— يمنح المتعاقد واسرته (الزوجة وثلاثة ابناء) تذاكر سفر مجانية عند بدء الخدمة ونهايتها ؛ وذلك بالنسبة الى المتعاقدين من خارج دولة الكويت .

— يفضل من يكون قد شغل وظيفة معيد في احدى الجامعات .

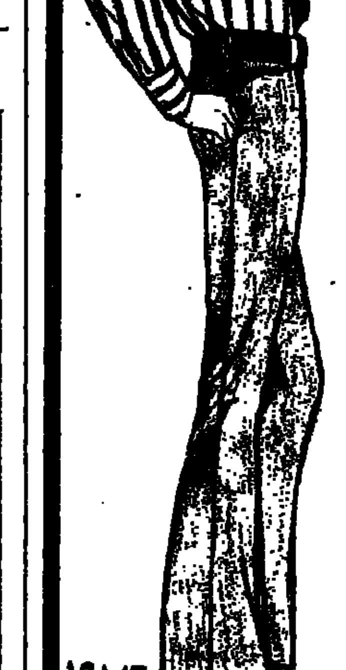
— ترسل الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد الامين العام لجامعة الكويت في موعد اقصاه ٢٥—١١—١٩٧١ ، موضحة فيها الجنسية وتاريخ الميلاد والمؤهلات الدراسية وترفق بها صورة غير قابلة للاسترداد من المؤهلات الدراسية وشهادات الخبرة .

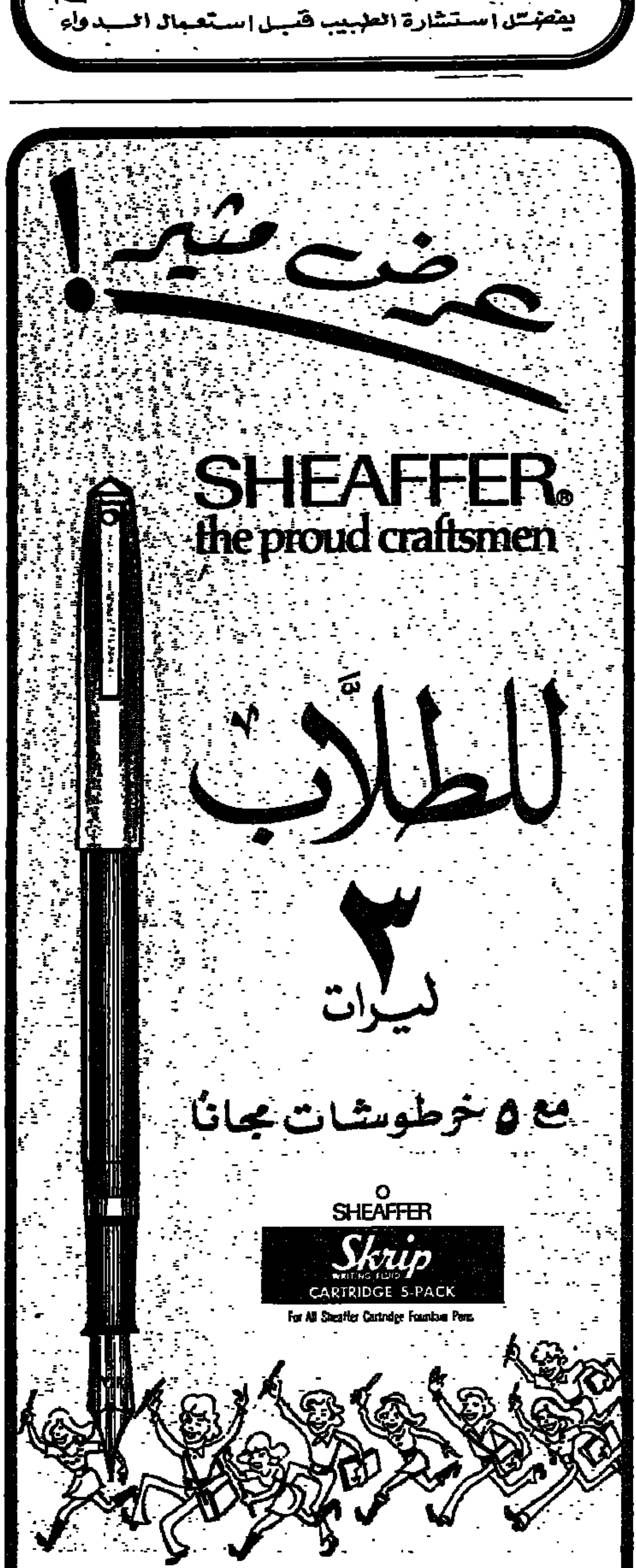
ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل هذا الاعلان او غير المستوفية الشروط او تلك التي ترد بعد انقضاء مدة الاعلان .

وسوف يخطر فقط من يقع على طلباتهم الاختيار على عناوينهم المدونة في طلباتهم .









محادثات اقتصادية بين لبنان والاردن الاسبوع المقبل
هل يتوقف شحن البضائع الاردنية والعراقية من مرفأ بيروت؟

علم ان المحادثات الاقتصادية بين لبنان والاردن المقرر اجراؤها في بيروت الاسبوع المقبل بعد وصول وزير الاقتصاد الاردني وحاكم المصرف المركزي في عمان ، ستتركز على الاتفاق التجاري بين البلدين والبحث في تعديله .

ومشكلة الاتفاق التجاري مع الاردن هي ان السلطات اللبنانية ترفض ابرامه في شكله الحاضر وتعده مجحفا .

واقترح الجانب اللبناني على السلطات الاردنية عقد اجتماع للجنة المشتركة التي ينص عليها الاتفاق للبحث في تعديل الجداول . وكان تم الاتفاق على ان تجتمع اللجنة في بيروت في اواخر ١٩٦٩ الا ان الممثلين الاردنيين في اللجنة تخلفوا عن الحضور في حينه وبقيت قضية الاتفاق معلقة .

والواقع ان مشكلة اقفال الحدود بين سوريا والاردن وبالتالي شلل التبادل التجاري بين بيروت وعمان ، تخطت قضية الاتفاق .

وكانت الحكومة اللبنانية اعفت بضائع الاردن في مرفأ بيروت من رسوم معينة ولفترة محدودة وردت حكومة عمان على التدبير بمثله فاعفت بضائع التجار اللبنانيين من بعض الرسوم .

من جهة أخرى صرح رئيس نقابة شركات الشحن الدولي السيد جورج لطوف بان البضاعة الاردنية والعراقية المستوردة عن طريق مرفأ بيروت ازدادت في الايام الاخيرة بحيث ملأت بعض العنابر . ويعتقد انه من المؤكد ان يقف استيراد البضائع الاردنية نهائيا عن طريق مرفأ بيروت لان الحكومة الاردنية اتخذت قرارا بفرض ضريبة مقدارها ٢٠٪ على البضائع التي تستورد عن طريق خليج العقبة .

واضاف : حتى في حال اعادة فتح الحدود السورية الاردنية فان القرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية يسيء الى حركة الترانزيت عبر مرفئنا وذلك يؤدي الى خسارة بالغة لان مجموع ما يستورد من بضاعة اردنية بواسطة مرفأ بيروت يزيد على ٢٥٠ الف طن سنويا . وبما ان الرسم المفروض على الطن مقداره ٢٠ ليرة بما فيه رسم المرفأ والتجريم والشحن فان الخسارة السنوية التي تذهب من ارباح الترانزيت تقدر بخمسة ملايين ليرة .

يضاف الى ذلك التأثر الكبير الذي يصيب شركات النقل الدولي والشاحنات اللبنانية التي لها حصة ٢٢ في المئة من عمليات النقل الى الاردن فضلا عن خسارة سكة الحديد التي كانت تتولى شحن بعض البضائع مثل البرادات والغسالات وقضبان الحديد والصفائح والاقمشة والالبسة والورق والكرتون والادوات الصحية .

بيطار يكرر نفي فقدان الادوية
صيدلي يقول للوزير: حمية الاخطبوط على حساب صغار الصيادلة والمستوردين

نفى وزير الصحة الدكتور اميل بيطار انباء اختفاء دواء الانسولين وغيره من الادوية مؤكدا انها « مجرد اشاعات تروج لتضليل الرأي العام وان هذه الادوية متوافرة بكثرة » .

وحول هذا الموضوع وجه الصيدلي السيد ميشال ساروفيم بارتي كتابا مفتوحا الى الوزير قال فيه :

« انكم بقراركم خفض سعر الدواء هدمتم صغار المستوردين الذين هم من الصيادلة المجازين لان نفقاتهم أصبحت باهظة لا تتناسب وأرباحهم وسيأتي يوم قريب يحتكر فيه المستوردون الكبار الكثرة من الوكالات على انقاض الصغار .

وبسماحكم لصندوق الضمان ببيع ادويته بسعر الكلفة قضيتم نهائيا على صيدليات لبنان وحرمتم اصحابها من الحق في العيش الكريم .

ربما اجبتني بان مصلحة الفقير والشعب قبل مصلحة الصيادلة .

هذا حق ، لكنه لا يمنع الصيدلي من ان يكون مؤمنا مثل كل مواطن شرط الا يتدخل الضمان في تجارة الادوية ، اللهم الا بعد التدقيق في تسعير الادوية بصورة معقولة وواقعية » .

ويرى الصيدلي ان هذه التدابير تعزز « أخطبوط الدواء » الذي قال الوزير انه سيحاربه .

جولة تفقدية

من جهة أخرى زار الوزير بيطار امس منطقة الشحار الغربي ـ قضاء عاليه واطلع على الترتيبات الجديدة التي ادخلت على المستشفى الحكومي الذي زيد عدد اطبائه وممرضاته وزود بالمعدات الحديثة .

وعقد الوزير اجتماعا في مكتبه حضره اطباء الاقضية وأوعز بمواصلة التلقيح ضد الكوليرا وشلل الاطفال .

مسح بشري للطاقات العلمية في لبنان
احصاء العاملين في لبنان والخارج ووضع الحلول لمعالجة "هجرة الكفايات"

كلفت وزارة الاعلام الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم اجراء مسح بشري للطاقات العلمية في لبنان ، العاملة والعاطلة عن العمل والمهاجرة ، للافادة من هذه الدراسة في الحلقة التي تنظمها الوزارة في اوائل العام ١٩٧٢ حول : « هجرة الكفايات العلمية اللبنانية » .

وانصرفت الجمعية الى اعداد الدراسة الاحصائية . فكلفت اعضاءها تقديم المعلومات وأرسل الامين العام للجمعية الدكتور حافظ قبيسي الى الاعضاء الكتاب الآتي :

«تعد وزارة الاعلام حلقة دراسية حول : « هجرة الكفايات العلمية اللبنانية في أوائل العام ١٩٧٢ تتناول في البند الثالث من برنامجها سوق عمل الكفايات العلمية من ناحية عرض العمل ومن ناحية الطلب ، على الشكل الآتي :

ـ سوق عمل الكفايات العلمية من ناحية العرض :

العلوم الهندسية ، العلوم الطبية ، العلوم البحتة ، العلوم الانسانية .

ـ سوق عمل الكفايات العلمية من ناحية الطلب :

القطاع العام ، القطاع الصناعي ، القطاع الزراعي ، قطاع الخدمات ، التعليم العالي .

وقد عهد الى الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم في معالجة موضوع « سوق عمل الكفايات العلمية من ناحية العرض في مهنة العلوم البحتة » .

ولما كانت أهمية التوعية في هذا المجال واضحة تماما ، فانني أطلب اليكم المساهمة في تزويدنا بما يأتي :

١ ـ أسماء علميين لم يجدوا عملا لهم في لبنان ، مع اعطاء اية تفصيلات اذا توافرت .

٢ ـ أسماء علميين يعملون في الخارج مع أية معلومات مفصلة اذا توافرت .

٣ ـ رأيكم في طريقة توفير العمل في لبنان للعاملين في العلوم البحتة ، والحد بالتالي من هجرتهم .

٤ ـ أي ملاحظة حول طريقة القيام بهذه الدراسة .

انتخابات جديدة

ودعيت الهيئة العامة للجمعية الى اجتماع تعقده يوم الاثنين في ٢٥ تشرين الاول الساعة السادسة مساء لمناقشة جدول الاعمال الآتي :

١ ـ الاستماع الى تقرير اللجنة التنفيذية ومناقشته .

٢ ـ الاستماع الى التقرير المالي ومناقشته .

٣ ـ انتخاب أمين عام جديد وعضوين جديدين في اللجنة التنفيذية بدلا من الدكتور أديب سعد والدكتور صلاح ابو شقرا .

٤ ـ انتخاب مراقب للحسابات .

٥ ـ انتخاب اللجنة الاستشارية .

٦ ـ بت أمور طارئة .

اندريه تويني: فكرة شركة الاسماك وضعها بارودي بعد سنوات من الدرس

جاءنا من السيد اندره تويني :

« نشرتم في عدد السبت من «النهار» ان هنالك شركة لاستثمار الثروة السمكية وتصنيعها قيد التأليف من قبل رجال اعمال على رأسهم السيد اندره تويني المدير العام لوزارة المال السابق .

والحقيقة هي ان صاحب الفكرة وواضع المشروع هو السيد مراد بهيج بارودي الذي قضى سنوات في درسه وتحضيره . وجل ما هنالك انه طلب مني أن أكون من الاعضاء المؤسسين للشركة .

واني اغتنم هذه الفرصة لاقول ان هذه الشركة ستسد فراغا كبيرا في الاقتصاد اللبناني فضلا عن انها ستجمل السمك في متناول كل الطبقات خصوصا الكادحة منها من دون ان تمس بحقوق الصيادين الحاليين ، بالعكس انها ستعززها لان الشركة تعهدت للحكومة بعدم ممارسة اي نشاط في المياه التي اعتاد الصيادون الحاليون استثمارها وبان تستخدم من يريد منهم ان يعمل لديها باجور ممتازة وبان تشتري لنتاج الصيادين الباقين اذا شاءوا باسعار تحددها وزارة الاقتصاد الوطني ، الى ما هنالك من تعهدات من شأنها ان تؤمن للصيادين الحاليين ربحا اكبر وعملا دائما في كل الاحتمالات » .

مجلس الضمان يدرس لائحة الادوية المقبولة

يعقد مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي جلسة استثنائية يوم غد الاثنين لدرس الموضوعين الآتيين :

١ ـ لائحة الادوية المقبولة لدى الصندوق بالاشتراك مع لجنة الادوية وذلك بقصد اضافة اصناف جديدة .

وعلم ان الاصناف المقترح اضافتها الى لائحة الادوية لا يتجاوز عددها العشرة في حين يطالب ممثلو الهيئات العمالية في مجلس الادارة باضافة عدد اكبر من أصناف الادوية .

٢ ـ تعديل دوام العمل في فترة اعياد رمضان .

اقفال معملين للملح في الشمال

اصدر محافظ الشمال قرارا باقفال معملين للملح استنادا الى قرار وزير الاقتصاد الوطني الرقم ١/١٠٧٢ تاريخ ١٨ـ٣ـ١٩٧١ . وجاء قرار الاقفال بسبب انتاج المعملين ملحا غير مطابق للمواصفة الالزامية لملح طعام المائدة الرقم ٦٤/٢ . ولم يكن ممكنا تسوية أوضاع هذين المعملين برغم الاحتجاجات التي رفعها الى السلطات المختصة باعتبار ان تحويل المعملين لتكرير الملح من دون تحميص او طحن يتطلب ترخيصا جديدا .

تعاون في مجال العمل بين لبنان وأبو ظبي

استقبل امس وزير العمل السيد منير حمدان مدير ادارة شؤون الموظفين في امارة ابو ظبي الذي وجه اليه دعوة باسم وزير العمل في الامارة لزيارة الامارة .

وأبدى مدير ادارة الموظفين رغبة في اقامة تعاون بين لبنان وابو ظبي على صعيد العمل والشؤون الاجتماعية ، وبحث مع الوزير حمدان في امكان عقد اتفاق ثنائي لتنظيم سبل العمل بين البلدين فأبدى حمدان كل تجاوب في هذا المجال وطلب وضع التنظيمات اللازمة لذلك .

واستقبل وزير العمل ايضا وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق الذي اكد له دعوة زميله العراقي لزيارة العراق .

نحو تنظيم نقابي جديد

تعقد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ٢٨ تشرين الثاني المقبل حلقة دراسية بعنوان « نحو تنظيم نقابي جديد » يشترك فيها ممثلو الاتحادات النقابية وبعض موظفي الوزارة العاملين في هذا الميدان .

خفض الرسوم السودانية على التفاح اللبناني

اعلن امين سر نقابة مصدري الفاكهة السيد يحيى بعيون ان الحكومة السودانية قررت اعفاء التفاح اللبناني المصدر اليها من الرسوم الجمركية وابدالها برسم رمزي على ان يستورد لبنان كميات مماثلة من اللحوم وبذور البطيخ .

وكانت الرسوم الجمركية المفروضة على التفاح تبلغ ٥٥ في المئة فخفضها القرار الجديد الى ٥ ٪ .

ويقول السيد بعيون ان التصدير سيكون على نطاق ضيق بسبب اغلاق الحدود السورية ـ الاردنية لان التصدير كان يتم عن طريق ميناء العقبة . اما اليوم فانه سيكون بواسطة الطائرات او عن طريق البحر الى مصر فالسودان وفي ذلك تكاليف ضخمة تقلل من اهمية التدبير بالنسبة الى حركة التصدير .

نقابة مهندسي طرابلس تشكو مزاحمة الاجانب ونقابة بيروت تكرم اده

رفعت نقابة المهندسين في طرابلس والشمال مذكرة الى كل من رئيس مجلس الوزراء ووزراء الاشغال والموارد والزراعة والتصميم والعمل والاعلام طالبة تطبيق القانون الذي يمنع اي مهندس او خبير اجنبي من العمل في لبنان الا في حالات الضرورة القصوى وعدم توافر الخبرة والاختصاص لدى اللبنانيين عملا بمرسوم تنظيم عمل الاجانب خصوصا المادتين ٢ و ٨ منه .

وقالت النقابة ان عددا منكانوا من المهندسين الاجانب يعمل في لبنان بحق ومن دون حق ، وبذلك ينافسون بشدة المهندسين اللبنانيين الذين يتمتعون بالكفايات ذاتها واكثر .

واستشهدت النقابة بقانون مزاولة مهنة الهندسة الذي يمنع اي مهندس من العمل الا اذا كان منتسبا الى احدى نقابتي المهندسين ، ويسري مفعول هذا القانون على اللبنانيين فقط، بينما يحظى الاجانب بتسهيلات واسعة، ويتقاضون اجورا مضاعفة .

وقالت النقابة ان مكاتب الدروس الاجنبية تزاحم مكاتب الدروس اللبنانية في المشاريع والصفقات الكبيرة .

واشارت الى ان العدد المتزايد من المهندسين اللبنانيين يواجه مشكلة بطالة واسعة بالاضافة الى الازمة الخانقة التي ستواجه طلاب كليات الهندسة وزملاءهم الذين يدرسون في الخارج بعد نيلهم الشهادات .

مهندسو بيروت يكرمون هنري اده

واقامت نقابة المهندسين في بيروت حفلة عشاء في فندق فينيسيا تكريما للوزير السابق السيد هنري اده حضرها رئيس الحكومة ووزيرا الاشغال والموارد المائية والكهربائية .

والقى النقيب السيد بهاء الدين البساط كلمة اشار فيها الى التقدير الذي حظي به الجسم الهندسي في هذا العهد واشاد بمزايا السيد اده ومنجزاته .

ثم تكلم السيد اده فشكر الرئيس والحكومة وأكد استعداده للاستمرار في خدمة المهنة .

وتكلم الرئيس سلام فشكر النقابة واشار الى جهود المحتفى به واخلاصه واندفاعه .

درس الخطوات العملية لتنفيذ ري الجنوب

عقد امس وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس جعفر شرف الدين اجتماعا في الوزارة ضم المدير العام والسيد بيلاردي خبير منظمة التغذية والزراعة الدولية ومشروع انماء الري في لبنان والسيد شكري شماس مدير مصلحة الليطاني. وقد تم هذا الاجتماع بعد اطلاع الوزارة على موافقة الصندوق الخاص التابع للامم المتحدة، على مساعدة الحكومة اللبنانية في مشروع ري لبنان الجنوبي تمهيدا لمباشرة العمل .

بورصة بيروت

تحسنت يوم السبت أسعار العملات الاجنبية (الكورون الاسوجي حواله، الفرنك الفرنسي حوالة ، المارك الالماني حوالة) ، الا ان أسعار الفرنك السويسري حوالة والجنيه الاسترليني حوالة والمارك الالماني بنكنوط والدراخما اليونانية سجلت تراجعا ملموسا .

ولوحظ الاستقرار في سعر الدولار بنكنوط طوال أيام الاسبوع .

على صعيد العملات العربية ، تراجع سعر الدينار العراقي ، وزاد سعر الدينار الاردني .

اقفال ١٦ ـ ١٠ ـ ٧١

العملة	شراء
الكورون الدانماركي	٤٣
الكورون الاسوجي حوالة	٦٢،٩٥
الدينار العراقي	٧٧٠
دينار البحرين	٦٨٤
الدينار العراقي	٧٧٠
الدينار الاردني	٨٥٩
الدينار الكويتي	٩١٤
الدولار الاوسترالي	٣٥٧
الدولار الكندي	٣١١،٥٠
الدولار	٣١٥
الدولار حوالة	٣١٦،٥٥
الدراخما	١٠،٦٢٠
الفلوران الهولندي	٩٣
الالف فرنك افريقي	١١٦٢
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٧٥
الفرنك الفرنسي	٥٨،٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٨،٥٦
الفرنك السويسري حوالة	٧٩،٥٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥١٠
الليرة القبرصية	٧٧٨
الليرة المصرية	٤١٠
الليرة المصرية حوالة	

تجاري اسمي	٧٢٠
الجنيه الليبي	٦٦٠
الليرة السودانية	٥١٥
الليرة الاسترلينية	٧٨٤
السترلنغ اربا سك	٧٨١
الليرة الاسترلينية حوالة	
٢/٤٨٩١	٧٨٨،٦٥
الليرة السورية	٧٢
الليرة التركية	٢٠
المارك الالماني	٩٤،٦٠
المارك الالماني حوالة	٩٥
البزيتا الاسبنيولية	٤،٥٥
البيزو الارجنتيني الجديد	٤٢
ريال قطر ودبي	٦٨،٤٠
الريال الايراني	٤٠٠٠
الريال السعودي	٧٠
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢،٨٥
الليرة الايرانية	٣١،٥٠
الليرة العثمانية النجارية	٢٠٥٠
الليرة العثمانية الرشادية	٦٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	٣٤٥٠
البيزوس المكسيكي	١٩٢٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٣٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٢٤٣٠٠

مدير عام جديد لفرع موسكو نارودني



اقام السيد ن. بيكتكين ، رئيس مجلس ادارة موسكو نارودني بنك ليمتد استقبالا في فندق سان جورج لمناسبة مغادرة السيد ف. ف. جيراشينكو بيروت وتعيين السيد ت. أ. البياغوف عضوا في مجلس ادارة موسكو نارودني بنك ليمتد ومديرا عاما لفرع بيروت ، خلفا له .

وحضر الاستقبال عدد كبير من رجال المال والاعمال .

الصورة : السيدان تيكتكين وجيراشنكو يستقبلان السيد بيار اده .

شركة التلفزيون اللبنانية القنوات ٧-٤-و٢-اوفزيون تقترح أن تشاهدوا هذا المساء

« من يوم ليوم »
(برنامج جديد)
الساعة ٩،٣٠



الحلقة الثانية من المسلسل المحلي الجديد . قصة وحوار وموسيقى الاخوين رحباني . بطولة هدى ـ وحيد جلال ـ ماجد افيوني ـ الياس رزق ـ انطوان كرباج ـ جورجيت صايغ ـ ايلي شويري .

جبار الليل
(حلقات جديدة)
الساعة ٨،٠٠



عودة جبار الليل بحلقات بوليسية جديدة . هذا المساء الحلقة الثانية من القصة التي تروي الاعتداء على جبار الليل مما جعله معقدا .

حلقة الدراسات المالية



مشهد عام لحلقة الدراسات المالية التي نظمها مصرف فيرست ناشونال سيتي بنك في فندق البستان من ٢٥ ايلول حتى العاشر من تشرين الاول ١٩٧١ .

جيد .
الرياح السطحية جنوبية غربية ، ضعيفة الى معتدلة .
الانقشاع جيد .
الحرارة في الساحل من ١٩ الى ٢٧ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٨ الى ٢٤ ، في الداخل والبقاع من ٨ الى ٢٩ .
الرطوبة في الساحل من ٦٠ الى ٨٥ في المئة ، في الداخل والجبال من ٣٠ الى ٧٥ في المئة .
البحر هادىء .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٧—٢٠ ، طرابلس ٢٥—٢٠ ، الارز ٢٠—١٠ ، مرجعيون ٢٥—٢٠ ، رياق ٢٩—٧ وضهر البيدر ٢٤—١٥ .
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣١ ، عمان ٣٠ ، القاهرة ٢٩ ، طهران ٢٧ ، جدة ٣٥ ، الكويت ٣٣ واسطنبول ٢٤ .
مغبرا في بغداد ٣٥ .
غائما في جنيف ٨ ، اثينا ٢٣ ، فرانكفورت ٩ ، كوبنهاغن ٩ وباريس ١٠ .
ممطرا في روما ١٨ ، بلغراد ٥ ولندن ١٠ .
مثلجا في موسكو صفر .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني) .

الازدواجية في الترخيص للاساتذة الاجانب بالعمل في لبنان
مسؤولون عن مدارس اجنبية يتشاورون حول مستقبل معاهدهم
وزير العمل : الازدواجية تعجيز ومضرة في مصلحة البلد

قضية تعاقد المعلمين الاجانب مع المدارس الخاصة تنذر بازمة يخشى ان تسبب في تعطيل الدراسة في عدد كبير من المدارس الخاصة الكبرى . وهذه تفاصيل القضية :

وجه وزير التربية نجيب ابو حيدر مذكرة الى رئيس مصلحة التعليم الخاص في الوزارة طلب منه فيها تنفيذ المادة ٥١ من قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة والمجانية التي تنص على انه : « يحظر على رؤساء المدارس قبول اي شخص غير لبناني في الهيئة التعليمية قبل التثبت من ان لديه اجازة صادرة عن وزارتي التربية الوطنية والشؤون الاجتماعية » .

وبالفعل ابلغ رئيس مصلحة التعليم الخاص جميع رؤساء المدارس الخاصة نص هذه المذكرة ، وافهمهم ، انه في حال مخالفتهم نص المادة ٥١ تطبق في حقهم المواد ٥٥ الى ٥٨ من قانون ١٥ حزيران ١٩٥٦ وتعديلاته حتى ١١—٦—١٩٦٥ .

ومنذ ١٩٥٦ لم تنفذ وزارة التربية ايا من المواد الواردة في هذا القانون خاصة المادة ٥١ ، وكانت تكتفي باجازات العمل الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية.
الا ان وزارة التربية قررت هذه السنة عدم السماح لاي مدرس اجنبي بالعمل في المعاهد الخاصة ما لم يكن حاملا اجازة عمل موقعة منها ومن وزارة الشؤون .
واستهدف اصرار التربية على تنفيذ المادة ٥١ ، في شكل خاص ، المدارس الاجنبية التي تعودت التعاقد مع مدرسين اجانب ، خاصة اولئك الذين يعلمون لغات البلاد التي تنتمي اليها هذه المدارس (فرنسية — انكليزية — المانية — ايطالية — اميركية) ، ويحملون اجازات من وزارة الشؤون .

ازدواجية وفوضى ادارية

وادت الازدواجية في منح رخصة العمل ، في مجال التربية ، الى فوضى ادارية تضايقت منها البعثات العلمية الاجنبية التي تهتم عادة لتأمين رخص العمل لرعايا بلدانها الوافدين الى لبنان للتدريس في المعاهد الوطنية والاجنبية .

وتعود أسباب الفوضى الى ان لكل من دوائر وزارة التربية من جهة ودوائر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من جهة اخرى رأيا في مسالة اجازة العمل . فاذا وافقت دوائر التربية فلا شيء يضمن موافقة دوائر العمل والشؤون الاجتماعية والعكس بالعكس .

ازاء هذه الفوضى تشاور عدد من المسؤولين عن المدارس الاجنبية في لبنان حول ما اذا كان في استطاعتهم ، في حال اضطرارهم الى متابعة استخدام اجانب في معاهدهم في لبنان ، الاستمرار في ادارة مدارسهم او ان من الافضل اقفالها ونقلها الى بلدان اخرى كما حصل للاجانب في مصر يوم قررت حكومتها تاميم العلم فنزح عنها ٩٠ في المئة من العاملين في المدارس الاجنبية الخاصة التابعة للارساليات المختلفة الجنسيات .

وزير العمل يؤكد

وسألت « النهار » وزير العمل السيد منح حمدان عن رايه في الموضوع فقال : « ان المفهوم العام للترخيص للاجانب بالعمل في لبنان يوحي ان هذا الترخيص يعود ، قانونا ، الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، على ان تستشير هذه الوزارات ذات الشأن قبل الموافقة على طلب الترخيص وان يصدر الاخير عنها وحدها ، لان الازدواجية في مثل هذا الموضوع تعجيز قد يضر في مصلحة البلاد . واني على استعداد للتشاور مع زميلي وزير التربية الدكتور نجيب ابو حيدر في الامر والبحث معه في تعديل القانون الخاص لياتي منسجما مع المفهوم العام لقانون عمل الاجانب في لبنان » .

ومعلوم ان وزارة الصحة عمدت ، في المدة الاخيرة ، الى تنفيذ القانون الخاص بعمل الاطباء الاجانب في لبنان وشددت على وجوب عرض اجازات عملهم عليها لتوقيعها الى جانب توقيع وزارة العمل .

رفيق شلالا

رئيس الاميركية يستأنف نشاطه غدا فيستقبل ثلاثة من الطلاب المفصولين

صباح غد الاثنين ، يستأنف الدكتور صموئيل كيركوود رئيس الجامعة الاميركية نشاطه ، بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به يوم الاثنين الماضي ، في اعقاب القائه الخطبة الافتتاحية للسنة الجامعية الجديدة ١٩٧١ — ١٩٧٢ .
وحددت لعشرة من الطلاب الـ ٢٢ الذين جمدت اعادة تسجيلهم في الجامعة مواعيد لمقابلة الرئيس كيركوود خلال الايام الثلاثة المقبلة ، حسب الترتيب الاتي :

- الاثنين : الساعة ١٠،٠٠ فؤاد بوارشي ، ١٠،٣٠ طوني شويري ، ١١،٠٠ جلال بيطار .
- الثلثاء : ١٠،٠٠ سام وتست ، ١٠،٣٠ يوسف علمي ، ١١،٠٠ سامي خيامي .
- الاربعاء : ١٠،٠٠ نجيب عزام ، ١٠،٣٠ سعد عنداري ، ١١،٠٠ ماهر مصري .

وجدير بالذكر ان رئيس الجامعة يقابل هؤلاء الطلاب بناء على طلبهم الخطي .
من جهة اخرى ، يعول الطلاب كثيرا على هذه المقابلات ، ويعتقدون ان ما اظهروه من حسن نية خلال حفلة الافتتاح والايام التي تلتها ، كاف لتبرير عودة الرئيس كيركوود عن قراره والسماح للطلاب الـ ٢٢ باعادة تسجيل اسمائهم للفصل الدراسي الاول في الجامعة .
وتخشى اوساط الاساتذة ان يدفع الطلاب الى السلبية ، مجددا ، في حال تعقد قضية الطلاب الـ ٢٢ ، فتتحمل الادارة حينئذ — الكلام للاساتذة — مسؤولية ما قد يحصل .
وتضيف هذه الاوساط ان الطلاب قد اظهروا اقصى ما يستطيعون وبذلوا ، من ضبط النفس وكبح الحماسة والاندفاع ، ما لا طاقة لهم على اكثر منه .

تجميد نشاط لجنة المتابعة
اتحاد الجامعة يراجع الشورى لابطال مرسوم تعيين الراسبين الـ ٥٨

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية جلسة استثنائية يوم الجمعة درست خلالها عددا من القضايا بينها قضية تعيين الراسبين في مباراة مجلس الخدمة المدنية اساتذة في ملاك التعليم الثانوي.
وقررت اللجنة، في نهاية اجتماعها، اقامة دعوى لدى مجلس الشورى في حق وزارة التربية ومجلس الخدمة المدنية ، تستهدف الغاء المرسوم الذي تعين بموجبه الراسبون اساتذة في ملاك التعليم الثانوي وحرم الناجحون والمتفوقون الحق في التعيين. كما قررت عقد مؤتمر صحافي ظهر الاربعاء ٢٠ تشرين الاول في مقر الاتحاد لشرح ملابسات المرسوم ولعرض القضايا الطالبية عامة .
وكانت وزارة التربية طلبت من مجلس الخدمة المدنية اجراء مباراة لاختيار ٥٢٨ استاذا عين منهم فورا ومن دون مباراة ٣٣٤ من خريجي كلية التربية فبقيت الحاجة الى ١٩٤ اخرين اجريت لهم مباراة . ولاسباب سياسية (انتخابية) وطائفية عين ١١٩ من الذين اشتركوا في المباراة بينهم ٥٨ راسبا .

تجميد لجنة المتابعة

وعلم ان وزير التربية عازم على تجميد نشاط لجنة المتابعة في وزارة التربية التي تضم موظفين في الوزارة وممثلين عن اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية .
وجاءت فكرة التجميد بمثابة نتيجة لاصرار ممثلي الطلاب في اللجنة على الاطلاع على مرسوم تعيين الاساتذة الثانويين الـ ١١٩ وابداء الراي في هذا التعيين . وهو الامر الذي رفضه الوزير معتبرا — خلافا لنص القرار الذي احدثت بموجبه اللجنة — ان صلاحيات هذه لا تشمل الاطلاع على المرسوم وامثاله .

المتعاقدون مع الثانويات يعرضون حلا لقضيتهم

رفع المتعاقدون مع الثانويات الرسمية مذكرة الى وزير التربية والمسؤولين في الوزارة تضمنت عرضا لوضعهم وحلا له يقضي بالتعاقد معهم للتدريس في مدارس المرحلة المتوسطة من التعليم الرسمي ، لان المرسوم الرقم ٧١/١٣٦٠ الصادر في ٢٨—٦—١٩٧١ يجيز لهم ذلك .

رياضة و...
وقف الالفان وعزف النشيد مرتين للعقيد اللبناني

المقيد سامي طبارة على ووتر فورد (فاسكين)

كتب خليل نحاس :

امس عزف النشيد اللبناني مرتين ووقف الحاضرون الالفان في المدينة الرياضية ، وكان المحرك للالات ولهؤلاء العقيد سامي طبارة الذي فاز في المسابقتين .
المسابقة الاولى : من ٨ حواجز مزدوجة او مثلثة في ارتفاع ١٢٥ × ١٨٠ سم مع التوقيت وسرعة ٣٥٠ مترا في الدقيقة .
اشترك فيها ١٨ فارسا استبعد منهم خمسة وتابع الاخرون وبينهم وزير التربية السيد نجيب ابو حيدر الذي حل عاشرا على ولكنغ ام مع ٢٨ خطا و٨٠ ثانية .
وهنا النتائج الفنية لها :
١ — العقيد سامي طبارة — لبنان — على ووتر فورد — ١٢ خطا الوقت ٧٣،٨ .
٢ — المقدم فوزي عرفان — مصر — على ايهاب — ١٦ خطا الوقت ٧٦،٧ .
٣ — المقدم محمود ماهر — مصر — على بهية — ١٦ خطا و٧٩ ثانية .
٤ — السيدة سوزي عسيلي — لبنان — على أسمالله — ١٦ خطا و٨٣ ثانية .
والمسابقة الثانية كانت على ١٢ حاجزا مركبا او مفردا او ساقية في ارتفاع ١٤٠ × ٢٢٠ سم من دون توقيت وسرعة ٣٥٠ مترا في الدقيقة .
وبرغم تسجيل ١٣ فارسا وفارسة لم يشترك سوى اربعة جاءت نتائجهم كالاتي :
١ — العقيد سامي طبارة — لبنان — على كوكستون — ١٠ اخطاء .
٢ — النقيب خليل كنعان — لبنان — على مالاهايد — ١٢ خطا .
٣ — العقيد انطوان ضاهر — لبنان — على فلاور — ٢٣ خطا وربع .
٤ — الرائد محمود ماهر — مصر — على هبة — ٢٩ خطا و٣ ارباع .
وسلمت السيدة نجيب علم الدين الجائزة الكبرى المقدمة من شركة طيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية ، كما سلم مدير الدعاية في شركة كوكا كولا السيد فؤاد حبيب الكاس الى الفائز في المسابقة الاولى .
واليوم تختتم الدورة الساعة ٢،٣٠ .

هذا الاحد

التزلج المائي : الساعة ٩،٠٠ نادي السان جورج — بطولة الاستعراضات ، الساعة ٢،٣٠ نادي السان جورج — بطولة القفز .

الرماية — الساعة ٢،٠٠ حقل الشويفات — جائزة مصباح سلام ١٢ حمامة .

الفروسية — الساعة ٢،٣٠ المدينة الرياضية — ختام دورة الصداقة .

كرة القدم — كاس لبنان — الساعة ٣،٠٠ برج حمود : الراسينغ — الصفاء .

— الساعة ٣،٠٠ المدينة الرياضية: الهومنتمن — التضامن.

كرة السلة — الساعة ٨،٠٠ ملعب الهومنتمن زقاق البلاط — كاليف تالين السوفياتي — هومنتمن بيروت .

أخوية القرية

بدعوة من اخوية القرية — قضاء صيدا ، القى سعيد عقل محاضرة في قاعة النادي للبلدة .
وطالب فيها عقل المدارس بان تعلم تاريخ المستقبل مع تاريخ الماضي . واقترح انشاء جائزة على ارض لبنان قدرها مليون ليرة تجمع من المواطنين شهريا وتهدف الى رفع قيمة لبنان بالمشاريع والفنون والتحف . وايضا تحديث اللغة لينتقل الانسان من طور البداوة الى طور الانسان الكامل الحضارة . وان تسريع الزمان يتم عن طريق شحذ العاطفة على الخيال ومتى تم يحل الابتكار وتنفذ الاختراعات .

« عالية »

اقام مديرو شركات الطيران العاملة في بيروت مادبة غداء ظهر الجمعة ١٥ تشرين الاول في فندق فينيسيا لمناسبة انتقال السيد اسامة براج من بيروت الى كوبنهاغن لادارة مكتب مؤسسة «عالية» — الخطوط الجوية الملكية الاردنية . وعين السيد اسحق العايد مديرا جديدا للمؤسسة الاردنية في بيروت وتسلم عمله منذ بضعة ايام . والسيد العايد يتمتع بخبرة واسعة في حقل الطيران التجاري وشؤونه منذ اكثر من خمسة عشر عاما .

رابطة آل مرهج

انتخبت رابطة آل مرهج الخيرية في شحلان — جبيل هيئتها الادارية كما ياتي :
توفيق الياس مرهج الرئيس ، جورج نعمة الله مرهج نائبا للرئيس، اميل يوسف مرهج امينا للسر ، عبدو طانيوس مرهج امينا للصندوق، يوسف قزحيا مرهج المحاسب ، منصور يعقوب مرهج والياس قزحيا مرهج عضوين .

نادي عين علق

انتخب نادي الصفاء الرياضي الثقافي في عين علق لجنته الادارية الجديدة ، كما ياتي :
فؤاد مكرزل الرئيس، جبور جبور نائب الرئيس ، ريموند قزي امينة السر ، فاليا فياض مديرة الدعاية والنشر ، جوزفين زيدان مديرة الثقافة ، ادونيس مكرزل مدير الرياضة ، سعيد الحايك امين الصندوق ، وكابي قدوم المدير المسؤول .

أفراح نصار — كوفلين

تم في كنيسة البشارة الارثوذكسية زواج السيد قسطنطين نصار والانسة كولين كوفلين . وكان الاشبين الدكتور فكتور نصار والاشبينة جيل كوفلين مكارتي .

أفراح دوناتو — بيشو

يسر السيد جوزف دوناتو والسيدة قرينته ان يعلنا عن زواج ابنهما حبيب والانسة دانييل بيشو. واقتصر الحفل على عدد قليل . وقام بالمراسم المونسنيور حايك في كنيسة سيدة لبنان في مرسيليا .

أبو خليل — دبوق

تمت خطبة السيد وجيه ابو خليل والانسة علية دبوق في حضور الاهل والاصدقاء .

من بنات السلامة

انعم الله على الدكتور جورج توما والسيدة قرينته بمولودة . (مستشفى الروم ، الدكتورة جرمان عيسى).

اعلان من الشركة المشرقية اللبنانية

تعلن الشركة المشرقية اللبنانية (براج أبناء عم) وكيلة نورج أنها قد صرفت من الخدمة لديها منذ تاريخ اول تشرين الاول ١٩٧١ كلا من الاجيرين سامي عبده غلوش وسمير بشارة قرداحي . لذلك فان الاجيرين المذكورين لم تعد لهما أي علاقة بالشركة ولم تعد لهما أي صفة لتمثيلها . لذلك اقتضى البيان .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الصحة	المرفأ	٢٣٢١٣٦
بالمر	باب ادريس	٢٢٩٧٣٤
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
الشعار	رأس النبع	٢٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٣٢٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
حمادة	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	المنوبرة	٣٤٦٠٥٨
● فرن الشباك		
ثابت	ملوى المعز	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	طريق الشام	٢٨٠٦٠٤
● الساحل الجنوبي		
الخليل	ساحة الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
● صيدا		
شماع		٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
● الساحل الشمالي		
شامليان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٢٦٢٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
● جونيه		
الوطنية (ميمي كميد)		٩٣٠٠٥٧
● جبيل		
بيبلوس		٩٤٠٣٤٦
● طرابلس والميناء		
فؤاد	البولفار	٦٢٤٣٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الصاغة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٣٢٨٨
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥
● زحلة		
العصرية (امين حريق)	الجسر	٨٢١٢٠٩
قنبزح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

● اطباء مناوبون
الاطباء الذين يؤمنون المناوبة في منطقة فرن الشباك يومي السبت والاحد . الهاتف ٢٨٣٤٠٠ — ٢٨٦٧٩٠ — ٢٨٠٥٩٢ .

- الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — تغييرات مفاجئة تعطي نتائج حسنة .
- الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — لا تتهرب من الواقع .
- الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — يوم مؤات لمختلف النشاطات .
- السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — طرق عدة لتحسين اوضاعك .
- الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — تأثيرات فلكية حسنة .
- العذراء (٢٤ آب — ٢٣ ايلول) — كن منطقيا في حكمك على الاخرين .
- الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — نجاح اليوم يتوقف عليك .
- العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — تمهل قبل الاقدام على عمل ما .
- القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — عقبات مالية تحول دون تنفيذ مشاريع حيوية .
- الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — كوكب جوبيتر يعزز يومك .
- الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — احترس قبل توقيع بعض المعاملات .
- الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — حافظ على هدوء اعصابك .

العلاقات المصرية الاميركية من الاغواء الى العقاب الى الاحتواء الى العنف

عبد الناصر أحبَّ كينيدي ... الى ان اكتشف صلته باسرائيل

الملك سعود دفع ١٢ مليون جنيه استرليني ثمن انفصال مصر وسوريا

امضى الرئيس عبد الناصر نهارا حافلا في نيويورك في ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٠ . كان ذلك زمن القضايا الكبرى .

وكان ضجيج « دورة خروشوف » يدوي في الامم المتحدة وازمة الترويكا (الاقتراح الروسي بجعل الامانة العامة للامم المتحدة هيئة ثلاثية) وازمة الكونغو في اوجهما ... وكانت انتخابات الرئاسة الاميركية تزداد حدة .

في الحادية عشرة من ذلك اليوم قابل عبد الناصر هامرشولد . وكان الامين العام ينتظره على باب الجمعية العمومية فأخذه الى مكتبه الصغير وراء القاعة الكبرى للجمعية . وتحدثا في المشاكل التي يعاني منها هامرشولد مدة ساعة وفاتهما تقريبا كل خطاب نوفوتني رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا آنذاك .

قبل ذلك سبق للسير اليك دوغلاس ــ هيوم ان قابل الدكتور محمود فوزي واتفق وزيرا الخارجية على وجوب الجمع ، بشكل ما ، بين عبد الناصر وهارولد ماكميلان . واشترط فوزي أن يذهب ماكميلان الى الوفد المصري ليقابل الرئيس ، لانه ليس في وسع الرئيس ، بعد حملة السويس ، ان يقوم بالخطوة الاولى ويزور البريطانيين .

ووافق دوغلاس هيوم على ذلك لكنه قال انه يجب قيام تعارف بين الرجلين لكي يستطيع ماكميلان زيارة عبد الناصر .

ونظراً الى ان ترتيب الوفود في الجمعية العمومية كان يجري على اساس ابجدي ، فقد جلس ممثلو الجمهورية العربية المتحدة والمملكة المتحدة (بريطانيا) جنبا الى جنب لا يفصل بينهما سوى ممر ضيق . وهكذا اتفق فوزي ودوغلاس ــ هيوم على اجراء التعارف بين رئيسيهما حالما ينتهي نوفوتني من خطابه .

دخل هامرشولد وعبد الناصر القاعة معا . وتوجه الامين العام الى منصته بينما توجه الرئيس الى كرسيه الخالي الذي كان البريطانيون يتطلعون اليه ببعض القلق . وعبر دوغلاس ــ هيوم الى مكان جلوس الوفد المصري وهمس شيئا في اذن فوزي الذي هز راسه موافقا . ولما انتهى نوفوتني ، آخر خطباء جلسة الصباح ، نهض الجميع .

وتواجه ماكميلان وعبد الناصر ... وسار ماكميلان في اتجاه عبد الناصر وقال :

« صباح الخير ... انا هارولد ماكميلان »

فرد عليه عبد الناصر بانه مسرور بمقابلته ...

هكذا بدأ زعيما مصر وبريطانيا التحدث في ما بينهما للمرة الاولى بعد حملة السويس .

وفي الساعة الرابعة من اصيل ذلك اليوم قام عبد الناصر بزيارة الرئيس ايزنهاور في فندق والدورف استوريا . كان ذلك لقاؤهما الاول والاخير .

كان عبد الناصر بحاثة في التاريخ العسكري وقد اعجب دائما بايزنهاور كاداري عسكري . وكان معجبا بالان بروك كاستراتيجي وبمونتغومري كقائد تقليدي وبروميل وباتون كقائدين واسعي الحيلة متقدي المخيلة .

وبدأ الحديث بين الزعيمين الاميركي والمصري عندما اشار عبد الناصر الى انه يشترك مع ايزنهاور في كونه ذا نشأة عسكرية لكنه انتقل الى الميدان السياسي . ورد ايزنهاور بأنه استدعي كمجند للخدمة في الميدان السياسي فقال عبد الناصر انه شخصيا تطوع من اجل ذلك .

وانتقلا الى الحديث عن انتخابات الرئاسة . وكان عبد الناصر قد امضى معظم امسياته في نيويورك ، في البيت الذي شغله في لونغ ايلند ، وهو يشاهد على شاشة التلفزيون تطورات الحملة الانتخابية . وكانت هذه العزلة قد فرضت عليه بسبب التظاهرات التي دبرت في نيويورك ضده وضد كاسترو وخروشوف .

وسأل الرئيس عبد الناصر الرئيس ايزنهاور عن الذي يعتقد انه سيخلفه في الرئاسة فقال ايزنهاور انه يفضل الا يخوض في الموضوع وان كان يشعر بأنه يمكن استنتاج اسم المرشح الذي يميل اليه .


الرئيس جون ف. كينيدي .

الرئيس عبد الناصر وأحد زعماء القبائل اليمنية .

وقال عبد الناصر انه سوف يجد صعوبة في اتخاذ قرار اذا طلب اليه ان يقترع . فقد كان يشعر بأن كينيدي اكثر فتوة واكثر تحررا ومع ذلك فانه (على ما قاله لايزنهاور) سوف يصوت لمصلحة نيكسون لان نيكسون كان نائب الرئيس ايزنهاور اثناء السويس ولان مصر لا يمكن ان تشعر الا بعرفان الجميل حيال الرجلين للموقف الذي اتخذاه عام ١٩٥٦ .

والواقع انه عندما زار نيكسون مصر عام ١٩٦٣ ، وكان خارج الحكم ، يحمل رسالة تعريف من قاهرة الرئيس كينيدي ، عومل بكل مراسم التشريف والتكريم المقررة لنواب رؤساء الجمهوريات ، وكأنه نائب لرئيس الجمهورية برغم انه كان سياسيا عاديا بل خارج الميدان السياسي عمليا .

وقد زار نيكسون في اثناء اقامته في مصر السد العالي وعندما قابل الرئيس عبد الناصر بعد ذلك قال له :

« رأيت اليوم افدح اخطاء اميركا . لقد اصبحت كسير القلب عندما رأيت العلم الروسي يخفق فوق السد العالي ولولا دالس لكان العلم الاميركي هو الذي يخفق مكانه » .

غادر عبد الناصر فندق والدورف استوريا عائدا الى مقر الوفد المصري حيث زاره نهرو في الساعة السادسة ليبحث معه في الازمات المطروحة في الامم المتحدة . وفي الثامنة جاء تيتو في اثر نهرو وللغاية ذاتها .

ومن ثم سارع عبد الناصر عائدا الى بيته في لونغ ايلند ليقابل جون ف. كينيدي ... على شاشة التلفزيون .

فقد كانت تلك ليلة المناظرة الكبرى الاولى في التلفزيون بين نيكسون وكينيدي حيث عرض كل منهما قضاياه امام ملايين المشاهدين .

وللمناسبة كان خروشوف مقتنعا بأن نيكسون سيكون الظافر في المناظرة . فقد كانت ذاكرته لا تزال حافلة بذكريات « مناظرة المطبخ » التي جرت بينه وبين نيكسون في قسم الادوات المطبخية من المعرض الاميركي في موسكو قبل عام حيث اثبت نيكسون انه مثل خروشوف خصم عنيد لا ينثني في النقاش . وكان خروشوف مقتنعا بأن العالم سيزج في فترة طويلة من الحرب الباردة اذا ظفر نيكسون في الانتخابات .

لكن خروشوف كان مخطئا . ذلك ان نيكسون كان سيىء المنظر تلفزيونيا ولم يحقق النجاح الطيب في المناظرة بينما استخدم كينيدي الشاشة التلفزيونية لما فيه بالغ التأثير في مصلحته واستطاع ان « يبيع » نفسه للناخبين .

امر لم يغفره عبد الناصر لدالس

وبرغم ما قاله للرئيس ايزنهاور ذلك اليوم ، اقتنع عبد الناصر ، نتيجة المناظرة ، بأن كينيدي هو الافضل . لم يكن وحده في ذلك وربما كانت تلك المناظرة الاولى هي التي رجحت كفة الميزان الانتخابي لمصلحة كينيدي ضد نيكسون . لقد انتصر كينيدي باغلبية ضئيلة جدا لكنها كانت كافية واصبح الرجل الذي كان على مصر ان تتعامل معه .

دخل كينيدي المسرح خلال المرحلة الثالثة من المراحل الاربع التي يمكن ان يقسم اليها تاريخ العلاقات الاميركية مع الثورة المصرية .

واستمرت المرحلة الاولى منها من ليلة الثورة الى اليوم الذي عرف فيه دالس بامر صفقة السلاح مع الاتحاد السوفياتي ، وكانت تلك فترة الاغواء .

وفي سني هذه المرحلة الثلاث حاولت اميركا اغواء عبد الناصر . لكنه لم يكن بالاغواء الصادر كليا عن القلب .

وقد اسر دالس لهامرشولد عام ١٩٥٦ انه يعتقد بأن عبد الناصر كان منطقيا في كثير من المواضيع التي اثيرت عندما اجتمعا عام ١٩٥٣ الا انه « لم يحب عبد الناصر نفسه » . وابلغ هامرشولد محمود فوزي هذه القصة ورواها فوزي بدوره لعبد الناصر .

بعد مرحلة الاغواء جاءت مرحلة العقاب . وهي مرحلة استمرت من صفقة الاسلحة الى خصام عبد الناصر مع خروشوف عام ١٩٥٨ . وبرغم تأييد ايزنهاور لمصر في قضية السويس فان عبد الناصر كان يرى ان « مشروع ايزنهاور » للشرق الاوسط يهدف الى عزل مصر ويحقق بالتالي عبر الوسائل السلمية اهداف العدوان على السويس .

وابلغ دالس الملك سعود عام ١٩٥٧ ان « الوضع في الشرق الاوسط متفجر جدا وان فتيل التفجير في وسط القنبلة هو عبد الناصر ولذا فان من اهم الاشياء التحرك بسرعة وهدوء وازاحته من منصبه » .

عرف عبد الناصر كل شيء عن محادثات دالس مع الملك سعود لان نسخا عن محاضر الجلسات اوصلت اليه بواسطة احد المؤمنين بالقومية العربية . وكان من بين وسائل العقاب التي انتهجها دالس واحدة حقيرة ولا تليق بدولة كبرى :

ففي ١٩٥٧ كانت مصر في حاجة الى الادوية والمضادات الحيوية لمعالجة جرحى العدوان على السويس . وكانت أرصدة مصر الاسترلينية في الولايات المتحدة قد جمدت كليا اثر تأميم قناة السويس . وهكذا طلبت مصر من الحكومة الاميركية الافراج عما يكفي من الارصدة لشراء الادوية الحيوية . لكن دالس رفض . ولم يغفر له عبد الناصر اطلاقا هذا الاجراء الانتقامي .

وجاءت مرحلة الاحتواء في اثر مرحلة العقاب . فعندما تخاصم عبد الناصر وخروشوف بشأن الوحدة العربية ودور الشيوعيين في الدول العربية ، رأى الاميركيون في ذلك فرصتهم السانحة لاسترداد المواقع التي فقدوها .

كانوا قد انسحبوا من لبنان . كما ان البريطانيين انسحبوا من الاردن ، في خريف ١٩٥٨ ، اي قبيل اندلاع مشاكل مصر مع الاتحاد السوفياتي بسبب محاولات الشيوعيين الاستيلاء على الحكم في العراق . وكان هذا يعني انه لم تعد ثمة مشكلات كبرى قائمة بين اميركا ومصر .

وراقب الاميركيون وارهفوا السمع لكنهم لم يفعلوا شيئا طوال اشهر عدة سألوا بعدها الحكومة المصرية ان كان ثمة شيء يمكنهم ان يفعلوه لمساعدة مصر . وفي سياق ذلك اصدروا القانون العام الرقم ٤٨٠ الذي مكنهم من ارسال القمح الى مصر وقدموا غير ذلك من المساعدات بطرق اخرى .

استمر الوضع كذلك طوال ١٩٥٩ و ١٩٦٠ حيث ظلت الولايات المتحدة تمد مصر بالمساعدات ولكن بطريقة لا تخلو من التعقيدات . وبدا ذلك مثل استراحة لالتقاط الانفاس بالنسبة الى البلدين .

اذاً ، هكذا كان الوضع عندما تسلم الشاب المتوثب جون ف. كينيدي حكم اقوى دول العالم من ايزنهاور الكهل .

اعجب عبد الناصر بالخطاب الذي القاه كينيدي في حفل تنصيبه : فقد الهبت خياله اشارة الرئيس كينيدي الى الجيل الذي ولد في القرن العشرين والذي في وسعه ان يفهم القرن العشرين . كذلك الهبت خياله العبارة التي قال فيها كينيدي :

« لا تسألوا عما تستطيع بلادكم ان تعطيكم اياه انما عما تستطيعون اعطاءه لبلادكم » .

وكان عبد الناصر معجبا كذلك بكينيدي بسبب لجوئه الى تكليف الاساتذة الجامعيين مهام حكومته . وكان والت روستو قد اثر في عبد الناصر تأثيرا خاصا بكتاب له يدعى « مراحل النمو » اعرته للرئيس . فأمر بترجمته وتوزيعه على اعضاء الحكومة كلهم .

على ان عبد الناصر بدأ يتلقى تقارير عن فرح الاسرائيليين البالغ بانتصار كينيدي وعن ان كينيدي كان قد قطع لهم تعهدات سرية بتزويدهم بالاسلحة .

كان الاميركيون في السنوات الاخيرة من ولاية ايزنهاور التزموا الحذر الشديد وراقبوا وتابعوا خصام مصر مع روسيا وقدموا القمح وغير ذلك من اشكال المساعدة وتحسسوا بقوة القومية العربية . وبسبب ذلك كله لم يكن الاسرائيليون يحصلون على كثير من المساعدة العسكرية من الاميركيين . وكان المرء يشعر بأن ايزنهاور لم يكن يبلع كل الذرائع التي كانوا يقدمونها .

وفي الوقت ذاته ، كان الجنرال ديغول ، التواق الى مساعدة مصر لاخراج فرنسا من ورطة الجزائر ، قد اوصل رسالة الى عبد الناصر يقول فيها انه يريد ان يقيم علاقة جديدة مع العالم العربي . قبل ديغول كان ثمة ممثل اسرائيلي خاص في وزارة الدفاع الفرنسية . فوضع ديغول حدا لذلك قائلا ان فرنسا دولة مستقلة ولن تسمح لبعثات خاصة بأن ترابط في وزارة الدفاع الفرنسية .

وهكذا فان الاسرائيليين ، اذ كانوا يواجهون الاحجام من قبل ايزنهاور وتحول ديغول الى صداقة العرب ، زادوا بيأس عملية بحثهم عن السلاح .

في هذا الجو بدأ عبد الناصر يتلقى التقارير التي تفيد ان كينيدي وعد الاسرائيليين بأن يرسل اليهم الاسلحة التي طلبوها . ولذا فانه ، برغم اعجابه بكينيدي ورغبته في استكشاف معالم الحكومة الاميركية الجديدة ، طبع بعض التردد والشكوك المراحل الاولى من تعاطيه مع كينيدي .

اطلع عبد الناصر من الالمان بعد ذلك بأربع سنوات على حقيقة وعود كينيدي للاسرائيليين . ففي ١٩٦١ عندما قام اديناور بزيارة للولايات المتحدة ضغط عليه كينيدي لبيع اسرائيل الاسلحة . وقد اقتضى الامر قسطا كبيرا من الضغوط . لكن الضغط تم . وبناء على اصرار كينيدي وفت المانيا الغربية له بوعوده لاسرائيل . وكان هذا من الامور التي هدمت صرح العلاقات بين المانيا الغربية والدول العربية .

الرسالة الاولى الى كينيدي ...

ولكن مع ذلك وبرغم هذه التقارير شعر عبد الناصر بالحاجة الى اقامة علاقة مع كينيدي فكتب اليه في ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٦١ ، اي بعد شهر فقط من تنصيب كينيدي اول رسالة في ما اصبح في ما بعد حوارا مستمرا بين الرجلين .

كانت مناسبة الرسالة الاولى اغتيال لومومبا . وقد حزن عبد الناصر حزنا مخيفا وغضب غضبا بالغا من هذه الجريمة النكراء ومن الدور الذي لعبته فيها الولايات المتحدة . وكانت رسالته ديبلوماسية ناعمة لكنها لم تترك للرئيس الاميركي الشاب شكا في حقيقة مشاعره .

وجاء في الرسالة :

« عزيزي الرئيس كينيدي

لقد وجدت لزاما علي ان اكتب اليكم في هذه الظروف الدقيقة مدفوعا بثلاثة عوامل تشغل بالي وتثير قلقي .

اولها ، المأساة المؤلمة التي وقعت في الكونجو حتى وصل بعد الجريمة الوحشية التي وقعت فيه باغتيال باتريس لومومبا الى حافة الحرب الاهلية . وهو الامر الذي يجب تجنبه مهما كانت الظروف باعتبار ما يمكن ان ينشأ عن ذلك من اخطار على سلامة الشعب الكونجولي وعلى سلامة شعوب افريقيا عموما وتأثير ذلك على السلام العالمي .

وثانيها ، الموقف المصيب الذي صارت اليه اعمال الامم المتحدة في الكونجو . وضياع الامال الكبرى التي كنا نعلقها على هذه التجربة التي كانت تبدو لنا في بدايتها سابقة مشجعة ترسم طريقا جديدا في تطوير الدول التي لم تحصل على فرصتها في النمو ، وتعطيها عونا رشيدا متجردا عن المطامع الاستعمارية بقودها الى غد افضل .

وانه لمن المهم في هذه اللحظة ان نفرق جميعا بين الاخطاء التي ارتكبت باسم الامم المتحدة وتحت علمها ، وبين ما تمثله هذه المنظمة بالنسبة الى الشعوب جميعا في سلام قائم على العدل .

وذلك امر يحتم معه ان نتوجه جميعا في هذه اللحظات الى محاولة جادة ومخلصة لاعادة الهيبة والاحترام الى هذه المنظمة التي تمثل ــ في رأينا ــ

كتاب عبد الناصر والعالم


















اليك دوغلاس — هيوم . هارولد ماكميلان . ايزنهاور . نيكسون . دالس . لومومبا . الملك سعود .

طائرة استكشاف اميركية فوق سفينة سوفياتية خلال ازمة الصواريخ الكوبية .

احتمال السلام الوحيد في جيلنا الذي نعيش فيه .

وثالثها ، ان الصدمة التي تلقتها شعوب افريقيا المتطلعة الى املها بعد ليل استعماري طويل ، لا بد لها على الفور من تصحيح صادق وامين ، فان المرارة التي تشعر بها هذه الشعوب ، التي تابعت بمزيج من الحزن والغضب ما حدث لاستقلال الكونجو المهدد وما حدث لحكومته الشرعية ، ممثلة برلمانه ، وهي الحكومة التي اخذت على عاتقها مسؤولية دعم الامم المتحدة لمساعدتها — هذه المرارة ينبغي الا تترك آثارها تدفع شعوب افريقيا التي كانت تظن منذ اقل من عام انها رأت النور — الى ظلام يائس يمكن ان تكون له أوخم العواقب .

من هذه الاعتبارات الثلاثة ، وما تثيره في نفسي مقوماتها ونتائجها ، وجدت من المستحسن في هذه الاوقات ان اضع امامكم صورة من فكري .

أولا

وفي ما يتعلق بمأساة الكونجو ذاتها ، ان الخطوات الآتية تبدو في رأيي حيوية ، وأكاد اقول محتمة :

أ — ضرورة المسارعة باجراء تحقيق شامل لكل ما حدث في الكونجو منذ يوم الاستقلال ، الى ان وقعت الحوادث المؤلمة الاخيرة ، وذلك امر مهم لكي تستقيم الاوضاع ، وفي سبيل ذلك لا يمكن التعلل بأن ذلك امر داخلي في نظر سلطات ليوبولدفيل واليزابيث فيل — فان المسؤولية في كل ما حدث في الكونجو ، انما هي مسؤولية عالمية ، وليست اختصاصا محليا ، وان مهمة الامم المتحدة في الكونجو تحمل في ذاتها دليل هذه المسؤولية العالمية ، وان كان الامر في اعتقادي لا يحتاج الى دليل .

ويستتبع هذا التحقيق بالطبع ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بنزاهة اجرائه وان تترتب عليه الاثار الملائمة لنتائجه ، بمقتضى عالمية المسؤولية .

ب — وفي رأيي ان هذا التحقيق المقترح يجب ان تتولاه هيئة محايدة يقوم مجلس الامن ، او الجمعية العامة للامم المتحدة ، بتعيينها ، وما من جدال ان تمثيل دول افريقيا وآسيا — خصوصا دولها غير المنحازة — في هذه اللجنة ، بطريقة واضحة ، يعتبر تدعيما لهذه اللجنة ولمهمتها ، ولقيمة ما تتوصل اليه بحكم الوقائع وحدها في استخلاص النتائج .

ج — اذا لم يتمكن مجلس الامن خلال مداولاته الحالية من الوصول الى قرارات ضامنة لاستقلال الكونجو ووحدة اراضيه ، والى قرارات كفيلة باخراج القوات البلجيكية منه ، وتجريد العناصر المسلحة من أسلحتها انهاء لحكم العصابات في الكونجو ، ثم اعادة تنظيم الجيش الوطني على اساس سليم ، ففي رأينا دعوة الجمعية العامة الى دورة خاصة عاجلة لبحث هذا الموضوع .

ثانيا

وفي ما يتعلق بأزمة الامم المتحدة ، فاني اسمح لنفسي ان اعيد عليكم ما سبق لي ان تحدثت به الى سلفكم الرئيس السابق الجنرال دوايت ايزنهاور ، حينما كانت لي فرصة الاجتماع به في شهر سبتمبر من العام الماضي — ١٩٦٠ — في نيويورك خلال اشتراكي في اعمال الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة .

ذلك انني ارى — ولقد شرحت ذلك لسلفكم المحترم — ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل المسؤولية خاصة في اعمال الامم المتحدة بحكم عديد من الظروف التي لا ارى حاجة الى اعادة تكرارها .

ان تأييد الولايات المتحدة الامريكية لاعمال الامم المتحدة ، يكون في كثير من الظروف هو الحد الفاصل بين النجاح والفشل .

ولقد ضربت على ذلك مثلا الفشل الذريع الذي لاقته المنظمة سنة ١٩٤٨ في مأساة شعب فلسطين وفي قيام دولة اسرائيل على انقاض هذه المأساة .

ولقد ضاع عمل الامم المتحدة في ذلك الوقت ، وتمرغ ميثاقها في الهوان ، لان الولايات المتحدة لم تقدم لها ما كان لازما — بحكم مسؤولياتها — ان تقدمه .

وعلى العكس من ذلك كان نجاح الامم المتحدة في تجربة السويس بارزا ، لان الولايات المتحدة تحملت مسؤولياتها الكبيرة داخل المنظمة ، بصرف النظر عما كان بين حكومة الولايات المتحدة الامريكية والحكومة المصرية — في ذلك الوقت — من أسباب الخلاف والصدام .

ومن سوء الحظ ، في ما حدث في الكونجو ، اننا لا نستطيع ان نصف دور الولايات المتحدة في هذه الازمة التي نعيشها ، بمثل ما وصف به موقفها في الامم المتحدة ابان ازمة السويس ، من انها وقفت بجانب المبادىء بصرف النظر عن الصداقات .

وفي ما يتعلق بالمنظمة ذاتها — بعد ذلك — اذا ما تمت الاجراءات التي اقترحتها في — أولا — فان ذلك كله سوف يؤدي الى خلق جو اكثر ملاءمة لانقاذ تجربة الامم المتحدة في الكونجو ، خصوصا اذا ما تم في الوقت نفسه اجراء تغييرات اساسية في اجهزة الامم المتحدة التي اشتركت في مأساة الكونجو ، تغييرات اساسية تجعلها اكثر تمثيلا لهذه المنظمة ولاعضائها تمثيلا حقيقيا . ان هذا التغيير في رأيي اصبح ضرورة تحتمها الظروف اذا ما شئنا ان نخرج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه الامور في الكونجو .

واني لأؤكد لك في هذا الصدد انه اذا ما تم ذلك فان حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، سوف تجد نفسها في موقف يسمح لها بتقديم كل عون للمحاولة الدولية الجديدة في الكونجو حتى اذا اقتضى الامر ان تعود قوات منها الى العمل تحت قيادة الامم المتحدة هناك .

ثالثا

وفي ما يتعلق اخيرا بصدمة الشعوب الافريقية مما حدث في الكونجو ، فاني اظنكم تتفقون معي في الرأي على ان الامور — لو قدر لها ان تسير في هذا الطريق — فان تطورات الحوادث بعد ذلك كفيلة بأن تعيد الى شعوب افريقيا من جديد ، ذلك الضوء الذي حرمت منه خلال التطورات الاخيرة ، بحيث تشعر تلك الشعوب انها عضو في المجتمع الدولي تلقى منه الاهتمام المجرد ، كما يلقى منها الثقة ، وذلك هو الجو الذي ننشده لكي يتم التطور الكبير المنتظر في افريقيا في اطار سلمي ، وهو اطار اشعر — باخلاص — بشدة حاجة افريقيا اليه ، والا كان معنى ذلك ان العذاب الذي تتعرض له شعوبها لن تكون له حدود ولن تكون له خاتمة .

واخيرا فاني ارجو — يا عزيزي الرئيس — ان تتقبلوا خالص التحية والتقدير ، واني لارجو الله ان يقود خطواتنا جميعا الى امال السلام والعدل التي تتطلع اليها شعوبنا .

القاهرة في ٢٠ فبراير ١٩٦١ » .

كان عبد الناصر مقتنعا بمسؤولية الولايات المتحدة عن تقلص كيان الامم المتحدة . وذات مرة أثار ثائرة هامرشولد اذ قال له :

... والرد الاول على عبد الناصر

« ارني الخط الذي تنتهي عنده الولايات المتحدة وتبدأ عنده الامم المتحدة » .

ورد كينيدي على عبد الناصر في ٢ اذار (مارس) ١٩٦١ برسالة أوصلتها اليه السفارة الاميركية في القاهرة . وكان مثل عبد الناصر دمثا رقيقا في عباراته ، لكنه كان كذلك مماثلا له في صلابته . وقد أشار الى مشروع قرار جديد تبنته مصر وايدته الولايات المتحدة وصادقت عليه الجمعية العمومية حينما كان عبد الناصر يعد رسالته وبالتالي فأن الوضع قد تحسن بعض الشيء بصدور القرار .

وحدد كينيدي النقاط المتفق عليها بصورة عامة بين البلدين بشأن الكونغو وعددها كما يأتي :

أ — على الامم المتحدة أن تلعب دورا اكبر ، وليس دورا أصغر ، في اعادة الاستقرار الداخلي الى الكونغو .

ب — يجب ابعاد الكونغو عن الحرب الباردة ..

ج — يجب التحقيق بشدة وعلى قدم المساواة في حوادث الاغتيال السياسي سواء اغتيال لومومبا ومؤيديه أم ، كما حدث مؤخرا ، اغتيال خصومه على أيدي جماعة ستانليفيل ويجب استنكار هذه الاغتيالات السياسية بقوة وشدة .

د — يجب النظر بعين الخطورة البالغة الى كل مساعدة تعطى ، خارج نطاق الامم المتحدة ، لاي فئة من الفئات المتنازعة في الكونغو ، سواء أكانت مساعدة بالرجال ام بالمعدات ام بالمال ؛ وحظرها قطعيا .

ومضى كينيدي يقول في رسالته :

« ولن اكون صريحا كفاية اذا لم أشر الى انه من رأينا ان أي اعتراف بفئات كونغولية بدلا من الاعتراف بالحكومة الشرعية التي اعترفت بها رسميا الامم المتحدة ، من شأنه ان يؤدي فقط الى تقويض هيبة الامم المتحدة وسلطتها والى تقريب احتمال نشوب الحرب الاهلية بما يرافقها من تدخل خارجي .

لقد شددتم ، يا سيادة الرئيس ، على «المسؤوليات الخاصة» التي تشعرون انها تقع على عاتق حكومتي في ما يتعلق بالامم المتحدة ... اننا ، في الواقع ، نقبل مسؤولياتنا كاملة في ظل ميثاق الامم المتحدة . الا انيأود ان أشير الى ان دولا أخرى ، وخاصة الدول النافذة غير الملتزمة ، منفردة ومجتمعة ، تتحمل مسؤوليات ذات ثقل وتتمتع بفرص وسوانح خاصة .

ان في وسع الولايات المتحدة ان تعنى بنفسها لكن نظام الامم المتحدة قائم لكي تستطيع كل دولة تأمين سلامتها . وعلى تلك الدول التي يجب أن تعتمد ، الى مدى بعيد ، على هذا النظام كوسيلة للحفاظ على سلامتها واستقلالها ، ان تتصدر الصفوف في ايضاح تأييدها الثابت الراسخ لاستمرار أعمال الامم المتحدة في الكونغو بموجب التخويل الجديد الصادر اليها .

وبهذا وحده يمكن حل مشكلات الكونغو الفورية ويمكن الحفاظ على الامم المتحدة كقوة بناءة كبرى تعمل من أجل السلام والتنمية النظامية في ميدان الشؤون العالمية . وانني لارحب بدلائل دعمكم الشخصي لهذه المهمة العاجلة .

واني لاقدر تمنياتك الطيبة وابادلك مثلها .

المخلص

جون. ف. كينيدي » .

★ ★ ★

هذا التبادل في الرسائل كان نموذجا للطريقة التي اتبعها عبد الناصر وكينيدي في معالجة شؤون العلاقات بين بلديهما .

فكانت كل ازمة وكل مشكلة وكل اتفاق تؤدي ، بين الرجلين ، الى تبادل في الرسائل ، يرسم ، كاللقاءات بين عبد الناصر وهامرشولد ، خطا بيانيا لتقدم علاقتهما ومجراها . واحيانا كان الخط البياني يتجه صعودا الا انه كان هابطا معظم الاحيان .

وكان ذلك الخط البياني في ارتفاع عندما كتب كينيدي يوم ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٦١ الى عبد الناصر رسالة تعريف بهنري كابوت لودج .

كانت مصر ، بسبب خصامها مع الشيوعيين ، بدأت تعاني من المشاكل التي يواجهها طلابها الذين يدرسون في الاتحاد السوفياتي بعدما اصبحوا عرضة للمضايقة والتمجيز واخذوا يعيشون في ظرف غير مريح .

وهكذا ، فان الرئيس عبد الناصر ، عندما سأله الاميركيون عما اذا كان في وسعهم أن يفعلوا شيئا من اجله ، سألهم بدوره اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لان تستقبل في الجامعات الاميركية جميع الطلاب المصريين الذين كانوا يدرسون في الاتحاد السوفياتي والذين كان عددهم يبلغ ٢٤٠ طالبا .

فوجىء الاميركيون وترددوا في قبول مثل هذا العدد الكبير من الطلاب دفعة واحدة لكن عملية الانتقال رتبت ، وتحول الطلاب من الاتحاد السوفياتي الى اميركا .

كان لودج يقوم بجولة على الاقطار الافريقية كممثل لمعهد التعليم الدولي ، وكما اشار كينيدي في رسالته كان « المعهد قد ساعد بشكل خاص في الترتيبات المتعلقة بطلاب الجمهورية العربية المتحدة الذين جاءوا الى هذه البلاد في خريف ١٩٥٩ بطلب خاص من حكومة الجمهورية العربية المتحدة » .

لذا كان لودج أهلا للترحيب .

وقال كينيدي ايضا في رسالته تلك : « ان السيدة كينيدي تقدر تقديرا عميقا الدعوة التي تلقتها مؤخرا من وزير الثقافة والارشاد القومي في حكومتكم لحضور تدشين حفلات « الصوت والضوء » عند الاهرامات . وانه لمما يؤسفنا معا ان ارتباطات سابقة تحرم السيدة كينيدي من امتياز مشاهدة هذا الاستعراض الجميل في اطاره التاريخي الجميل ... » .

ولكن بينما كان كينيدي يخط هذه الرسالة كان الخط البياني ينحدر نزولا . ذلك ان الظرف الزمني كان فترة معركة خليج الخنازير في كوبا وكان عبد الناصر أيد كاسترو مع تيتو تأييدا حارا .

وقد رد عليه كينيدي في خطاب مؤرخ ٣ أيار (مايو) ١٩٦١ عرض فيه قضيته ، منكرا ان يكون هناك اي تدخل في كوبا بواسطة القوات المسلحة الاميركية . وقال :

« لو كان الامر كذلك فاني اعتقد بأنك ستوافقني على انه ما كان ليكون هناك شك في النتيجة .

ان الاحداث الفاجعة التي وقعت هناك ليست سوى مناسبة أخرى ، يمتلىء التاريخ بأمثلة كثيرة منها ، حمل فيها مواطنون محبون للحرية السلاح من أجل تخليص بلادهم من الطغيان والاضطهاد . ان جماعات صغيرة من الوطنيين الكوبيين ، التي عزمت بأي ثمن على استعادة الاستقلال السياسي لوطنها الام ، خاطرت بحياتها في وجه عوامل طاغية ، فقتل افرادها او اسروا أو هربوا للانضمام الى حركة المقاومة التي تواصل النضال في التلال .

ان حكومة الولايات المتحدة ستواصل بذل كل ما تستطيعه لضمان عدم تورط أي أميركي في اية اعمال داخل كوبا ، لكن الشعب الاميركي ، باعتباره شعباً محبا للحرية ، لا يمكن أن يبقى جامدا حيال النكبة التي حلت بجيرانه سكان كوبا المحبين للحرية ، كما لا يمكنه الا ان يتعاطف مع أولئك الذين لجأوا الى القوة لانقاذ بلادهم من الطغيان .

ان سيادتكم ، باعتباركم زعيما ، تعون جيدا تلك القوى التي تستطيع أن تحرك الرجال وتغير اقدار الامم . كانت ثمة مزاعم عن ان أولئك الرجال الاحرار الذين سعوا بالاعتماد على جهودهم الخاصة الى قلب نظام كاسترو كانوا من المرتزقة المأجورين ، الا ان الانباء ذكرت ان آخر رسالة بعث بها قائد الثوار عندما سئل اذا كان يرغب في أن ترتب عملية فراره هي : « لن اغادر قط هذه البلاد » . ان هذا ليس جواب مرتزق انما جواب مناضل وطني .

ان القرار النهائي في كوبا سيتخذه الكوبيون أنفسهم . وانني مقتنع مع غيري من الاميركيين بأنه ، بهذه الروح ، سوف ينتصر الشعب الكوبي في النضال من أجل الحرية .

ان الاهداف المعلنة للثورة الكوبية التي أوصلت السيد كاسترو الى الحكم والتي يمكن بسهولة لاغلبية الاميركيين التعاطف معها ، قد ارتكبت بحقها الخيانة ، والسجون الكوبية لم تكن يوما كما هي اليوم مليئة بالسجناء السياسيين . وقد تم حتى الآن ، ومن دون اعتبار للاجراءات القانونية اللازمة ، اعدام أكثر من ٦٠٠ سجين اعداما اعتباطيا والعدد يزداد يوميا . ان خرق الحقوق الانسانية في كوبا ، منذ ان وصل السيد كاسترو الى الحكم ، ارغم ١٠٠،٠٠٠ كوبي ، على الاقل ، على الهروب من وطنهم .

ان ثورة قومية أصيلة مثل ثورتكم لم تؤد الى مثل هذه المحنة . مثلا : ان ٢٣ وزيرا من أعضاء حكومة كاسترو الاولى هم الآن اما في السجون او في المنفى أو في المعارضة وأحدهم قد أعدم . ان الشعب الاميركي لا يستطيع أن يخفي عطفه على أولئك الكوبيين الذين يناضلون ضد الاضطهاد الذي لا يرحم .

الواقع انه كان ثمة تدخل في شؤون كوبا الداخلية . ان دولة ، من خارج القارة الاميركية ، معادية للعالم الحر ، سعت عن طريق استخدام نظام كاسترو لاستغلال اماني الشعب الكوبي وتحقيق أهدافها الامبريالية في الحرب الباردة .

وربما تذكرون انني قلت للشعب الاميركي في ٢٠ نيسان (ابريل) اننا لا ننوي ان نستمع الى محاضرة عن « التدخل » من قبل أولئك الذين تركوا الى الأبد طابعهم على الشوارع الدامية في بودابست ... » .

ورد عبد الناصر على هذا الكتاب برسالة مطولة من القاهرة في تاريخ ١٨ أيار (مايو) ١٩٦١ وقد جاء فيها :

« عزيزي الرئيس

لقد تلقيت باهتمام خاص خطابكم الى بتاريخ ٣ مايو ، والذي دار موضوعه حول الموقف في كوبا ، من ناحية التصريح الذي صدر عني بشأنه بتاريخ ١٨ ابريل الماضي ، وكذلك البيان الرسمي الذي اعقبه في اليوم التالي صادرا بالاشتراك بين المارشال تيتو وبيني .

وقبل ان استطرد الى موضوع هذا الخطاب فاني اريد ان اسجل تقديري للروح التي املت عليكم أن تكتبوا اليّ في هذا الموضوع ، واني لاعتبرها بادرة طيبة من جانبكم تعزز جهود الفهم المشترك بين شعب الولايات المتحدة وشعبنا .

فليس ادعى الى التقريب بين الشعوب من ان يتاح لكل منها مجال معرفة راي غيرها وادراك الحوافز التي تحرك سياسته وتدفع خطاه في مجرى التاريخ .

من هنا ، انه مهما كانت خلافات الراي بيننا في النظر الى الاحداث الاخيرة في كوبا ، فان تقديرنا سوف يبقى عميقا وصادقا لمحاولتكم اطلاعنا على فكركم فيه ، واني لارجو ان تكون هذه البادرة مقدمة لمحاولة جديدة لتعميق العلاقات ما بين بلدينا وتقوية أسباب التعاون الودي البناء بينهما .

فاذا ما انتقلت بعد هذه المقدمة الى موضوع خطابكم في حد ذاته ، فاني استأذنكم في ان اتحدث اليكم بوحي من قول محمد الرسول : « صديقك من صدقك لا من صدّقك . » ، ذلك انني أؤمن انه من الزم الاشياء في الظروف التي يجتازها العالم الآن ، ان يجري تبادل الراي بين الذين يعنيهم مستقبله ، في صدق وفي وضوح .

واني لامهد بهذا القول لاعفاء نفسي من التقيد باللغة الديبلوماسية التقليدية في حديثي اليكم ايمانا مني :

اولا — بأن دقة الموقف الدولي اصبحت تستلزم مواجهة الحقائق ، دون محاولة سترها وراء العبارات التقليدية .

ثانيا — بأن حسن النية ، المستمد من طبيعة المبادىء التي نؤمن بها ، هي دافعنا الوحيد الى الاهتمام بحوادث كوبا .

ثالثا — بأنكم — وقد احسست ذلك من متابعتي لطريقة حملتكم الانتخابية في الخريف الماضي حينما كنت احضر دورة الجمعية العامة للامم المتحدة — تحاولون مواجهة المشاكل بمنطق شاب ومتحرر ، وتتطلعون الى ما اطلقتم عليه اسم « الحدود الجديدة » .

وانتقل بعد هذا التمهيد الى موضوع الاحداث في كوبا ، وموقفكم منها ، ورد الفعل الذي كان من تجاهنا — محاولا ان اعرض عليكم بامانة تصورنا — من غير ما امعان في تبسيط الامور او تعقيدها — عما تقتضيه النظرة المنصفة المجردة اليها .

١ — العلاقات الاميركية الكوبية :

لست اريد ان اقحم نفسي في موضوع الخلاف بين البلدين ، ولكني اريد ابداء بعض الملاحظات على اساس من تجربتي الشخصية .

لقد اتيح لي أن اجتمع بالدكتور فيدل كاسترو ، رئيس وزراء كوبا ، مرتين ، ودار الحديث بيننا باستفاضة ، ولقد احسست باخلاصه في تعبيره عن رغبته في اقامة علاقات ودية بين بلاده وبين بلادكم التي هي جارها القوي المتقدم .

ولقد احسست على اي حال ان عقدة العلاقات بين بلديكما ، تكمن في الحاجة الى مزيد من الدراسة لمشاكل الشعوب المتطلعة الى تطوير حياتها المستقلة ، عندما تحل في تاريخها لحظات التفجر الثوري وتمتزج في تصرفاتها رواسب الماضي بآمال المستقبل في جو تؤثر عليه العوامل المقاومة للتغيير الثوري من ناحية ، وظروف الحرب الباردة والتوتر الدولي الناشىء بسببها من ناحية أخرى .

وفي مثل هذه الظروف ان اية محاولة من الخارج تزيد الامور بلبلة وتعقيدا انما خير ما يمكن عمله هو ترك هذه الشعوب — من غير ما تدخل في شؤونها — تنظم امرها وتفتح بنفسها الطريق امام ارادتها الحقيقية وهي على ذلك قادرة .

ولست اخفي عليكم ، انه كان في اماني لو ان حكومتكم قامت بعد توليها مسؤولياتها ، بمحاولة جديدة تجاه كوبا غير متأثرة بالظروف النفسية التي حكمت العلاقات بين البلدين في الفترة السابقة لاضطلاعكم بمسؤوليات الحكم خصوصا اننا شعرنا من جانب الحكومة الكوبية باستعدادها للاستجابة لمثل هذه المحاولة .

واحب ان اكرر لكم انني لا اقصد ان أقحم نفسي في موضوع الخلاف بينكما ، ولا ان أبيح لنفسي حق أن أشير عليكم بما كان ينبغي أو بما لم يكن ينبغي عمله . انما من الرغبة في الصدق ، اول واجبات الصداقة ، في اعتباري ، سمحت لنفسي ان ابدي لكم ملاحظاتي .

٢ — الاحداث الاخيرة في كوبا :

من واجبي في هذا الموضوع أن اقول لكم ان الانطباع الذي احسست به في الجمهورية العربية المتحدة ، واحس به كثيرون في أرجاء العالم ، ان الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن الاحداث المؤسفة التي جرت في كوبا .

ولم يكن الامر بالنسبة الينا يحتاج الى اجهاد كبير ، فان مجرد قراءة الصحف الاميركية ومتابعتها ، بل ان متابعة التصريحات الرسمية المنسوبة الى عدد من كبار المسؤولين في حكومة الولايات المتحدة ، كانت كافية لترسم امامنا حدود التدخل الاميركي في حوادث كوبا ، بل تفاصيل هذا التدخل الى دقائقها الصغيرة .

ولست أخفي عليكم ان ذلك كله كان صدمة كبرى للراي العام العالمي ، لكننا نشعر — بشرف — ان علاج هذه الصدمة لا يكمن في انكار ما حدث ، انما العلاج يكمن في مواجهته بصراحة بغية تجنب تكراره .

ولقد كان اعجابنا فائقا بالشجاعة الادبية التي أعلنتم بها تحمل المسؤولية في موقف حكومة الولايات المتحدة الاميركية تجاه احداث كوبا ، ولقد شعرت بأن تقدمكم لتحمل المسؤولية كان في ما بدا لنا بعد ذلك نقطة تحول اوقفت ما بدا امامنا في وقت من الاوقات من اندفاع السياسة الاميركية الى صدام علني مع الحكومة الكوبية .

كذلك نسجل لكم هنا بالفضل عدم تدخل القوات الاميركية المسلحة في احداث كوبا ، واصراركم في جميع تصريحاتكم على عدم تدخلها ، وهو موقف نعتقد انه صان الموقف في كوبا من تدهور بعيد الاثر كما صان السلام العالمي من كارثة بدا لاول وهلة كان تجنبها صعب مستحيل .

٣ — موقفنا من أحداث كوبا :

اننا في سياستنا الدولية نؤمن بعدم الانحياز ، وليس عدم الانحياز من وجهة نظرنا سلبية وليس انتهازية ، انما معناه بالنسبة الينا تحرير نظرتنا الى المشاكل الدولية من قيود الارتباطات غير الموضوعية ، وجعلها نظرة مستقلة ، تشارك ايجابيا في دعم السلام القائم على العدل ، وتبدي رايها في كل مشكلة بوحي من هذا الاعتبار .

وفي موضوع كوبا كان موقفنا التزاما طبيعيا بالمبادىء التي نؤمن بها .

ولم يكن هدفنا من هذا الموقف ان نقف ضد الولايات المتحدة انما كان الهدف الاصيل ان نقف مع معتقداتنا النابعة من ضميرنا الوطني .

واحب هنا أن اتطرق الى موضوع اشرتم سيادتكم اليه وهو ما بدا من تناقض بين اعترافنا بما كان لكم من فضل في تاييدنا ابان العدوان علينا سنة ١٩٥٦ وبين المقارنة التي عقدناها بين ذلك وبين حوادث كوبا .

واود ان اضيف لكم انه لا شيء سوف يقلل من عرفاننا الدائم لموقف الولايات المتحدة ، شعبها وحكومتها ، من قضية العدوان علينا ، ذلك موقف سوف يبقى تطلعنا اليه بالاعتزاز والتقدير .

لكن الامانة تقتضينا ان نسلم انه اذا كانت الولايات المتحدة في ازمة السويس اختارت المبادىء لا الاصدقاء ، فانها في ازمات اخرى وقعت في المتناقضات المؤسفة بين المعاني التي قامت عليها الديموقراطية الاميركية والاستقلال الاميركي ، والاعتبارات الاستراتيجية لدولة تتحمل مسؤوليات عالمية النطاق ، وتخوض صراعا مذهبيا عميق الجذور ، ثم تجد نفسها نتيجة لهذا كله مشدودة الى محالفات وارتباطات مع عدد كبير من الظروف والقوى .

عزيزي الرئيس

انني ارجو ان تكون الملاحظات التي ابديتها جميعها على محملها الصحيح باعتبارها صادرة من اعجاب عميق بالمبادىء العظيمة التي صنع بها الشعب الاميركي هذا التقدم الباهر الذي وصل اليه ، وعن تقدير كبير للمسؤوليات التي تحملون — شخصيا — امانيها تجاه الجنس البشري وأمله في سلام قائم على العدل ، وعن رغبة مخلصة في تقوية أواصر الفهم والصداقة بين شعبينا .

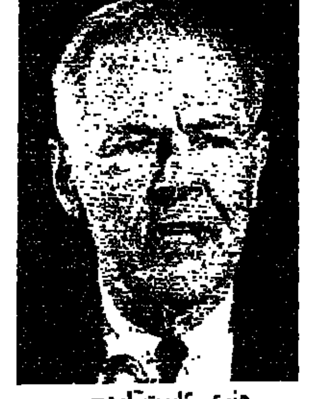
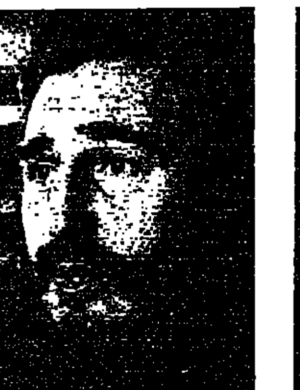
وتقبلوا — يا سيادة الرئيس — صادق الود مصحوبا باخلص الاماني للشعب الاميركي ولكم .

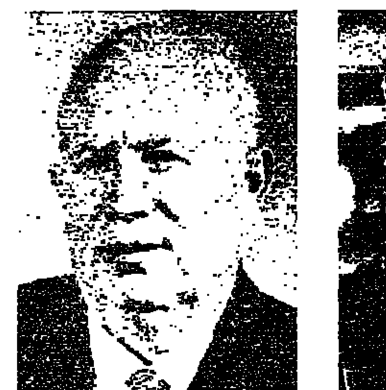
المخلص

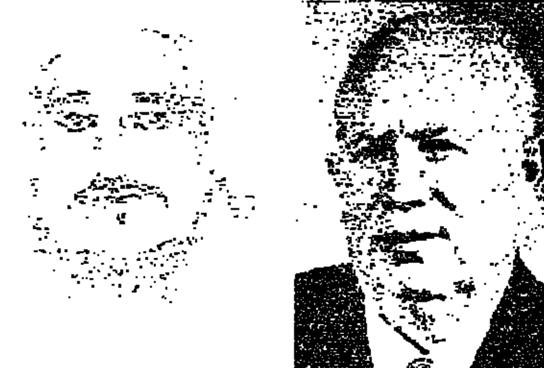
جمال عبد الناصر

القاهرة في ١٨ مايو ١٩٦١ » .











ديغول . — هامرسولد . — هنري كابوت لودج . — كاسترو . — خروشوف . — الامام أحمد . — الامام البدر . — السلال . — الملك فيصل .

الشرق الاوسط يجذب السياسيين كالمغناطيس

ولكن كان سبق لكينيدي أن تخطى هزيمة خليج الخنازير ومضى قدما . وكان بدأ يحاول اعادة تحريك السياسة الخارجية الامريكية من جديد من فترة الجمود التي حلت بها في نهاية عهد ايزنهاور . وككثير من الساسة الامريكيين وجد نفسه منجذبا الى الشرق الاوسط ذلك ان أهميته الاستراتيجية واماكنه المقدسة تجعله مجتمعة منطقة مهمة تجتذب السياسيين كالمغناطيس .

وفي تطلعه الى احراز نصر ديبلوماسي خارجي اثر الكارثة الكوبية ، جاء كينيدي بمعاونين جدد وبأفكار جديدة . عين سفيرا جديدا في القاهرة : جون بادو الذي شغل منصب عميد الجامعة الامريكية في القاهرة عشر سنين . وقد رحب الرئيس عبد الناصر بهذا الاختيار — برغم ريبته في المستعمرين — لانه اعتقد ان بادو يدرك أماني شباب مصر ومشكلاته .

وصل بادو مفعما حماسة . وأصر في اجتماعه الرسمي الاول مع عبد الناصر على التحدث بالعربية . وكانت المشكلة تكمن في انه يتحدث العربية الفصحى بلكنة أمريكية فكان ان اصبح الحديث مشوشا بعض الشيء الى ان طلب منه الرئيس عبد الناصر أن ينتقل الى التحدث بالانكليزية . مسكين بادو ، لقد شعر بالأذى .

ومهما يكن فقد بدأ ان بادو يرمز الى الحكومة الجديدة المندفعة التي تسلمت مقاليد الحكم في واشنطن . ولم يمض وقت طويل حتى قام كينيدي بنقلته الاولى في لعبة الشرق الاوسط المجمدة .

وهكذا كتب في ١١ أيار (مايو) ١٩٦١ الى الرئيس عبد الناصر رسالة مطولة مفصلة يعبر فيها عن صداقته ودعمه للدول العربية ، وحرص فيها على أن يعدد مختلف مواد المساعدة التي كانت تقدمها الولايات المتحدة الى مصر . ولكن لب الرسالة كان يدور حول « النزاع العربي — الاسرائيلي الذي لم يحل » .

كتب كينيدي في رسالته :

« اني أعرف أن في الامر مشاعر عميقة ، ولكن ليس هناك حل سهل يفرض نفسه . ان الحكومة الامريكية والشعب الامريكي يعتقدان بامكان ايجاد تسوية مشرفة وانسانية وهما مستعدان للمشاركة في الاعباء والاعمال التي لا بد ان يستجرها مثل هذا الانجاز العسير ، هذا اذا كان الفرقاء المعنيون يرغبون رغبة صادقة حقيقية في مثل هذه المشاركة .

اننا عازمون على المساعدة في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين المأساوية على اساس مبدأ اعادة التوطين أو التعويض عن الممتلكات ، وعلى المساعدة في ايجاد حل منصف لمشكلة تنمية مصادر مياه نهر الاردن وأن نقدم عوننا لاحراز التقدم في الجوانب الاخرى من هذه المشكلة المعقدة . . . » .

وكان هناك المزيد من الكلام المشابه .

لم يرد عبد الناصر على هذه النقلة الاستهلالية في لعبة الشطرنج حتى ١٨ آب (اغسطس) ١٩٦١ حيث كتب الى كينيدي :

المشكلة ذات الاهمية البالغة والخاصة

« عزيزي الرئيس جون ف. كينيدي

لقد تلقيت بمزيد من الارتياح والتقدير خطابكم الي بتاريخ ١١ مايو ١٩٦١ ، والذي تفضلتم فيه باثارة بعض جوانب المشكلة ، ذات الاهمية البالغة ، والخاصة ، بالنسبة الى الامة العربية على اختلاف شعوبها ، وهي — دون شك — قضية فلسطين .

واذا كنت قد تأخرت في الرد على هذا الخطاب فلقد كان باعث التأخير هو اعطاؤه ما يستحقه من فرصة الدراسة الدقيقة المتأنية .

ولعل مبعث الارتياح الذي شعرت به حين تلقيت خطابكم ، كما أشرت في العبارة الاولى من هذا الخطاب ، انني كنت من جانبي اقلب النظر في فكرة الاتصال بكم بشأن هذه القضية نفسها التي أثرتم في خطابكم بعض جوانبها .

ولقد كان فكري في الاتصال بكم ، يرتكز على مجموعة من العوامل .

اولها — ان ما تم بالفعل من تبادل المراسلات بيننا في عدد من مختلف المشاكل العالمية كان واضحا في دلالته على انكم تحاولون فتح أبواب التفاهم — وابقاءها مفتوحة — بينكم وبين عدد من الشعوب الاخرى التي تولي قضايا السلام اهتمامها الاول حفاظا على هذا السلام وصونا للجنس البشري مما يتهدده من اخطار . وفي اعتبارنا ان الوصول الى التفاهم المشترك بين الشعوب ، هو في الوقت نفسه اقامة فرص للسلام على أمتن الاسس وأصلبها .

ثانيا — ان قضية فلسطين وما تفرع عنها من مشاكل هي ، بجانب كونها من القضايا الرئيسية التي تمس السلام العالمي مباشرة في عصرنا ، هي في الوقت نفسه ذات اتصال وثيق بالعلاقات ما بين شعبينا ، وأحب هنا ان اضيف انني لا اربط احتمالات التفاهم بيننا بضرورة التقاء وجهات نظرنا في هذه المشكلة على نحو كامل التطابق ، انما الذي اقوله هو انه من الامور الحيوية في هذا الصدد ان تكون لدى كل منا صورة واضحة للحقيقة ، بقدر ما يمكن ان يبدو منها انسانيا من وراء ضباب الزمان ، ودخان الازمات .

ثالثا — انني تابعت باهتمام كل مرة تعرضتم فيها لهذه المشكلة سواء في ما القيتم من خطابات في الكونجرس حين كنتم تمثلون ولاية « ماساشوستس » أو ما صدر عنكم خلال حملة انتخابات الرئاسة ، ولست أخفي عليكم انني قبل أن يصلني خطابكم كنت — من تأثير فكرة الاتصال بكم في موضوع فلسطين — احاول أن أستشف صورة لموقفكم من خلال سطور كتابكم عن استراتيجية السلام — ولقد كان احساسي بما قرأت عنكم مباشرة ، أو بما نسب اليكم في هذا الموضوع يجعلني اعتقد ان هناك زوايا كثيرة في المشكلة تستحق مزيدا من الضوء .

على انني برغم هذا كله تصورت انه ربما كان المناسب أن أرجىء الاتصال بكم في هذا الامر باعتبار ما كان يواجهكم من مشاكل ضخمة ذات طابع ملح وعاجل في الميدان الدولي .

ومن هنا — كما قلت لكم — اثار ارتياحي انكم اخذتم المبادرة وكتبتم الي في بعض زوايا الموضوع الذي كان يودي ان احدثكم من جانبي في صورته الكاملة كما نراها هنا على الناحية العربية منها ، ولست اريد هنا ان املأ هذا الخطاب بالوثائق ومعانيها والقرارات واحكامها ، فذلك كله قد يكون له مجاله ، انما انا هنا احاول ان انقل اليكم تصورنا العام للمشكلة ، وأسمح لي هنا ان اؤكد لك ان هذا التصور لا يقوم على اساس عاطفي ، انما ما حدث ماديا هو أساسه الوحيد .

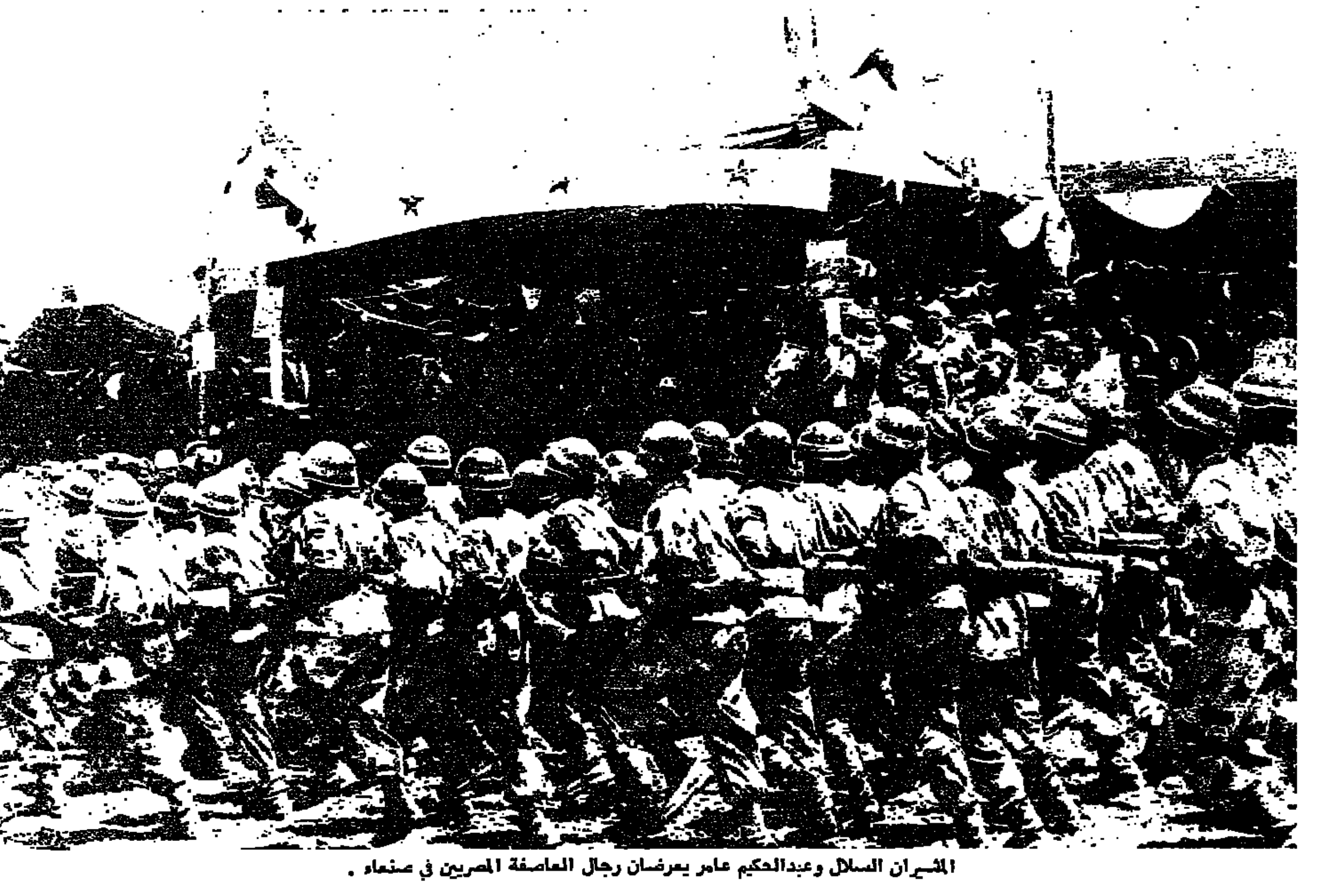
سيادة الرئيس

اسمحوا لي ان اضع امامكم الملاحظات الاتية ، علها تساعد مترابطة على توضيح صورة سريعة للمشكلة .

من لا يملك أعطى من لا يستحق

١ — لقد اعطى من لا يملك ، وعدا لمن لا يستحق ، ثم استطاع الاثنان « من لا يملك » و « من لا يستحق » ، بالقوة وبالخديعة ، ان يسلبا صاحب الحق الشرعي حقه ، في ما يملكه وفي ما يستحق .

تلك هي الصورة الحقيقية لوعد بلفور ، الذي قطعته بريطانيا على نفسها ، وأعطت فيه — من أرض لا تملكها ، انما يملكها الشعب العربي الفلسطيني — عهدا باقامة وطن يهودي في فلسطين .



المشيران السلال وعبدالحكيم عامر يعرضان رجال العاصفة المصريين في صنعاء .

وعلى المستوى الفردي — يا سيادة الرئيس — فضلا عن المستوى الدولي ، ان الصورة على هذا النحو تشكل قضية نصب واضحة تستطيع أي محكمة عادية أن تحكم بالادانة على المسؤولين عنها .

٢ — ومن سوء الحظ يا سيادة الرئيس ان الولايات المتحدة وضعت ثقلها كله في غير جانب العدل والقانون في هذه القضية ، مجافاة لكل مبادىء الحرية الامريكية والديموقراطية الامريكية ، وكان الدافع الى ذلك مع الاسف هو اعتبارات سياسية محلية لا تتصل بالمبادىء الامريكية بل ولا بالمصلحة الامريكية على مستواها العالمي ، ولقد كانت محاولة اكتساب الاصوات اليهودية في انتخابات الرئاسة هي ذلك الدافع المحلي . ولقد قرأنا لاحد السفراء الامريكيين السابقين في المنطقة ان سلفكم المستر هاري س. ترومان لما القى بكل قوته ، وفيها بالقطع قوة منصبه الخطير ، على رأس الامة الامريكية ضد الحق الواضح في مستقبل فلسطين لم يكن له من حجة ازاء الذين لفتوا نظره من المسؤولين الى خطورة موقفه غير قوله :

« هل للعرب أصوات في انتخابات الرئاسة الامريكية ؟ »

٣ — ان خرافة الانتصار العسكري ، الذي تحاول بعض العناصر ان تقيم على اساسه حقا مكتسبا للدولة الاسرائيلية في فلسطين ، ليست الا وهما صنعته الدعايات التي بذلت جهدها لاخفاء معالم الحقيقة .

ولست اريدك أن تسمع — في هذا المجال — شهادتي كجندي عاش هذه التجربة بنفسه ، انما وثائق الامم المتحدة وتقارير وسيط الهدنة الدولية في فلسطين ، ولجانها ، تستطيع أن تثبت لك ان القوات الاسرائيلية لم تستطع احتلال ما احتلته من الاراضي خلال المعارك ، انما من العجيب ان ذلك كله تم خلال الهدنة ، ولقد كان ما فعله العرب في ذلك الوقت انهم أحسنوا الظن بالامم المتحدة ، وتصوروها قوة قادرة على فرض العدل ، خصوصا اذا كان العدل أساسا هو كلمتها وقرارها ، ولقد ظن العرب ان الجانب الاسرائيلي سوف يعاقب على خرقه لاحكام الهدنة الدولية ، وان ما تسلل اليه من الارض تحت ستار الهدنة سوف يعاد الى مكانه الاصلي ، ومن سوء الحظ اننا عوقبنا في ما بعد على ان نظرتنا الى الامم المتحدة كانت نظرة مثالية تنبع من الثقة .

٤ — ان الخطر الاسرائيلي بعد ذلك كله ، لا يمثل مجرد ما تم حتى الان من عدوان على الحق العربي ، انما هو يمتد الى المستقبل العربي ويهدده بأفدح الاخطار . واذا ما لاحظتم استمرار الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتشجيعها وفتح الابواب أمامها رأيتم معنا ان هذه الهجرة تصنع ضغطا داخل اسرائيل لا بد له أن ينفجر ويتجه الى التوسع ، ولعل ذلك هو التفسير المنطقي للتحالف القوي بين اسرائيل ومصالح الاستعمار في منطقتنا ، فان اسرائيل منذ قيامها لم تبتعد كثيرا عن الفلك الاستعماري وكان واضحا انها تشعر بترابط مصالحها مع الاستعمار ، كذلك كان الاستعمار من ناحيته يستخدم اسرائيل كأداة لفصل الامة العربية فصلا جغرافيا عن بعضها ، وكذلك كان يستخدمها كقاعدة لتهديد أي حركة تسعى للتحرر من سيطرته ، ولست في حاجة للتدليل على ذلك الا بتذكيركم بالظروف التي تم فيها العدوان الثلاثي علينا ، والتواطؤ الذي سبقه سنة ١٩٥٦ .

من هذا العرض السريع للصورة في خطوطها العامة اردت ان أقول لكم ان موقفنا من اسرائيل ليس عقدة مشحونة بالعواطف انما هو :

عدوان تم في الماضي

واخطار تتحرك في الحاضر

ومستقبل غامض محفوف بأسباب التوتر والقلق معرض للانفجار في أي وقت .

ولكي اكون منصفا فانه يبدو لي ان بعض العناصر العربية قد ساهمت في تصوير المشكلة لديكم باعتبارها شحنة عاطفية ، واذكر في هذا المجال ان سلفكم الرئيس دوايت ايزنهاور قال لي عندما كان لي شرف لقائه في نيويورك في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٠ ان بعض الساسة العرب كانوا يدلون بتصريحات علنية متشددة في موضوع فلسطين ثم يتصلون بالحكومة الامريكية يخففون من وقع تشددهم قائلين ان تصريحاتهم كانت موجهة الى الاستهلاك المحلي العربي .

واني لآسف حقيقة ان هذه الاصوات المتخاذلة المترددة استطاعت ان تجد من يسمعها في بلادكم ، وان كانت في بلادنا — مهما تظاهرت بالتصلب في الحق — لم تجد من يسمعها او يثق بها ، ولقد اثبتت الحوادث في ما بعد على أي حال ان هؤلاء الذين خدعوكم لم يتمكنوا من خداع شعوبهم .

لو كنت مكاني لكان ذلك شعورك

سيدي الرئيس

لقد حاولت ان اكون صريحا الى ابعد حدود الصراحة في حديثي اليكم ، وقد يبدو من اصول اللغة الديبلوماسية التقليدية انني جاوزت ما تفرضه اعتبارات المجاملة ، ولكني اؤكد لكم انه في اعتباري لا يوجد أشرف في تكريم الصديق والحفاوة به خيرا من التعبير الصادق كما يحس به صاحبه ، ومن هذا الاساس فاني أستأذنكم بعدما عرضت للصورة — من ناحيتها الاسرائيلية — ان استطرد للناحية الامريكية منها .

واسمحوا لي أولا أن اؤكد لكم ان ايماني العميق — كان ولا يزال — ان الوصول الى تفاهم عربي امريكي هدف مهم بالنسبة الينا يستحق أن نبذل من اجله كل الجهود ونحاول من اجله ولا نيأس من المحاولة أو نمل .

ونحن في هذا نصدر عن تتبع واع لمجرى التاريخ الامريكي ، وعن اعجاب عميق بخصائص الامة الامريكية ، وعن مشاركة مخلصة في كثير من مبادىء النضال التي اشتهرت بها امتكم العظيمة في صنع مكانها .

والان استأذنكم في ابداء هذه الملاحظات :

١ — لقد حاولنا دائما ، وما زلنا نحاول ، ولسوف نصر دائما على المحاولة ، ان نمد ايدينا الى الامة الامريكية ، واؤكد لكم انه مما يحز في نفوسنا الى ابعد الحدود اننا في كثير من الاحيان نجد يدنا معلقة وحدها في الهواء .

ولقد تفضلتم — يا سيادة الرئيس — واشرتم في خطابكم الى دور الرئيس وودرو ويلسون ، وفرانكلين روزفلت ، في بروز دول عربية مستقلة ذات سيادة متكافئة في المجتمع الدولي .

واسمحوا لي أن أقول ان الرئيسين الكبيرين لا يمثلان في بلادنا آمالا تحققت ، بقدر ما يمثلان آمالا لم تتحقق .

لقد كانت في بلادنا ثورة وطنية عارمة تطلب حق تقرير المصير ، ولما أعلن الرئيس ويلسون نقطه الاربع عشرة المشهورة كان صداها على الثورة الوطنية العارمة في بلادنا قويا وفعالا .

ولقد ذهب وفد يمثل الثورة الوطنية في مصر — في ذلك الوقت — الى باريس ليحضر مؤتمر الصلح وينادي بحق مصر في تقرير مصيرها ، وكان هذا الوفد يرفع — بين ما يرفع من الاعلام — مبادىء الرئيس وودرو ويلسون نفسها ويستند اليها ، لكن الرئيس ويلسون رفض مقابلة هذا الوفد ، كما ان الوفد لم يجد فرصة يشرح فيها قضية بلاده أمام مؤتمر الصلح في باريس ، ولم يكن امام هذا الوفد وأمام الشعب الذي أرسله الى باريس غير المقاومة الشعبية المسلحة ضد الاستعمار ، وكانت القوة القاهرة سلاح الاستعمار لقمع الثورة الشعبية خلافا مع كل دعوى عن تقرير المصير .

كذلك استطاعت مبادىء الاطلنطي التي أعلنها الرئيس روزفلت سنة ١٩٤١ عن تحرير الشعوب أن تشد اليها آمال شعبنا ، ولربما كان سوء حظنا ان الرئيس روزفلت لم يعش ليرى يوم انتهاء الحرب حتى تتاح له الفرصة لوضع قوته الضخمة وقوة وطنه وراء المبادىء التي أعلنها وقت محنة الطغيان الفاشيستي .

٢ — كانت الصدمة الكبرى في العلاقات العربية الامريكية ، هي غلبة اعتبارات السياسة المحلية الامريكية ، على اعتبارات العدل الامريكي والمصلحة الامريكية في تقرير موقفكم من الظروف التي اهدر فيها الحق العربي في فلسطين اهدارا كاملا ، ولقد سبقت لي الاشارة الى هذا الامر حين تعرضت لمشكلة فلسطين من جانبها الاسرائيلي .

٣ — احتدم الخلاف بيننا ، وزادت حدته ما بين سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٥٥ بسبب التباين بين نظرة كل منا الى مشكلة واحدة ، هي مشكلة الدفاع عن الشرق الاوسط .

كان رأينا ان الاحلاف العسكرية ، خصوصا تلك التي تستند الى قوى عالمية كبرى ، لا تكفل الدفاع عن الشرق الاوسط ، انما هي تزيد تعرضه للخطر بمقدار ما تزج به في الحرب الباردة .

وكان رأينا ان الدفاع الحقيقي عن الشرق الاوسط تقوم به بلدان هذا الشرق الاوسط وان ميدانه ليس الخطوط الدفاعية بقدر ما هو الجبهات الداخلية للشعوب ، وكان الاستقلال الحر غير المشروط ، والاتجاه المجدي الى التطوير الوطني البناء هو خير ضمان لسلامة الشرق الاوسط ضد أي عدوان كيفما كان مصدره ، ولقد اتيح لي ان اشرح بنفسي موقفنا هذا للمستر جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة في ذلك الوقت عندما اتيحت لي فرصة لقائه سنة ١٩٥٣ في القاهرة .

٤ — في غمرة المناقشة الكبرى حول الدفاع عن الشرق الاوسط ، وقعت الحادثة التي كانت بمثابة نقطة التحول في اتجاهات الحوادث ، واعني بها الغارة على غزة في فبراير ١٩٥٥ ، حيث قام الجيش الاسرائيلي بغارة محمومة وحشية على مدينة غزة الفلسطينية ، ولست اريد ان أصف هذه الغارة بأكثر مما وصفته بها وثائق الامم المتحدة ، وقد وصفتها بانها غارة « وحشية ومدبرة » ومع ذلك فان وزير الدفاع الاسرائيلي ، ورئيس الوزراء الحالي ، بعث بتهنئته الى الذين قاموا بها بناء على أمره ، ومواصلته الخطة العدوانية نفسها على مصر — في ذلك الوقت — هذه الخطة التي كانت تستهدف الجبهة الداخلية لمصر — على حد ما تشهد به الوقائع المتسربة عما يسمونه عملية لافون في اسرائيل والتي اتضح منها ان الهدف كان تفجير القنابل في بلادنا وتدمير منشآتنا واساءة العلاقات بيننا وبين دول صديقة بينها الولايات المتحدة الامريكية التي وضع العملاء الاسرائيليون القنابل الحارقة امام مكاتبها في القاهرة — وفي الوقت نفسه كانت هذه الخطة تستهدف خطوط الهدنة كما تجلى في الغارة على غزة.

ولقد دفعنا ذلك الى الاحساس بان انهماكنا في عملية التطوير الوطني لا يجدي ازاء العدوان ونحتم أن نوجه جزءا من الاهتمام — بجانب التطوير — الى الاستعداد المسلح لرد العدوان اذا ما تحرك ضدنا .

ولقد كان من هنا ان بدأنا بطلب شراء السلاح من الولايات المتحدة بالحاح ، ولما ووجهنا بالمماطلة ثم بالرفض كان ان اتخذت قرار شراء السلاح من الاتحاد السوفياتي ، واؤكد لك انني سوف أظل احتفظ بكثير من الوفاء لحكومة الاتحاد السوفياتي ، واتصور انك لو كنت مكاني لكان ذلك شعورك نفسه وانت ترى التهديد يحيط بوطنك وتجد في الوقت نفسه انك لا تملك وسيلة انزال العقاب بالمعتدين

٥ — كان من اثر ذلك ان مرت العلاقات بيننا بفترة عاصفة وجرت محاولة تشويه سياستنا الوطنية عن قصد وتعرضنا لالوان من الحرب النفسية بينها توجيه عدد من محطات الاذاعة السرية دعاياتها المسمومة الى شعبنا بغية تحويله عن الصمود وراء حكومته الثورية ، ثم كانت ذروة الحرب النفسية هنا ، ذلك القرار الذي اتخذ بسحب عرض المساعدة الامريكية في تمويل سد أسوان العالي ، وهو العرض الذي كانت الحكومة الامريكية قد تقدمت مختارة مشكورة به ، ثم تبع ذلك انسحاب البنك الدولي من عملية تمويله ، ولم يكن هناك شك في أن الطريقة التي تم بها سحب هذا العرض كانت تنطوي على الكثير مما لا يرضى الشعب العربي في مصر لنفسه أن تتقبله .

٦ — قدرنا للولايات المتحدة الامريكية بعد ذلك موقفها في محاولة ايجاد حل سلمي للمشكلة التي ثارت في ذلك الوقت بعد تأميم شركة قناة السويس ، كذلك كان تقديرنا فائقا للتأييد العظيم الذي لقيته قضية الحرية في بلادنا من جانب الحكومة الامريكية والشعب الامريكي وكان ذلك حينما تكشفت مؤامرة التواطؤ على بلادنا من جانب بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، ثم حينما بدأت عملية الغزو — يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٥٦ — في اليوم الذي كان محددا لبدء المفاوضات في جنيف بغية الوصول الى حل نهائي على ضوء قرارات مجلس الامن بشأن قناة السويس . ولقد كان احساسنا ان الشعب الامريكي يشعر بموقفنا من ذكريات تجاربه في بيرل هاربور ، وصدق احساسنا ، ومن سوء الحظ ان التحسن الكبير الذي طرأ على علاقاتنا في ظروف المحنة الدامية بدأ يتعرض لنكسة خطيرة ، فان سياسة الولايات المتحدة اتجهت في أعقاب انتهاء معركة السويس بهزيمة العدوان ، الى عزل مصر ومحاولة تحقيق اهداف العدوان بوسائل سلمية ، وكان ذلك على طريق مشروع ايزنهاور الذي اراد معاملة الشرق الاوسط — على حد تعبيركم اثناء المناقشة بصدده في الكونجرس الامريكي — كما لو كان مقاطعة امريكية .

٧ — تعرضت سوريا بعد ذلك لازمة خطيرة تهدد سلامتها ، وكان ذلك بتأثير تجمع عدد من دول حلف بغداد ، سواء بمجموعهم كأعضاء منظمة ، او بجهودهم المنفردة ، وهو أمر كان يمكن أن تنتج عنه اوخم العواقب على سلامة الشرق الاوسط كله ، ولقد حاولنا مرارا ان نلفت نظر الحكومة الامريكية الى خطورة مثل هذه الجهود الهدامة من جانب حلف بغداد ودوله .

لقد حاولت أن أفتح قلبي

٨ — انهيار حلف بغداد ، وكان يوم الثورة في العراق ، هو اليوم الفاصل في أمره ، بانهيار هذا الحلف انهارت كذلك سياسة الولايات المتحدة تجاه المنطقة العربية واصبحت الحاجة ماسة الى سياسة جديدة واعية تستلهم الماضي تجربته ، وتقدر على مواجهة الحاضر وعلى علاقات المستقبل .

ولقد كان أملنا كبيرا أن تهيأ الفرصة أمام الولايات المتحدة لتدرس المنطقة على ضوء نظرة جديدة غير متأثرة بالاعتبارات القديمة ، وغير خاضعة لارتباطات لا تمثل الاماني الحقيقية للشعوب العربية .

ولقد كان مؤلما حقيقة أن لا تسأل حكومة الولايات المتحدة نفسها بعد انهيار حلف بغداد في ما يتعلق بصلة الشعوب العربية به :

« لماذا تحولت السياسة الامريكية الى أنقاض على هذا النحو ؟ » .

« لماذا اختفى معظم الاصدقاء التقليديين للسياسة الامريكية وحكمت عليهم شعوبهم ؟ » .

« لماذا تقف الولايات المتحدة ، وهي دولة قامت على الحرية وعلى الثورة ، ضد نزعة الحرية ونزعة الثورة وتجد نفسها مع القوى الرجعية والعناصر المعادية للتقدم في صف واحد ؟ » .

٩ — بدأت بعد ذلك مرحلة من التحسن في العلاقات العربية الامريكية ، لكن التحسن كان بطيئا ، وكانت الصدمات تتربص له دائما بتأثير دوافع غير امريكية على الاطلاق ، واذكر منها مقاطعة الباخرة العربية كليوباترة على أرصفة ميناء نيويورك .

ولقد اتيح لي بعد ذلك في سبتمبر ١٩٦٠ أن ألتقي سلفكم الجنرال دوايت ايزنهاور وأن أتحدث اليه في العلاقات ما بين بلدينا وفي تطوراتها وفي ضرورة النظر اليها على ضوء جديد يتماشى مع ما نتطلع اليه جميعا من سلام قائم على العدل ، لكن ذلك كان كما تذكرون في اواخر مدة رئاسته ، ومن ثم لم يتسع للمحاولة الجديدة ان توضع موضع الاختبار .

سيادة الرئيس

وليس معنى ذلك في حال من الاحوال ان علاقاتنا خلال هذا كله لم تعش لحظاتها المشرقة .

كان هناك في تاريخ الامة الامريكية ما يشدنا الى الكثير من المبادىء الامريكية والى ما أعطته الثورة الامريكية للتراث الانساني من التجارب العميقة ومن الرجال الابطال .

وكان هناك موقف بلادكم منا وقت العدوان علينا انتصارا للمبادىء وهو موقف اشدنا به دائما ، ولسوف يظل يحظى بعرفاننا مهما كان من تطورات العلاقات بيننا .

كذلك كانت هناك مساعداتكم القيمة لنا عن طريق تصدير القمح او عن طريق قروض صندوق التنمية ، كذلك لا يفوتني هنا ان اشيد بمساهمتكم القيمة في مشروع انقاذ آثار النوبة ولقد كانت رسالتكم الى الكونجرس في هذا الصدد تحية كريمة تقبلها شعبنا بمزيد من التقدير والرضا .

سيادة الرئيس

لقد كان هدفي من وراء هذا الشرح الطويل لبعض معالم الصورة ان اوضح امامكم ان قضايا الشرق العربي متصلة ببعضها اتصالا وثيقا .

كان هدفي أن أشرح لكم ان حق اللاجىء الفلسطيني مرتبط بحق الوطن الفلسطيني ، وان بقية الاوطان العربية لا يمكن أن تعزل نفسها عن العدوان الذي انقض على واحد منها بسبب واضح هو ان هذا العدوان — فضلا عن كل ما يعنيه التضامن العربي — يهدد الاوطان العربية الباقية بالخطر نفسه والمصير نفسه .

ولقد كان هدفي ايضا أن أشرح لكم ان ما واجهناه من المصاعب في علاقاتنا كان سلسلة متصلة تتشابك حلقاتها وفي رأيي انها كانت تخضع لمؤثرات غير امريكية في كثير من الظروف . وعند هذه النقطة اريد — يا سيادة الرئيس — أن اناشدكم مخلصا ، متوجها الى شبابكم والى شجاعتكم ، بانه قد حان الوقت الذي يتعين فيه على الولايات المتحدة أن تفتح عيونها على تطورات الاحداث في منطقتنا على اساس نظرة امريكية بحتة ، لا تتأثر باعتبارات السياسة المحلية الامريكية وبعمليات حساب الاصوات في الانتخابات ، فان صلات الولايات المتحدة بهذه المنطقة أكبر بكثير من أي اعتبار محلي ، واننا لنشعر من بعيد ان الشعب الامريكي يجتاز مرحلة من البحث في أعماق النفس يواجه بها ظروف العالم المضطرب واحتمالاته الخطيرة .

وليس أفضل من مثل هذه المرحلة ، مناسبة يتحرر فيها الفكر من القيود المصطنعة ومن أغلال المصلحة الحزبية القصيرة الامد ، ليكون الموقف المستلهم من المبادىء ، والهادف الى تحقيق السلامة الامريكية العليا ، ولسنا نشك لحظة أن تطلعكم الى « الحدود الجديدة » على حد تعبيركم ومحاولاتكم الدائمة لاكتشاف طريق الواجب أمام شعب الولايات المتحدة المعظم سوف تكون من بواعث الطمأنينة لدى شعوبنا ولدى شعوب كثيرة اخرى تتطلع الى الشعب الامريكي بالمحبة والاعجاب .

سيادة الرئيس

تبقى ملاحظة أخيرة اريد ان اضعها باخلاص وتجرد قبل أن انهي هذا الخطاب وهي تتعلق به على أي حال .

لقد حاولت في هذا الخطاب أن أفتح قلبي . واذا ما خطر لاحد من الذين سوف تتاح لهم فرصة الاطلاع عليه أن اعتبارات السياسة المحلية العربية هي التي أملته فان ذلك خطأ كبير .

لقد اردت من هذا الخطاب ان يكون لكم ولا يكون لما يسميه بعض من يدعون الخبرة للاستهلاك المحلي ، او للتعبئة النفسية هنا .

واذا سمحت لي فاني اقول ان الذين تابعوا ما يحدث في بلادنا يعرفون انني افضل في جميع الظروف أن اقول لامتي ما ارى من واجبها ان تسمعه .

كذلك فان موضوع قضية فلسطين لا يحتاج الى تعبئة نفسية فان امتنا كلها تعيش المشكلة ، حقيقة واقعة ، وليس عقدة عاطفية .

واؤكد لك — بشرف — ان ما يحكم موقفي ونظرتي الى قضية فلسطين ليس هو كوني رئيسا للجمهورية العربية ، انما الاصل والاساس هنا ، هو موقفي ونظرتي ، كوطني عربي ، كواحد من ملايين الوطنيين العرب .

وتقبلوا يا سيادة الرئيس عميق احترامي وتقديري .

الاسكندرية في ١٨ اغسطس ١٩٦١ » .

الملك سعود دفع ١٢ مليونا

كان يمكن كينيدي أن يستخدم هذه الرسالة لكتاب دراسي يستفيد في اسلوب التعامل مع مصر . فقد اوضحت كل مبادىء عبد الناصر الاساسية :

لا شرعية الدولة اليهودية . مناهضة التوسع والعدوان الاسرائيلي . الحفاظ على استقلال مصر . لحم اواصر الوحدة العربية . واخيرا رغبة مصر في التصادق مع امريكا ولكن ليس بالخضوع للضغط او التنازل عن قيد أنملة من حريتها .

وعلى وجه التأكيد كان عبد الناصر ، بعد هذا التبادل في الرسائل ، متفائلا بحدوث مبادرة امريكية جديدة حيال مصر ، وكان يرجو ان يتبنى الزعيم الجديد للبيت الابيض ومعاونوه الشبان سياسة اكثر عدالة وتكافؤا في الشرق الاوسط . ولم يحدث شيء من ذلك . . . فقد ضاعت نقلة كينيدي الافتتاحية كما ضاع غيرها في خضم حقائق الاحداث .

★ ★ ★

بعد شهر من كتب عبد الناصر الى كينيدي وقع الانفصال بين مصر وسوريا نتيجة انقلاب في سوريا دبرته ... [illegible] .

كانت دمشق مفتاح الهلال الخصيب . ولذا فان الملك سعود والملك حسين ، تضافرا برغم ما بين عائلتيهما من احقاد مكينة على تقويض الوحدة في سوريا ، وركزا جهودهما على لذوات الصحراويه ، البهجة ، وعلى بعض السياسيين . ودفع الملك سعود مبالغ هائلة من المال واصبح بعض من رشاهم من اصحاب الملايين الذين يعيشون الان في امريكا الجنوبية .

وقيل في ذلك الحين ان الملك سعود مول الانقلاب بمطلع

كتاب عبد الناصر والعالم



بقلم
محمد حسنين هيكل

٦ عبد الناصر والبيت الأبيض (١)

٧٠٠٠٠٠٠ جنيه استرليني . ولكن ذلك لم يكن صحيحا بالضبط . ذلك ان سعود عندما جاء الى مصر ، كلاجىء سياسي ، بعدما اجبره شقيقه فيصل على التنازل عن العرش جابهه عبد الناصر ، ذات يوم ، بهذه القضية متسائلا :

« كيف يسعك أن تدفع سبعة ملايين جنيه لاولئك الناس ؟ » .

وأجابه سعود :

« انني خجل لان اقول لك ان المبلغ لم يكن ٧ ملايين انما كان ١٢ مليونا » .

وسرعان ما انهارت الحكومة التي أوصلتها الى الحكم أموال سعود وسيق بعض اعضائها الى المحاكمة في ما عرف بقضية الدندشي . وقد كشف في هذه المحاكمة أن عملاء وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لعبوا دورا في مؤامرة الملكين .

تألم عبد الناصر كثيرا من الانفصال . كانت الوحدة أول تعبير على مستوى دولي عن حلمه بالوحدة العربية ، وهي لم تبعث في حياته . وتحيّر عندما سمع بتورط وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في المؤامرة : اذا كان كينيدي يتقرب منه فما الذي يدفع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية الى العمل ضده ؟

هنا نجد ، مرة أخرى ، التناقض العجيب في المصالح التي تتخلل السياسة الاميركية .

هناك شركات النفط واجهزة استخباراتها وهناك وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي تعمل بالتعاون الوثيق معها . ثم هناك سياسة رسمية أميركية واخيرا البنتاغون بأجهزته السرية الخاصة . وهكذا فأن البلبلة تكون أحيانا جارفة .

كان عبد الناصر يرجو أن يوفق الرئيس كينيدي في انهاء هذا الوضع الفوضوي ، ولكن جاءت مناسبات كان يعتقد خلالها أن الفوضى مقصودة لتتيح لذراع من ذراعي الحكومة الولايات المتحدة ان تتابع سياسة ودية يقصد منها أن تكون ستارا بينما تعمل الذراع الاخرى ضد مصر . ولذا بدأ يرتاب في حقيقة نيات كينيدي .

وهكذا خيمت من جديد ، في نهاية ١٩٦١ ، فترة أخرى من التردد والتأرجح على العلاقات بين البلدين .

وجاءت فترة التردد والتأرجح ترافق اعادة فتح المفاوضات لتجديد اتفاق السنوات الثلاث الذي كانت الولايات المتحدة تعطي مصر بموجبه فائض القمح . وكانت الموافقة على هذه المساعدة تمت عبر استصدار القانون الاميركي العام الرقم ٤٨٠ عندما سالت الولايات المتحدة مصر ، في سعيها لاستغلال الخصام بين عبد الناصر وخروشوف ، عن نوع المساعدة التي تحتاج اليها .

كانت مدة الاتفاق بدأت تقترب من نهايتها وكان في واشنطن عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الذين ارادوا استخدام تجديد الاتفاق كوسيلة للضغط على عبد الناصر .

وكان عبد الناصر مصابا بشكل خاص بحساسية حيال اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ، فقد كان السفير الاميركي يطلب منه باستمرار ان يستقبل هؤلاء وعندما كان يستقبلهم كانوا على الغالب يتكشفون عن جهل مطبق للشرق الاوسط ومن ثم كانوا يعودون الى واشنطن ويلقون خطبا يطالبون فيها بتجويع عبد الناصر حتى الموت .

وفي هذا السياق كان من سوء الحظ ان بادو سلم في تشرين الثاني (نوفمبر) رسالة شفهية من كينيدي اعتبرها عبد الناصر تهديدا . فقد أشار كينيدي الى قيام سباق تسلح في المنطقة والى انه يتعرض للضغط من بعض أعضاء مجلس الشيوخ الذين ادعوا أن أميركا تساعد عبد الناصر على شراء الاسلحة . وكانت حجتهم في ذلك ان اعطاء مصر القمح مكن عبد الناصر من استخدام القطع الاجنبي ، الذي كان يجب ان يستخدمه لشراء القمح في شراء الاسلحة .

ادى هذا التهديد الذي تضمنته الرسالة مشفوعا بتورط وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في سوريا ، الى زيادة ارتياب عبد الناصر في نيات كينيدي . فقد شعر بأن اقدام كينيدي على توجيه رسالة تهديد وفي وقت يعرف ان الرئيس عبد الناصر يواجه حشدا من المصاعب كان تصرفا يفتقر الى اللياقة .

وهكذا فأن مبادرة كينيدي تبددت وتلاشت وضاعت في مشاكل الشرق الاوسط المستمرة .

على أن التبادل في الرسائل المهذبة استؤنف بين الرجلين طوال الربيع التالي وحتى الخريف .

شيء ما وراء المجاملات الديبلوماسية

مثلا كتب عبد الناصر يهنىء كينيدي بنجاح رحلة الرائد الفضائي جون غلين في تحليقه المداري حول الارض . وكتب كينيدي الى عبد الناصر رسالة تعريف بتشستر باولز قال فيها « أرجو ان تتكلم معه بمثل الصراحة التي يمكن ان تتكلم بها معي حول القضايا التي تمس العلاقات بين بلدينا كالشرق الاوسط على الخصوص والشؤون الدولية عامة . وسيكون في وسعه ان ينهي اليكم وجهات نظري في جميع تلك القضايا . . . »

ثم كانت هناك رسالة اخرى من عبد الناصر تكرر هذه القاعدة « ان التفاهم هو كل ما نسعى اليه ونرغب فيه » كما جرى تبادل للتمنيات الطيبة بينهما لمناسبة ذكرى اعلان الاستقلال الاميركي .

على أن شيئا كثيرا كان يجري وراء هذه المجاملات الديبلوماسية .

كانت اسرائيل تلمح دائما الى الاسلحة المتقدمة التي تنتجها ، ونتيجة لهذه التلميحات فأن مصر ، مدفوعة بتحسسها بالحاجة الى أن تتكل على السلاح الذي تنتجه اكثر مما تتكل على السلاح الذي تستورده ، تعاقدت مع فريق من العلماء الالمان برئاسة البروفسور فولفغانغ بلس للعمل على استنباط طائرات وصواريخ تنتجها الصناعة المصرية .

وكانت المخابرات المصرية اتصلت بهؤلاء العلماء الالمان في أوروبا واستقدمتهم الى القاهرة . وكان وجودهم في مصر معروفا جيداً وقد ارسل الاسرائيليون اليهم قنابل بالطرود البريدية لاصطيادهم . واصيبت سكرتيرة البروفسور بلس بجراح بليغة بواسطة ربطة بريدية ملغومة أرسلت من زوريخ .

وتعرضت عائلات هؤلاء الخبراء للمضايقة واختطفت ابنة أحدهم . وأثار الاسرائيليون ضجة كبرى دولية حول وجود « العلماء النازيين » في مصر وحول « عبد الناصر الديكتاتور الفاشيستي الجديد » .

لم يستطع عبد الناصر ان يفهم مبرر هذا الاستنكار لتعامل العلماء الالمان معه . وقد قال في ذلك للسفير الاميركي : « عند الروس علماء المان يعملون من اجلهم . وعندكم علماء المان يعملون من اجلكم . فلماذا يجب الا يعملوا من أجل مصر ؟ » .

وهكذا ، برغم الطرود البريدية الملغومة وبرغم حملة الدعاية العالمية ، انتجت مصر واطلقت صاروخها الاول يوم ٢١ تموز (يوليو) ١٩٦٢ ــ أي بعد عام من اطلاق الاسرائيليين لصاروخ مقتبس عن الصاروخ الفرنسي « غابرييل » . وهو الصاروخ الذي ادعوا انهم استخدموه لاجراء ابحاث في النطاق الجوي الاعلى .

وفي ايلول (سبتمبر) ذهب بادو لمقابلة عبد الناصر حاملا رسالة شفهية اخرى من كينيدي . وكان عليه أن يوضح النقاط الثلاث الاتية :

١ ــ أطلقت مصر صاروخا طويل المدى ومن شان ذلك ان يسارع في سباق التسلح .

٢ ــ الصاروخ هو عربة حمولة ليس الا . . . وان الحمولة العادية لصاروخ طويل المدى هي سلاح نووي ، ولذا فان كينيدي يريد من عبد الناصر أن يقطع له تعهدا بأنه لن يحاول الحصول على أسلحة نووية ، وكضمان على صدق هذا التعهد فان أميركا تريد مزاولة حق تفقد وتفتيش المفاعل الذري المصري الذي بنته روسيا .

٣ ــ ان سباق التسلح بالاسلحة التقليدية اخذ يصبح اخطر مما يجب . ولذا يجب ان يكون ثمة حد متفق عليه للقوات الهجومية لدى كل من مصر واسرائيل كما يجب أن تشرف الولايات المتحدة على هذا الحد .

لكن تيار الاحداث المتسارعة حطم خطوة كينيدي هذه ، اذ انه بعد شهر من هذه الرسالة اندلعت أزمة الصواريخ الكوبية وتفجرت في عالم مذعور ، فنسي العالم الشرق الاوسط بينما كان خروشوف وكينيدي يخوضان مبارزتهما الرهيبة وبينما كنا نتساءل عما اذا كان العالم يقترب من نهايته .

على أن كينيدي كان حريصا على أن يعرف الجميع نوع الاجراء الذي سوف يتخذه ودافعه الى ذلك فكتب في ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) الى عبد الناصر . وكانت رسالته مقتضبة ومركزة وواضحة جدا وقد جاء فيها :

« ان القرائن على أن قواعد الصواريخ النووية الهجومية قد انشئت ونصبت في كوبا من قبل الحكومة السوفياتية بصورة سرية هي قرائن صحيحة بما لا يقبل الشك . أضف الى ذلك ان العمل يجري حثيثا من أجل انشاء قواعد اضافية . وسيصير اطلاع سفيركم هنا على التفصيلات . ان هذا الاجراء الروسي يعتبر خرقا مباشرا لبيانات السيد خروشوف التي أكدها لي شخصيا لايام قليلة خلت وزير الخارجية غروميكو ، والتي تقطع بأنه لا يجري تزويد كوبا الا بأسلحة دفاعية .

وتذكرون انني صرحت علنا قبل شهر بأنه اذا تبين في أي وقت أن تكديس السلاح الشيوعي في كوبا سيتجه الى ان يصبح قاعدة عسكرية هجومية ذات طاقة مهمة لمصلحة الاتحاد السوفياتي فان بلادنا هذه ستفعل ما يتوجب ان تفعله لحماية سلامتها وسلامة حلفائها .

ولذا فأن هناك ضرورة لفرض حجر نووي فوري للحيلولة دون تركيب مزيد من الصواريخ الهجومية من قبل الحكومة السوفياتية في كوبا . وانا واثق من أن هذا الاجراء سيؤدي الى ازالة الصواريخ الهجومية المنصوبة هناك .

لقد أبلغت السيد خروشوف أنني ارجو ان نستطيع استئناف سبيل المفاوضات السلمية .

هذا وقد طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن التابع للامم المتحدة . كما طلبت من السفير ستيفنسون أن يقدم ، بالنيابة عن الولايات المتحدة ، مشروع قرار يدعو الى سحب قاعدة الصواريخ وغيرها من الاسلحة الهجومية من كوبا تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة .

وان من شأن ذلك أن يمكن الولايات المتحدة من رفع حجرها النووي . وآمل أن تصدروا التعليمات الى ممثلكم في نيويورك للعمل بشكل ناشط معنا وليعلن صراحة تأييده ، في الامم المتحدة ، للبرنامج الآنف الذكر .

وستبقي وزارة الخارجية سفيركم مطلعا على جميع التطورات .

جون ف. كينيدي » .

نتحمل مسؤولية تاريخية أمام البشرية كلها

ورد الرئيس عبد الناصر على هذه الرسالة في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) لكن الاحداث كانت قد سارت بسرعة جارفة بحيث زال الخطر وعاد العالم يتنفس الصعداء . وقد عبر الرد عن تحفظات الرئيس عبد الناصر بشأن الحصار الاميركي لكوبا كما انه لم يترك لكينيدي مجالا للشك حول وجهة نظره في المسؤولية الهائلة التي تتحملها الولايات المتحدة حيال الجنس البشري أجمع .

قال عبد الناصر في رسالته :

« صاحب الفخامة مستر جون ف. كينيدي
رئيس الولايات المتحدة الاميركية

خروشوف : كان لدى كينيدي الكثير مما يعطيه ولكن كان لديه الكثير مما يجب أن يتعلمه

عزيزي الرئيس

تلقيت باهتمام كبير خطابكم الي بتاريخ ٢٢ اكتوبر المرفق ببيانكم الرسمي الى الامة الاميركية عن الموقف في كوبا . واني لشديد العرفان لجهدكم في توضيح خط السياسة الاميركية امام الذين تعنيهم تطورات الامور في العالم وتشغل بالهم قضايا السلام .

وفي رأيي انه لم يعد هناك الان مجال لمناقشة وجهات النظر المختلفة عن طبيعة القواعد التي كانت موجودة في كوبا والتي اثارت الشكوك لديكم .

كذلك لم يعد هناك مجال الان لمناقشة الاجراءات الاميركية ترتيبا على ذلك .

لم يعد هناك مجال لذلك كله ، ولا عادت هناك منه فائدة ، فانه من حسن الحظ أن حرص شعوب العالم على السلام ، وارادتها الواضحة في صيانته ، وجهدها داخل الامم المتحدة وخارجها ، كذلك الحكمة وسلامة التقدير والوفاء بالمسؤولية التي تجلت في تصرفات الاطراف التي شاركت في النزاع ، كل ذلك يجعل التطلع الى الامام الان اجدى وانفع من الوقوف عند الماضي .

ولا بد لي هنا أن اسجل عدة ملاحظات :

اولها ــ اننا نقدر استجابتكم لنداء السكرتير العام الموقت للامم المتحدة المستر يوثانت ، وتعاون وفد الولايات المتحدة الاميركية في الامم المتحدة معه ، فاننا ما زلنا نؤمن ، وتشاركنا في ذلك شعوب كثيرة محبة للسلام ، أن التعاون الصادق في اطار الامم المتحدة خير ضمانات الوصول الى حلول صحيحة للمشاكل .

ثانيها ــ اننا نقدر كل التقدير ان الاجراءات الاميركية التي اتخذت ــ بصرف النظر عن أي رأي لنا فيها ــ قد جرت ممارستها بطريقة خالية من التحرش العدواني .

ثالثها ــ اننا نقدر تعهدكم الذي قطعتموه بعدم غزو كوبا عسكريا ، ونرى أن هذا التعهد كان مساهمة جدية في تخفيف حدة التوتر .

واننا نضيف الى ذلك ــ مؤمنين ــ اعتقادنا ان الولايات المتحدة ، بكل قوتها وهيبتها ، تقدر على دعم السلم كما لا يقدر عليه احد ، كما انها تتحمل مسؤولية تاريخية امام البشرية كلها في هذا الصدد ، حيث السلام القائم على العدل مطلب انساني يتقدم جميع المطالب الاخرى ، فهو لا يصون الحياة فقط ، انما هو ايضا يكرمها .

وتقبلوا ــ يا عزيزي الرئيس ــ تحيتي واماني الطيبة .

جمال عبد الناصر

القاهرة في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٦٢ » .

★ ★ ★

كانت تلك أزمة لم ينسها خروشوف مطلقا . وعندما جاء الى مصر ظل يعود اليها ويتحدث عنها ويعزف على أوتارها . فقد تركت أثرها في نفسه .

كان كينيدي قد قتل آنذاك وقد قال خروشوف ، اذ كان يتحدث عنه مع عبد الناصر ، انه كان لدى كينيدي الكثير مما يعطيه ولكن كان لديه الكثير مما يجب أن يتعلمه .

وأضاف خروشوف انه كان يعلق في البداية الكثير من الرجاء على كينيدي . وقد ذكر ذلك برغم انه قال في معرض روايته لمجابهتهما الاولى في فيينا ان « كينيدي دخل الى الاجتماع كطاووس وخرج منه كعصفور غريق مبلل » .

كان خروشوف يشعر بالمرارة لان الناس يظنون ان كينيدي اجبره على التراجع في ميدان الصواريخ الكوبية وقال لعبد الناصر :

« ليس ذلك صحيحا . . . انما اردنا ان نقرب الخطر الى الولايات المتحدة بحيث ننتزع منها تعهدا بعدم غزو كوبا . ولم نخطط لابقاء الصواريخ هناك . كان لنا هدف وقد حققناه . فقد وعد الاميركيون بعدم غزو كوبا وهكذا فأن الدعاية الاميركية عن الصواريخ بكليتها غير صحيحة .

الا ان الطريقة التي ظل دائما يعود بها الى طرق موضوع كينيدي وكوبا كانت تجعل المرء يشعر بأن الاثر الذي خلفته أزمة كوبا في نفسه كان عميقا جدا .

لكن خروشوف برغم ملابسات الازمة الكوبية ظل يحتفظ باحترامه لكينيدي . وكان الجانب الذي سره وأرضاه من جوانب حكومة الرئيس كينيدي كون المعاونين الشبان المحيطين بالرئيس كينيدي قد حملوا حقائق مخاطر القوة النووية الى البيت الابيض .

كان خروشوف يرى أن ايزنهاور لم يدرك قط حقائق القنبلة النووية وان الاسلحة النووية كانت في نظر الجنرال العجوز كناية عن مدافع اضخم وأحسن من شأنها أن تمده بالمزيد والمزيد من القوة النارية . كما أن خروشوف كان متأكدا من انه لو فهم ايزنهاور معنى القوة النووية لما كان سمح لدالس ان يصل كل تلك المرات الى الشفير بتهديداته بالرد الذري الشامل .

* * *

من كوبا الى صحارى اليمن

بينما كان الاهتمام العالمي يتحول عن كوبا اندلعت من صحارى اليمن الوعرة أزمة أخرى واندفعت الى وسط المسرح العالمي تستقطب الانتباه العام لغموضها .

توفي أحمد امام اليمن العجوز يوم ٩ أيلول (سبتمبر) بعدما تعرض أربع مرات لاطلاق النار عليه . كان رجلا خارقا غير عادي . كان كشخصية خرافية خرجت من صفحات اساطير الجن في القرون الوسطى .

ولقد سحق يد عبد الناصر عندما صافحه في أول لقاء بينهما . ربما لانه اراد ان يعامل عبد الناصر كواحد من رؤساء القبائل الذين درج على ان يهيمن عليهم بقوة قبضته . وكان حكمه في اليمن اوتوقراطيا فرديا وتعسفيا . ولم يكن يسمح بحرية الصحافة في بلاده بينما كان مدمنا قراءة مجلات الفضائح الفنية المصرية . وكان أول سؤال وجهه الى الرئيس عبد الناصر في لقائهما الاول :

« هل تزوجت الممثلة الفلانية من عمر الشريف ؟ » .

وكان في الواقع مخلوقا عجيبا غريبا ، يتزين بالمسابح والعقود وأجندة الرصاص والخناجر وكان الكحل يزين حدقتيه . اما وجهه فكانت كل عضلة فيه تتحرك وتختلج مستقلة عن الاخرى بمفعول القات الذي اعتاد مضغه .

لقد أخبر عبد الناصر بأمر انقلاب احبطه . وخلاصة القصة انه حوصر في قصره حيث شاهد خفيرا يفتش احدى جواريه فصاح :

« والله لن تفتش النساء ما دام أحمد حيا » .

وقفز على صهوة حصان واندفع يخب به نحو الخفراء وامسك برشاش وأخذ يطلق عياراته في الهواء من برج القصر . ولما شاهده الناس أخذوا يهتفون :

« انتصر الامام . . . انتصر الامام » .

وهكذا أخفق الانقلاب .

وقد قطع الامام احمد رؤوس زعماء الانقلاب وقال انه علق تلك الرؤوس على شجرة « كالثمار اليانعة » .

كان هو واليمن التي يمثلها شيئا يناقض التاريخ .

وقد اعتاد عبد الناصر لهذه المناسبة ان يروي النادرة الاتية :

هبط الله من السماء مع كبير الملائكة جبرائيل ليرى كيف تطور العالم منذ أن خلقه . وجالا حول العالم فوق احدى السحب وتطلع الاله من عليائه وقال :

ــ لم أعرف هذا المكان .

فأجابه جبرائيل :

ــ هذه بريطانيا .

ــ لكم تغيرت . . . لم أستطع تبينها .

وتوجها بعد ذلك الى القارة الاميركية فقال الاله :

ــ وما هذه ؟

فأجابه جبرائيل :

ــ هل نسيت ؟ . . . انهما الجزيرتان الكبيرتان اللتان خلقتهما في النهاية .

ــ ولكنهما تغيرتا كثيرا . . .

وتكرر الحوار ذاته فوق مصر عندما شاهد الاله الاهرامات .

وبعد ذلك وصلا الى بلد عرفه الاله فورا وقال :

ــ هذه هي اليمن . . . فقد بقيت تماما على الحال الذي خلقتها بها .

★ ★ ★

وعندما اوفد رالف بانش من قبل الامم المتحدة الى اليمن مر بالقاهرة في طريق عودته وقال لي : « يا الهي . . . عندما رأيت الكونغو رأيت جريمة الاستعمار . . . ولكن عندما وصلت الى اليمن آمنت بأن من سوء الحظ انها لم تعرف شيئا من الاستعمار » .

وبعد وفاة الامام احمد خلفه ابنه الامير محمد البدر الذي كان ابوه يستخدمه دائما في البعثات التي يوفدها الى مصر .

وكان عبد الناصر محتارا في أمر البدر وكان يتساءل اذا كان في وسع البدر ان ينقل اليمن الى العالم الحديث . وظل يتعجب ويتساءل الى ان طلب الامير البدر ذات يوم ، وكان لا يزال وليا للعهد ، ان يزور حديقة الحيوان في القاهرة .

ذهب البدر يرافقه وفد رسمي الى حديقة الحيوان حيث سار كل شيء على ما يرام الى أن اكتشف البدر شجرة قات لم يتبينها أحد غيره ، فهرع يصعد اليها وجلس على غصن منها وأخذ يمضغ أوراق القات .

وبعد أن تلقى عبد الناصر تقريرا عن هذه الواقعة لم يعد يتساءل عن طاقات البدر ووجوه قدراته .

حكم البدر لمدة أسبوع انتهى بقلبه عن الحكم على يد العقيد عبدالله السلال ، قائد الحرس الملكي .

وكان السلال قد عين في منصبه ذاك برغم ان الامام السابق زجه في السجن خمس سنوات ، أمضاها مقيدا في زنزانته حيث كان الطعام يلقى اليه وحيث كان لا يستطيع ان يقضي حاجته في مكان أبعد من مدى السلسلة التي قيد بها .

وسرعان ما جاء الى مصر جماعة من رجال السلال ليطلبوا من الرئيس عبد الناصر تأييده وعونه في اقامة نظام جمهوري وقابلوا أنور السادات الذي كان وقتئذ رئيس مجلس الامة . وكتب السادات مذكرة بصدد اجتماعه الى اليمنيين وتقرر بالاستناد اليها الاعتراف بحكومة السلال وتزويدها ببعض المستشارين وبكميات من الاسلحة الخفيفة .

اما البدر فقد استطاع الهرب بطريقة مسرحية هزلية .

ذلك أن السلال كان قد امر رجاله بمحاصرة القصر ففعلوا ولكن عندما حان وقت الغداء ترك الجميع مراكزهم ليأكلوا ويمضغوا القات . فانتهز البدر الفرصة وخرج من باب خلفي راكبا حمارا واختفى قبل ان يعود جنود السلال الى اتخاذ مراكزهم .

كان الهرج والمرج شاملين . ولم يعرف أحد ذلك الحين ما جرى للبدر وهل هو حي أم ميت . ولم يعرف أحد بمكانه حيا أو ميتا .

في ذلك الحين كذلك كان عمه الامير الحسن في الامم المتحدة حيث كان يشغل منصب رئيس وفد اليمن الدائم . وقد طار الامير الحسن فورا الى المملكة العربية السعودية وطلب المساعدة من الملك سعود برغم العداوة القديمة بين عائلتيهما .

كان الملك سعود يعاني ، وقتئذ ، حالة من هبوط المعنويات . فالرجال الذين وضعهم في الحكم في سوريا سقطوا . وها هي ثورة جمهورية تقوم على أبوابه . وهكذا سارع الى اعانة العائلة المالكة اليمنية .

وبينما أنشأ السعوديون مستودعات السلاح أخذ الامير الحسن يثير القبائل وبدأ سعود يشتري ولاء تلك القبائل بأمواله النفطية . ولم يلبث ان ظهر البدر وخرج من مخبئه ليحارب الحكومة الجمهورية .

على أن السعوديين لم يكونوا راغبين بكليتهم في اعادة الملكيين الى الحكم في اليمن . فقد انطلق ثلاثة من طياري سلاح الجو السعودي بطائراتهم الى مصر طالبين حق اللجوء السياسي . وكانت الطائرات الثلاث من طائرات النقل طراز فير تشايلد محملة بالسلاح والذخيرة في صناديق عليها صورة اليدين المتصافحتين : شعار برنامج المساعدات الاميركية .

احتج عبد الناصر لدى السفير الاميركي قائلا أن هذه ليست بالطريقة السليمة للمساعدة ، وأن هذا النوع من المساعدات ينطوي على تقديم الموت وليس الصداقة .

بعد هرب الطيارين السعوديين الثلاثة الى مصر شل سعود حركة سلاحه الجوي ومنع تحليق طائراته واستأجر سلاح طيران الملك حسين لتزويد الملكيين بالمساعدات .

لكن الشيء ذاته حدث للاردنيين ، ففي ظرف أسبوع وصلت الى مصر طائرات الهوكر هنتر الثلاث التابعة لسلاح الطيران الاردني والمرابطة في مطار جدة . وكان يقودها طياروها وعلى رأسهم قائد سلاح الجو الملكي الاردني بالذات .

ولكثرة الطيارين السعوديين والاردنيين الذين قادوا طياراتهم لاجئين الى مصر اخذ السفير الاميركي بادو يسأل عبد الناصر كلما رآه في تلك الفترة :

« كم بلغ عدد الحمائم اليوم ؟ » .

لكن الملكيين استجمعوا قواهم واحتلوا سبأ وصعدة واقضوا مضاجع الجمهوريين في صنعاء اذ اعطوا القبائل الاذن عبر اذاعتهم بنهب العاصمة ــ والنهب طريقة تقليدية لتسديد الفواتير للقبائل .

بعث عبد الناصر ببعض القوات الى اليمن لمساندة الحكومة الجمهورية واضطر ان يرسل المزيد منها نظرا الى ان الفيافي اليمنية كانت تستوعب فورا المزيد والمزيد وتتطلب المزيد . وجرى عبد الناصر على التنكيت في هذا الصدد قائلا :

« لقد أرسلت كتيبة لرفع الحصار عن صنعاء ثم عززت الكتيبة بفرقة » .

وما لبثت ان بدأت تؤثر في الموقف عدة من تيارات النفوذ المختلفة . فقد قام استياء في المملكة العربية السعودية بسبب المبالغ الجسيمة التي كان الملك سعود ينفقها على الحرب في اليمن . وأصبحت شركات النفط تخشى ان يزحف الجيش المصري على آبار النفط السعودية . وقلقت بريطانيا على عدن .

لكن سعود ظل يدعم الملكيين فتقررت اخافته . وهكذا أرسلت قاذفة قنابل من طراز ايليوشين حلقت في سماء عاصمته وقصفت قصره بقنابل المشاعل الضوئية .

ومن سخريات القدر ان ذلك القصر كان القصر الملكي الجديد الذي كان عبد الناصر قد حل فيه كأول ضيف رسمي وقد دعي تيمناً به « قصر الناصرية » . وعندما جاء سعود الى مصر في أواخر حياته لاجئا سياسيا وصف للرئيس عبد الناصر مدى ذعره وكرهه للمصريين وحقده عليهم ذلك الحين .

(تتمة الحلقة غدا)

انيس الخوري الزحلاوي استمرار مثلث للكلاسيكيين والرومنطيقيين والخطابيين الضاربين بالسيف

يرفض التقديم له . ولعله يرفض النقد . ورغبته في علاقة مباشرة مع القراء دفعته الى تقديم ديوانه « سراب » بنفسه ، آملا منهم ان يكتبوا المقدمة الملائمة . وهو ، ايضا ، ممن يظنون الشعر تخليدا لذكراهم لا اكثر لا اقل . انيس الخوري ، رابح جائزة القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية في مباراة الشعر ، شاعر زحلاوي عتيق في نظرته الى الشعر ، والى اللغة الشعرية ، والى المواضيع الشعرية . وكل نقد له ، من زاوية حركة الشعر الحديث ، ظلم اكيد يفرده بعيدا من مستوى العصر . فهو ، بعده ، يتناول ، في لغة بحترية او ابي تمامية ، المدن ، والاطلال ، والهجر ، والعتاب ، والرثاء ، وفي رؤية اخطلية كبيرة وصغيرة ، الكاس ، والجراح ، والقبلة ، وموت الكنار . على انه استمرار ناجح للكلاسيكيين اسلوبا ، وللرومنطقيين شعورا ، وللخطابيين وقفة ، وعبسة ، وضربا بالسيف . لغة متينة ، وسبك مرصوص لو انهما وعاء لمضامين جديدة ، وصور مبتكرة ، لكانا اقنعا بضرورة التشبث باوزان الخليل . انما تقليديان . ويبدو ان الشكل التقليدي يفرض دائما المعنى التقليدي . وانه ، في تقسيمه الهندسي للابيات ، وترشيحه للقافية ، لا ينقل واقعا . «قلعة بعلبك» ، مثلا ، التي نال عليها انيس الخوري الجائزة الاولى ليست قلعة بعلبك . ربما ايوان كسرى . فبحر « الخفيف » الذي وزن عليه البحتري قصيدته ، اعطاها الروح ذاتها ، والزخم ذاته.

لذا هي تنبيء راثيها بزوال الدنيا ، ووهم الشموخ ، وتدعوه بالتالي الى الزهد في هذه الفانية .

وان اختيار انيس الخوري شاعرا فحلا مبرزا بين الف ومئة شاعر عربي في مباراة اذاعة لندن ، شهادة على شاعرية يعتز بها . وانه يصنفه مع سلام فاخوري الذي نال جائزة من الاذاعة ذاتها على قصيدته «شكسبير» ، والشاعر السعودي احمد قنديل الذي نال جائزة ايضا ، في مباراة مماثلة ، على قصيدته « البلبل » . ولعل قصيدته ستكون مادة للقراءة والتحليل في المدارس . ولكن هل يكون ديوانه « سراب » كذلك ؟ هل تقتصر دراسة الشعر العربي في المستقبل على مثله؟ اشك في استمرار الشعر الكلاسيكي، شكلا ومعنى ، في معاصرة القرن العشرين بعد انتهاء انصاره في اذاعة لندن ، او غير اذاعة لندن ، وبعد انتهاء شعرائه في زحلة ، او غير زحلة .

« سراب » انيس الخوري قراته على مضض . انما لا انكر ان من يستطيع انتشال حاله من احداث العصر ، وتفريغ ذهنه من لغته ، وارجاع عمره ثلاثين سنة الى وراء ، يقراه في ارتياح ، ويعجب . ولا انكر ان من يسمعه على كاس عرق يصفق طويلا . طويلا . طويلا .

ادوار الزغبي

● غدا : نقد « بنات الهديل » لراجي عشقوتي .

التظاهرة حامية والفيلم يصور الممثلين



اسرع امس القائد وبعض من رجال الشرطة والدرك الى طريق المطار ، ونزلوا يواجهون تظاهرة تحمل لافتات ضد « الامبريالية الامركية » . ولم تقع نقطة دم برغم المظاهر التي تقول بان المواجهة كانت قاسية وعاصفة ودموية . وتبين ان المتظاهرين — وهم تلاميذ — وان رجال قوى الامن — وهم حقيقيون — شاطرون في التمثيل السينمائي . اذ ان التظاهرة وقمعها كانا يجريان امام كاميرا فيلم «سفارة» الذي يتم تصويره كليا في لبنان والذي ينتجه الممثل ميل فرير .

ونزولا عند رغبة اصحاب الفيلم جاء الطلاب هؤلاء يساهمون فيه ، وكذلك ، بكل نخوة وشطارة ، جاء رجال الامن .... والفريقان اللبنانيان راحا في النهاية يتصافحان ويضحكان معا بعد هذا الكرنفال !
(كلود)

وصلت اليابان السينمائية : افلام في ٣ مراكز

بعد تخطيها مشاكل متعددة ، وصلت اخيرا الافلام اليابانية التي ستشكل الجزء الاول من التظاهرات التي تعمل الشاعرة اللبنانية سلمية توتنجي على تنظيمها في بيروت بغية التعريف بالفن الياباني . فمن غد الاثنين يفتتح في استوديو كليمنصو اسبوع الفيلم الياباني . وفي الوقت ذاته تعرض ايام الجمعة والسبت والاحد افلام في صالة المركز الوطني للسينما (وزارة الانباء) ومن الاثنين ٢٥ منه اعمال مختلفة للسينما اليابانية الحرة في دار الفن والادب . وعروض دار الفن والادب والمركز الوطني للسينما مجانية ومفتوحة لجميع الهواة ، وعروض كليمنصو (حفلات يومية ثلاث) بطاقاتها بليرة واحدة .

كل الافلام الثمانية عشر التي سيتعرف عليها اللبنانيون من اعمال السينما اليابانية الجديرة بالاهتمام . وجميع التي تقدم في كليمنصو طبعت عليها الترجمة الفرنسية او الانكليزية ، اما البعض من اشرطة المركز الوطني للسينما ودار الفن والادب فيقدم في النسخة الاصلية من دون ترجمة .

وبرنامج كليمنصو النهائي هو الاتي: الاثنين « العقدة » ، الثلثاء « وجه آخر » ، الاربعاء « كيكو وايساو » ، الخميس « عروس الاند » ، الجمعة « الانتحار المزدوج » ، السبت « الصبي الصغير » ، الاحد « ايروس + مذبحة » . وهذان الاخيران اهم ما في الاسبوع وعلى جميع الهواة انتهاز الفرصة بغية رؤيتهما .

لا تكاد نعرف شيئا عن السينما اليابانية ، برغم كونها من اهم السينمات في العالم ، وذلك لضعف الاساليب في توزيع الافلام المنتجة في طوكيو . ولبنان ليس وحده يجهلها بل كذلك اوروبا واميركا . والسوقان الخارجيان الوحيدان اللذان يشكلان منفذا حقيقيا للانتاج الياباني هما اميركا الشمالية وبعض انحاء الولايات المتحدة .

تتم سنويا في اليابان اربعمئة وخمسون شريطا روائيا طويلا ، مئتان منها خلاعية مدة عرضها ساعة وعشر دقائق ولا تكلف اكثر من اربعين او خمسين الف ليرة لبنانية . وهي التي لها نجاح في اليابان ، وجمهورها من جميع الاعمار والطبقات . ومن اصل الانتاج الاجمالي فان حوالي مئتين وعشرين تقدمها احدى الشركات الاربع او الخمس الكبيرة المسيطرة على السوق . وفقط خمسة عشر او عشرون تمثل الاتجاهات الفنية الجديدة التي ترفض المواضيع التقليدية (وفي اولها « مغامرات الساموراي ») لتتعلق بمواضيع عصرية ، للسياسة والاجتماع دور كبير فيها . والاعمال التي في بيروت ، اغلبها مما يسمى اليوم السينما اليابانية المستقلة . وفنانو هذه المدرسة تراوح اعمارهم بين ثلاثين وسبع وثلاثين سنة . وافلامهم لا تتجاوز موازنتها مئتي الف ليرة لبنانية . ويتعرضون عادة لمحاربة من الشركات الكبيرة ، ويواجهون صعوبات هائلة من دون توزيع افلامهم . وعادة يرتكزون على امكان النجاح في احد المهرجانات الدولية لفتح اسواق خارجية لاعمالهم هذه التي يقومون عادة بتمويلها بانفسهم .

وللتلفزيون دور اساسي في احتضار تجارة السينما في اليابان (ومن ثم امكان الخلق الفني فيها) . ففي اليابان اليوم ٢٢٬٦٥٨٬٠٠٠ جهاز تلفزيون ، ثلثها في الالوان . وعدد صالات السينما الذي كان منذ ست سنوات ٤٦٠٠ ، انخفض الى ٣٢٠٠ . وفي ١٩٦١ كان عدد المقاعد : ٨٦٣٤٤٣٬٠٠٠ واليوم اصبح ٢٥٤٤٧٩٬٠٠٠ ، وانخفاضه لا مثيل له في اي بلد مهما هي حدة ازمة السينما . وبطاقات الدخول مرتفعة (٨ ليرات للعرض العادي ، تخفض الى ٣٫٦٥ ليرات للطلاب) . والافلام الاميركية هي تجلب الجماهير اولا ، ثم الفرنسية . والفيلم الياباني لا ياتي في المكانة الاولى الا في القرى والمدن الثانوية . وكل اسبوع تغلق صالات وتحول الى كاراجات . ولا وجود في اليابان لصالات الفن والتجربة او لنوادي السينما . وتصدر مجلات عدة انما لا تهتم بالتعريف الثقافي الفني للسينما ، فتحصر نشاطاتها في صور النجوم وقصص حياتها الخاصة . ثم في الجرائد اليومية ، لا مكان للنقد السينمائي . واذا كان الشباب الياباني (عدا فئة صغير جدا) يفتقر الى الثقافة السينمائية ، فهو مولع بتحقيق الافلام بذاته . وعدد افلام الهواة التي تنجز لا حصر لها ، خاصة ان الالات والمواد الاولية رخيصة جدا .

وسيتحدث عن كل هذه الظواهر وغيرها ، الفرنسي فيليب فران ، الاختصاصي في السينما اليابانية ، ضمن محاضرة يلقيها مساء غد في دار الفن والادب (الدخول للجميع) كما سيتقدم افلام اسبوع الكليمنصو في حفلات الساعة التاسعة .

ووصل صباح امس من طوكيو المخرج الياباني يوشيدا (٣٨ سنة) الذي له في بيروت : « العقدة » و « ايروس + مذبحة » .

سمير نصري




تا توت

(جورج)

اجواء دخلناها من قبل مع ناديا صيقلي التمثيل الباريسي يأخذنا في سفرة أجرأ وأبعد

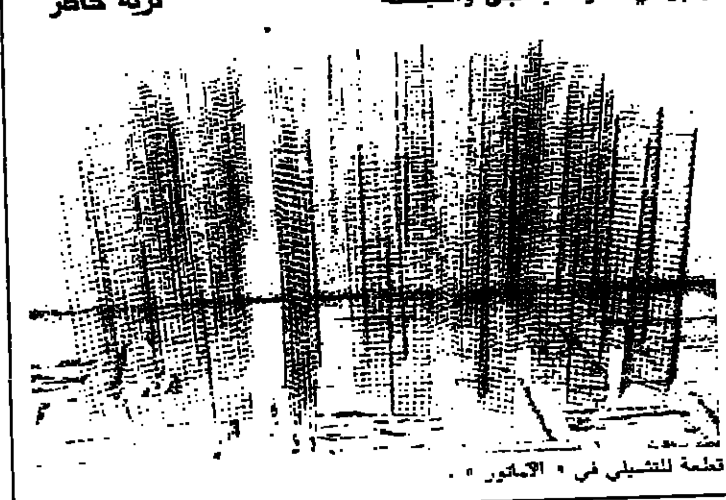
اول تظاهرة في موسم بيروت للمعارض تحمل طابعا طليعيا اختباريا متقدما من طينة « الفنون الحركية » (سيناتيك) وامضاء رسام تشيلي اختار باريس مقرا نهائيا لمغامرته (منذ ١٩٥٢) اسمه ايفان كونتريراس — برونيه .

مجموعة الاعمال المعلقة على جدران « غاليري الاماتور » تخرج مباشرة ، مبدئيا وعمليا ، عن وسائل الرسم التقليدية . يجب النظر اليها على انها من الانتاج الجديد لعصر يجتهد مخلصا في ايجاد لغة تعبيرية نابعة منه . لغة ملتصقة برؤية متوالدة من التطور المستمر الذي طرا على وظيفة الفنون في المجتمعات الحديثة . كما انه حدث ايضا في طبيعة المواد المستعملة في بناء الاعمال الفنية ، اذ سيطرت المواد الصناعية والالية على غيرها من التقليدية .

كونتريراس ذو تهيئة مهنية تقليدية . انه من خريجي معهد الفنون الجميلة في سانتياغو حيث ولد عام ١٩٢٥ . يقول انه من المعجبين بالرسامين الانطباعيين ويفضل منهم اثنين : مونيه وسورا . فالالوان النثرية تلاقي عنده تجاوبا انفعاليا حارا . والامر واضح لمن يتامل « الاشياء الحركية » (كما يسميها هو) في « الاماتور » . فانها مغلفة بالوان متجانسة ، متداخلة ، متكاملة ، من الهوية الانطباعية . حتى يجوز اعتبارها متميزة بالتماوجات اللونية قبل اي صفة. وتبقى صفة الرسام مرتبطة بايفان كونتريراس — برونيه . برغم كون اعماله تجمع بين رؤية « الاوب — ارت » وحركة المتحوتات المعلقة المتحركة (موبيل) وهدوء مسطح اللوحة المقطع مربعات هندسية . ويتحدد اي عمل من كونتريراس بجمعه بين هذه الصفات الثلاث . وياتي الانطباع عنها جديدا اذا قورن بالمألوف عند المتذوق اللبناني . فهي « حركية » ، لونية ، في حالة تماوج شكلي مستمر ، وهاجة تبهر العين حتى الازعاج احيانا ، انما حية ، اخاذة ، مغرية (فيها عنصر زخرفي خطر) ، واخيرا موجودة . واقوى الفن ما فرض وجوده على « ضمير » الناس وان تعارض مع مفاهيمهم المالية وتقاليدهم المرئية .

ناديا صيقلي ادخلت الجمهور اللبناني الى اجواء الفنون الحركية عند اقامتها تظاهرتها الاخيرة في صالة «الاوريان» (تشرين الثاني ١٩٧٠) . جعلته يكتشف (ولو في صورة بدائية) الابعاد الطليعية التي يغامر الفنان الجديد على حدودها . وما عاد لازما التاكيد مجددا كم بدل العصر في يوميات التعابير الانسانية . وكم تكاثر ارتباط هذه التعابير بالوسائل الالية التي اخذت تغزو مختلف مجالات الفن حتى انها دفعت اكثرها بايقاعاتها . فالفن المعماري الحديث استولد فنونا زخرفية (اثاث — اشياء ديكور — كماليات صالونية ...) واعمالا فنية تشكيلية من طينته التمدنية . وهل يعقل ان يبني انسان ١٩٧١ عالما لسكنه وحياته من غير الرؤية التي في واقعه العلمي والثقافي والحضاري الطليعي . ان المجتمعات المتخلفة وحدها تبقى سجينة امسها. واليوم ياتي معرض كونتريراس ، الاتي الينا من باريس ، متمما بناء الاجواء الفنية الاختبارية التي دفعتنا اليها ناديا صيقلي وياخذنا معه ابعد واجرا في سفرة فنية تبقى والعيبة طبيعية لانها عند اختراعها اشكالها ترفض الاستعانة بالالة . فحركتها تظل مرتبطة بالعناصر الطبيعية . لذا يطلق الفنان ايفان كونتريراس — برونيه على اعماله تسمية « الاشياء الحركية » ويميزها « بالحركية الطبيعية » بالنسبة الى تيار آخر هو « الحركية الالية » (اعمال ناديا صيقلي ، مثلا) .

نزيه خاطر



لوحة للتشكيلي في « الاماتور »

المفكرة

قبل ٣٠ سنة

لندن — وجه المستر تشرشل نداء الى الشعب البريطاني يدعوه فيه الى الاكتتاب بسخاء للصليب الاحمر الروسي . وقد اشاد الرئيس ببسالة الجيش الاحمر وبالمراحل الصعبة التي اجتازتها الامة الروسية . وقد قبلت مسز تشرشل رئاسة لجنة مساعدة روسيا وطلبت الى الشعب تاييد المشروع بحماسة . وقد اعلن وزير الانتاج الحربي ان مصانع الولايات المتحدة تعمل ليل نهار وترسل ما تصنعه اسبوعيا الى روسيا .

(« النهار » — ١٧ تشرين الاول ١٩٤١)

القنوات ٢ و٤ و٧

٥٫٣٠ موسيقى ، ٦٫٠٠ فيلم للصغار ، ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨٫٠٠ جبار الليل ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٣٠ « من يوم ليوم » ، ١٠٫٣٠ السيدة والشبح .

القناة ٩

٥٫٣٠ موسيقى ، ٦٫٠٠ فيلم للصغار ، ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨٫٠٠ جبار الليل ، ٩٫٠٠ تاكسي في السماء ، ٩٫٣٠ منوعات من التلفزيون الفرنسي .

القناتان ١١ و٥

٥٫٣٠ صور وموسيقى ، ٦٫٠٠ مغامرات بنلوب (رسوم متحركة) ، ٦٫٣٠ مقدمات الافلام ، ٧٫٠٠ غنسموك ، ٨٫٠٠ الاخبار ، ٨٫٣٠ على طريق الشمس (الحلقة الثانية) ، ٩٫٣٠ من يوم ليوم (الحلقة الثانية ، بطولة هدى حداد) ، ١٠٫٣٠ السيدة والشبح.

اتوال ت : ٢٤٢٦١٦
الموت من الحب : اني جيراردو (عن حادث وقع في فرنسا منذ عامين . مدرسة في الحادية والثلاثين تعيش حبا مع احد طلابها القاصرين ، فيلاحقهما والداه والمجتمع والعدالة . مؤثر وحساس واني جيراردو عملاقة — للجميع).

امباسي ت : ٢٢٠٢٠١
سيبورغ ٠٠٩ (رسوم متحركة على الطريقة اليابانية — للصغار) .

الحمراء ت : ٢٤٢٠٤٤
الرجل الصغير الكبير : داستين هوفمان ، فاي داناواي (ملحمة الغرب الاميركي كما يحكيها في مرح وحنان وعنف رجل تفهم الاصالة في حضارة الهنود الحمر . انه مسل وجميل — للجميع) .

الدورادو ت : ٢٤١٧٢٣
الموت من الحب : اني جيراردو (عن حادث وقع في فرنسا منذ عامين . مدرسة في الحادية والثلاثين تعيش حبا مع احد طلابها القاصرين ، فيلاحقهما والداه والمجتمع والعدالة . مؤثر وحساس واني جيراردو عملاقة — للجميع).

اديسون ت : ٢٤٤٣٨٦
كيمادا : مارلون براندو (ثورة السود ضد الانكليز في نهاية القرن التاسع عشر في احدى جزر الانتي . انها مغامرات شبه سياسية لا باس بها — للجميع) .

امبير ت : ٢٢٣٢٧٢
كيمادا : مارلون براندو (ثورة السود ضد الانكليز في نهاية القرن التاسع عشر في احدى جزر الانتي . انها مغامرات شبه سياسية لا باس بها — للجميع) .

اورلي ت : ٢٤٩٤٢٣
اريكا : بيار بريس (فتاة المانية تضاجع ثلاثة ايطاليين ، اب وابنه . وتقلب حياتهم . استغلال فاحش للجنس — لمن يرغب من الراشدين) .

بافيون ت : ٢٩٠٥٢٠
رذيلة السيدة وارد الغريبة (امراة تحاول القبض على السعادة بعيشها مغامرات جنسية مع رجال متعددين — لمن يرغب من الراشدين) .

بيبلوس ت : ٢٥٨٢٢٣
استثارة (ميلودراما جنسية صنع اليونان ما قبل الجنرالات — لمن يرغب من الراشدين) .

بيكاديللي ت : ٢٤٠٠٧٨
رفائيل الازعر : فرنسواز فابيان ، موريس رونيه (ميلودراما رومنطيقية متعددة الاحداث . فرنسواز فابيان ممتازة — للجميع) .

دنيا ت : ٢٢٠١٦٥
رذيلة السيدة وارد الغريبة (امراة تحاول القبض على السعادة بعيشها مغامرات جنسية مع رجال متعددين — لمن يرغب) .

راديو سيتي ت : ٢٢١٦٥٦
وعاد ساباتا ليقتلهم جميعا (وسترن اخر صنع ايطاليا ، حيث العنف هو العنصر الاساسي للاثارة — لمن يرغب) .

روكسي ت : ٢٣٤٦٠٦
الرجل الصغير الكبير : داستين هوفمان ، فاي داناواي (ملحمة الغرب الاميركي كما يحكيها في مرح وحنان وعنف رجل تفهم الاصالة في حضارة الهنود الحمر . انه مسل وجميل — للجميع) .

ريفولي ت : ٢٩٤٨٢٠
شيء في صدري : رشدي اباظة ، هدى سلطان (من قصة لاحسان عبد القدوس . ميلودراما عن باشا مصري في زمن فاروق يؤنبه ضميره لكنه لا يتوقف دون القيام بافعال منفرة — لمن يرغب) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
امراة تسكن وحدها : دريد لحام ، نهاد قلعي (كوميديا صنع دمشق — لمن يرغب) .

ستراند ت : ٢٤١٧٢١
جو : لوي دو فونيس (من افضل ما مثله لوي دو فونيس . انها مغامرات بوليسية مضحكة —

سارولا ت : ٢٤٢٨٦٨
بيلي جاك (اسبوعا خامسا لمغامرات مشوقة ، جميلة وذكية في بلدة اميركية يحاول بعض اعضائها الافلات من العنف السائد — للجميع) .

سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠
جو : لوي دو فونيس (من افضل ما مثله لوي دو فونيس . انها مغامرات بوليسية مضحكة — للجميع) .

كابيتول ت : ٢٢١٨٧٣
خط ليمبو (بوليسي عنيف — لمن برغب) .

كومودور ت : ٢٥٤٤٩٤
شيء في صدري : رشدي اباظة ، هدى سلطان (من قصة لاحسان عبد القدوس . ميلودراما عن باشا مصري في زمن فاروق يؤنبه ضميره لكنه لا يتوقف دون القيام بافعال منفرة — لمن يرغب) .

كونكورد ت : ٢٤٧١٤٤
كاتش ٢٢ : طوني بركنز ، اورسون ويلز (كوميديا سوداء عجيبة عن جنون الحرب . انه فيلم يسيطر على جميع حواسك ويدخل فيك كراهية ضد هذه اللعنة القاتلة التي يقوم بها العسكريون —

كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
كانلصا : الان ديلون (مغامرات بوليسية ناجحة ، على طريقة افلام هوليوود للاربعينات — للجميع) .

ليدو الاشرفية ت : ٣٢٢١٠٨
الهروب الكبير : ستيف ماكوين (مغامرات حربية مسلية — للراشدين) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
امراة تسكن وحدها : دريد لحام ، نهاد قلعي (كوميديا هزلية صنع دمشق — لمن يرغب) .

هوليوود ت : ٢٢٤٨٨٧
سنة اولى حب : شامي كابور (قصة هندية منوعة — لمن يرغب) .

● اخترنا : بيلي جاك (سارولا) ، كاتش ٢٢ (كونكورد) ، الموت من الحب (اتوال ، الدورادو) ، الرجل الصغير الكبير (حمرا ، روكسي) .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤١٦٩
تقدمة : رامز محمد فياض — بشتفين .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
		■	■						٢
							■		٣
		■		■	■				٤
	■								٥
■		■							٦
		■			■				٧
	■					■			٨
				■					٩

افقيا :
١ — بلدة لبنانية . ٢ — سيكسب — قرع. ٣ — رحمتهما . ٤ — جاهل — اضطرم . ٥ — يعدل . ٦ — هاجوا — عقل . ٧ — امنح — شتم — بلى . ٨ — ضمير منفصل — الة للحياكة . ٩ — يضن — نفر .

عموديا :
١ — ماهل عربي . ٢ — من الاطراف (معكوسة) — اخاف . ٣ — يفلح (معكوسة) — حرف جر . ٤ — رثى — انت بالاجنبية — سئم . ٥ — لعن — اسم علم مذكر (معكوسة) . ٦ — قل — بدلة . ٧ — ثلم — ملكه . ٨ — شاخا — احسان . ٩ — فائز — غير عذراء .

حل شبكة امس

افقيا وعموديا :
١ — الهوى — اسف . ٢ — ليباسول . ٣ — صحت — جمال . ٤ — وانم — رنما . ٥ — اس — مدا . ٦ — وجرنني . ٧ — النابا . ٨ — ام — اي . ٩ — فيلادلفيا .

هكذا صدر الأصل

إعلانات مبوّبة

السطر ١٥٠ قرشاً لبنانياً

متفرقات

اولترانيون – ارمات
نيون بلاستيك ، ت ٣٢١٤٧٤ .

خدمة سوبلماتيك لتنشيف اليدين . ٣٤٨٨٠٠

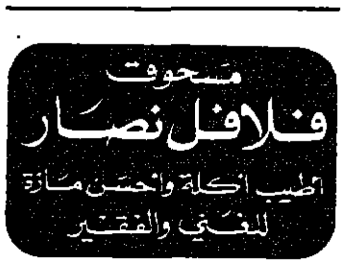
لكل مطبوعاتكم التجارية الملونة والنافرة اعتمدوا
المطبعة الوطنية الشرقية
الصيفي قرب الكتلة الوطنية ٢٩٥٧٢٠.

تصفية مجموعة من الاواني الفضية لمطعم وفندق ٢٢٤٩٩٤ من ٩ الى ١٢ .

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين ومختلف اصناف النوفوتيه في محلات سامي وايليا رزق خلف البلدية سوق القزاز . ت ٢٣٤١٤٤ .

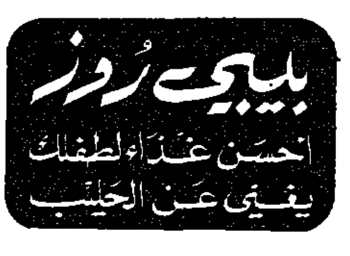
معهد فيروز ٢٣٩٣٨٩ خففي
٥ كيلو في اسبوع بلا ادوية ولا تعب .

رتي الثياب والبرادي
جورجيت ابو سليمان
شارع مستشفى الروم قبالة مدخل مدرسة العازارية للصبيان ٣٢٩٣٥٠.



لوحات لغرف المكتب والصالون والسفرة والنوم ٢٤٤٥٥٠ .

اختيارك المناسب لورق الحائط يظهر شخصيتك ويبرزها . سيدتي اكبر مجموعة عند
يوردان عبجي
التلفون ٢٥١٥٧٠ .



تعلموا تفصيل الملابس النسائية الجاهزة دون قياس على يد مدام سيلفا في المدرسة اللبنانية للتفصيل الحديث شارع سعيد عقل بناية زكا التلفون ٢٣٣٤٥٠ – ٢٦٤٤١٨ التسجيل يوميا .

تشكيلة متنوعة من ورق الجدران في كاليري كاسيا شارع المعماري – الحمراء. الهاتف ٢٤٣٨٩٦–٢٤٣٩١٨.

عسل اللقلوق مخفوض سعره
المرطبان الكبير ٦ ليرات ٨٠٠ غرام صافية المرطبان الوسط ٣ ليرات ٤٠٠ غرام صافية لدينا الغذاء الملكي المرطبان بعشر ليرات اطلبوه من المحلات . التلفون ٣٠٩٥٢١ .

Polyester/Fiberglass
بيوت جاهزة ، خزانات للمياه والاسيد – قوالب لصب الباطون – قبب للانارة موبيليا مبيع مواد اولية ص.ب ٢٠٣٠٥ بيروت NETRA
ت ٢٦٨٧٢٤ المعمل و ٢٩٥٦٢١ المكتب.

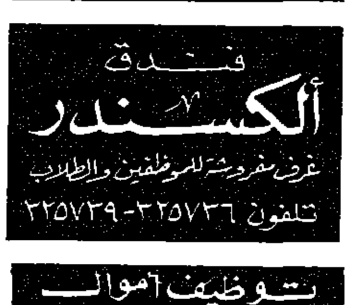
ورق الجدران
DECO FRANCE
مؤسسة عفيف زيلع
الحمراء بالوردية – ت: ٣٤٤٥٥١

بيع بالتراضي
تباع بالتراضي موجودات مكتب المفلس نهاد طراباه الكائن في بناية العازارية . فعلى الراغبين في الشراء الاتصال بوكيلة التفليسة المحامية امل طبارة داعوق للاستعلام وتقديم العروض الخطية قبل ٢٨ الجاري . الهاتف ٢٨٧٦٤٠ .

ورق الجدران
تابعوا السعر ... ريمون ا. خياط
تجاه المسرح الوطني ٢٤٦٨٢٢

يطلبون الزواج
● لبناني في ليبيا ٣١ سنة ١٦٠٠ ل شهريا يطلب فتاة دون الثلاثين .
● لبناني في نيجيريا ٢٤ سنة ١٨٠٠ ل شهريا يطلب فتاة دون الـ ٢٤ سنة .
● رجل اعمال جامعي في بيروت ٣٦ سنة يطلب جامعية طموحة دون الثلاثين .
الراغبات يكتبن الى صب ٧٤٠٣ والسرية مضمونة جدا .

انطوان حداد
تلبيس ذهب فرنسي وانكليزي وجميع اشغال الدهان للموبيليا ٢٦٣٠٤٣ .



توظيف أموال

تسليف موظفين بكفالات شخصية رهن سيارات عمومية ٢٩٥٤٦٠ .

ادوار حبيقة
تسليف موظفين تأمين سيارات عمومية بفائدة قانونية ٩٣٠٠٧١ جونية بعد الظهر ٢٦٦١٢٥ الجديدة .

« المكارم » تسليف للموظفين ٢٢٢٦٥٣

تسليف مالي للموظفين التلفون ٢٩٣٧٤٧
الكونتوار الاتحادي الشرقي
اول شارع بشارة الخوري بناية طرزي الطبقة الثالثة الدوام ٨–١ و ٤–٦ .

عقارات

ندفع لغاية خمسمئة الف ل.ل لقاء رهن عقار . المراجعة السيد هنري ٢٢٩٦٦٨ .

بيان عقاري مهم
● تسليف بتامين عقاري على ابنية .
● تعهدات بناء بدفتر شروط .
● مطلوب اراض ممتازة للبناء بالمشاركة بيروت والضواحي .
ميرالكو MERALCO
صب ١٠٥٧ . ت ٤١١٦٠٥ .

للبيع

مؤسسة طويل وعبدالمسيح
لديها بنايات للبيع بسعر مغر ضمن بيروت والضواحي . ت ٢٤٦٦٧٥ .

لدينا اراض صناعية اولى وثانية مكتب حبيقة وباسيل . ت ٢٦٨٩٣٠ .

بيع بداعي السفر محل تجاري في محلةفرن الشباك. التلفون ٢٨١٠٦٥.

بداعي السفر محل سمانة سن الفيل مقطع سكة ٢٦٧٥٤٥ .

شقق فخمة حديثة ٢ نوم ودار مؤجرة ١٦٠٠ ل.ل السعر ١٣ الفا بجانب يسوع الملك ٢٢٠٠٧٠ .

بداعي السفر مصبغة مساحتها ٨١ مم مع رخصة ٢٢٥٩٧٩ .

صالون تزيين للسيدات للبيع في فرن الشباك . الاتصال ٢٨٢٠٧٦ .

صالون للسيدات فخم ٢٥٨٢٠٢ .

بداعي السفر بيت بناء من حجر طبقتين احسن مركز حارة صخر جونية مناظر خلابة ٩٣٠٦٩٩ .

محل نوفوتيه في طرابلس شارع المطران بكامله ٥٠٠٠ ليرة ٦٢٥٠٥٦ .

بداعي التصفية شقة ومستودع ٢٥٠ م الاشرفية. التلفون ٢٢٥٩٢٣ .

للبيع فيلا قرب مدرسة شانفيل منطقة بيل فو ٢٤٨٤١٨ .

للبيع في بناية البحصلي شارع عمر بيهم مطلة على البارك وحرج الصنوبر روف دوبلكس . فيلا اربع غرف نوم واربع حمامات وصالونان وسفرة وتدفئة مستقلة . شقة طبقة ثانية اربع غرف نوم واربع حمامات وصالونان وسفرة . المراجعة الهاتف ٢٢٤١٤٠ – ٢٥٤١٧٣ .

للايجار

شقة فخمة ٤ غرف نوم وتوابعها منطقة برازيليا ٢٨٣٤٨٤ .

في ثانوية التدريس ...

شقق مفروشة في بنايه رقمها ٤٧ من شارع توران (سابقا نزلة كراكاس) . التلفون ٢٤٢٩٢٥ – ٢٤٤٣٦٣ .

للايجار طبقة فخمة من ٤ نوم وصالونين و ٤ حمامات . طريق المطار. التلفون ٢٧٠٠١١–٢٤٤٤٤٠.

غرف مفروشة للايجار قرب الجامعة الاميركية قبالة بنك انترا شارع الصيداني ملك البير حتي وسابقا اميل ربيز . التلفون ٣٤٥٠٠٩ .

شقة فخمة جدا وواسعة ٣٠٧٥٤٩ .

شقة فخمة ٤ نوم و٣ حمامات صيفا شتاء الجمهور ٤٢٠٨١٢ .

روف فخم قبالة الفاردينيا الحازمية ٤ نوم وسفرة وصالونات وخادمة ومنتفعات . التلفون ٢٨٦٢٨٣ – ٢٨٤٧٩٨ .

للايجار
مكاتب تدفئة وتبريد في مركز تجاري مهم ٢٤٧٣٧٨ – ٢٤١٧٤٥ .

للايجار مع خلو
كاراج للسرفيس ضمن المنطقة التجارية . التلفون ٢٤١٧٤٥ .

فرصة نادرة طبقة سفلية علوها خمسة امتار مع كهرباء للصناعة تصلح مستودعا ومصنعا أو فبركة في المكلس المنطقة الصناعية ٢٤٣٧٧٧ .

للايجار مستودع ٢٥٠ م الاشرفية . التلفون ٣٢١٣٠٤ – ٣٢٠٠٥١ .

مكاتب فخمة كبيرة وصغيرة مكيفة الهواء في بناية سوجيتور تجاه المسرح الوطني شارع بشارة الخوري . المراجعة التلفون ٣٤١٤٨٠ و ٢٥١٢٠٣ .

شقة مفروشة للطلاب او الموظفين في عين الرمانة . ت ٢٧٤٧٣٠ .

المنطقة الصناعية : مخازن ومستودعات للبيع والايجار . تلفون ٢٦٨٣١٨ .

للبيع أو للايجار

مركز فرح التجاري ، وسط شارع الحمراء ، مكاتب مخازن صالات عرض وسينما . التلفون ٢٤١٦٣٥ .

وظائف

مطلوب

مستشفى فيحاجة الىممرضات. ٢٢٣٧٧

عمال لتنظيف الزجاج ٢٢٩٨٧٥ .

معلم بريس ٣٢٥٩٧٩ .

طبيع اوفست PERLE و ROLAND ومونتاجور . ت ٢٤٤٧٦٤ .

بائعة انيقة فورا . ت ٢٤٥٦٩٦ .

يلزمنا معلمون لتركيب ورق الجدران . المراجعة محل ريمون خياط ٢٤٦٨٢٢ .

مطلوب سكرتيرة انكليزي وكالة سفر الحمراء . التلفون ٢٤٧٢٤٠ .

مطلوب موزعون لديهم سيارات توزيع لكل المناطق اللبنانية لمعامل نصار ٢٨٠٩٥٠ .

SHIPPING COMPANY wants experienced delivery order clerk. Tel. 256516 or 296733.

تلزمنا عاملات وعمال خياطة ذوات خبرة ٢٥٣٢٨٤ – ٢٦٦١٥٥ .

مطلوب طبيبة اسنان ذات خبرة تامة في التركيب للعمل في جدة . المراجعة جدة ص.ب ٢ عبد الرؤوف بترجي

Required Engl. Speak. Secret. Call 280135 — 284575 — 289145.

مطلوب طابعة انكليزي مبتدئة . المراجعة خطيا صب ٧٩٣٥ بيروت .

مؤسسة للالبسة الرجالية من الدرجة الاولى في حاجة الى معلم خياطة من الدرجة الممتازة واربعة عمال للتسريح . على من يرغب في العمل ان يتقدم بطلبه الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة الاستخدام خلال اسبوع من تاريخه .

NEEDED live-in servant speaks English contact Khalifeh Tel. 240001-from 8-2 p.m.

مطلوب معلمو مجار (Ducts) لتكييف الهواء . مخابرة شركة التجارة الوطنية يوميا من الساعة الخامسة الى السادسة والنصف بناية سرسق ساحة الشهداء التلفون ٢٢١٣٠٠ .

عمال لمعامل اكمور ٢٢٧٨٤٣ .

Progressive Industrial plant asking for Lebanese young men 20/30 years graduate B.B.A. or equivalent. Lang. Arabic, French, English for work. Phone 266002.

مطلوب مراقب ذو خبرة خمس سنوات لورش تجهيزات ميكانيكية وتكييف هواء للعمل في المملكة العربية السعودية . المخابرة شركة التجارة الوطنية ، بناية سرسق ، ساحة الشهداء ، التلفون ٢٢١٣٠٠ .

AMERICAN INTERNATIONAL ORGANISATION LARGEST IN ITS FIELD has the following vacancies :
1 — Tho field assistant managers.
2 — Two public-relation representatives.
3 — Two assistant sale-managers.
4 — One marketing assistant-manager.
Applicant must be very presentable, able to converse fluently in english or french. High school and up.
Both Ladies & Gents. may apply, for appoint, call : 340896-7-8 — 345086.

معروض

محاسب خبير يطلب عملا ٣١٠٠٠٥ .

جامعيون للرياضيات والعلوم ٣٢٤٨٩٦

نعطي دروسا خصوصية في الفيزياء والرياضيات (انكليزي) ت ٢٤٨٥٧٩ .

رئيس ورشة بناء حامل شهادة تجارة يطلب عملا ٢٤٢٥١٦ .

حامل B. Sc يطلب عملا في احدى المدارس الثانوية لتعليم الرياضيات في الصفوف العليا باللغتين الانكليزية والفرنسية ٣٠٦٤٤٣ .

لدينا خادمات ومربيات ٢٤٠٧٥٧ .

مجاز في الرياضيات يتقن الانكليزية خريج جامعة لندن يعطي دروسا خصوصية في الرياضيات والفيزياء مستوى جامعي او بكالوريا ٢٧٦٢٨٧ .

كونسيرج يطلب عملا ٣٤٨٢٧٧ .

لدينا سكرتيرات . ت ٢٥٧٤٣٥ .

LEBANESE EXECUTIVE
10 years experience with international firms in Marketing and Sales. World travelled, quadrilingual, seeks responsible position in the Middle East. Call 262635 or write to POBox 2662 Beirut.

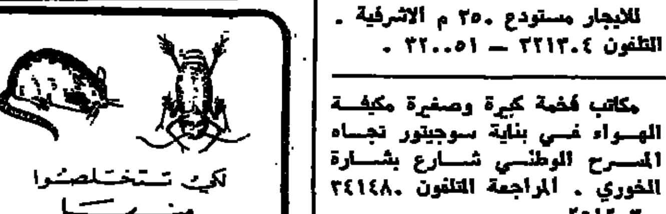
مبيدات

ني تو انسكتيسيد
يريحكم لمدة سنة كاملة من كل الحشرات والقوارض كفالة خطية ، من
مؤسسة حمور وابو عياش للمبيدات
بيروت ٣٠٨٦٤٤ طرابلس – ٦٢٩٧٦٣

M.S. Insecticides Tél. 267411.

لمدة ١٢ شهرا تقضي على الصراصير والنمل والحشرات الخ
بدون رائحة وغير سام
بلير سرفيس
روفايل فرعون وأولاده
BAYER





مدارس

مركز الفنون الجميله
شارع السادات رأس بيروت
ت ٣٤٧٨٤٠ لتدريس
الديكور (التجميل الداخلي) والرسم الفني والتجاري والموسيقى واللغات .

دورة خاصة بالموظفين
هندسة الراديو والتلفزيون من الساعة ١٣٠ حتى ٣ ابتداء الدروس في ١٨ تشرين الاول
مدرسة المهن الفنية .
ت ٢٢٢٤٣١ .

اخلق الجمال بيديك ونل البكالوريا الفنية فرع الديكور – الرسم الهندسي – الرسم الزيتي
مدرسة الشرق الاوسط
الجميزة التلفون ٢٩٧١٠٨ .

قبل ان تنتسب الى مدرسة مهنية راجع مختبر الراديو العربي او انتصح من اللامعين في هذا الحقل . التسجيل حاليا شارع بشارة الخوري بناية غومون بالاس ٢٢٧٩٠٠ .

جامعة الروح القدس
الكسليك
٩٣٠١٢٤ – ٩٣٢١٢٤
تفتح معهدا خاصا بتعليم اللغة الفرنسية بالوسائل السريعة الحديثة منها السمعية – البصرية وغيرها . يبدا التسجيل منذ اليوم .

دار الثقافة العامة
بناية الشرتوني بشارة الخوري٢٢٢٨٥٢
● الخياطة والتفصيل
ادرسيها فتوفري دراهمك وتكوني انيقة الآلة الكاتبة ٣ لغات بـ ٣ اشهر الاختزال بالانكليزية او العربية بـ ٥ اشهر امانة السر برنامج كامل شهادة حكومية التسجيل ٢٢ ايلول الدروس ١٢ ت ١ .

MIDDLE EAST SCHOOL
Cours du soir préparation au concours d'admission de médecine pendant l'hiver Tél. : 297108 Gemayzé.

حضانة سان جورج للاطفال . الروشة التلفون ٣١٢٧٠٦ – ٣١٤٩٥٠.

لماذا اكاديمية معلوف ؟
لانها تعدك لمستقبل افضل بتخصيصك عمليا في الآلة الكاتبة – الاختزال – مسك الدفاتر والمحاسبة – المراسلات والاعمال التجارية – الطوبوغرافيا – الرسم المعماري واللغات . حسم ٥٠٪ للمبتدئين في الانكليزية. البناية المركزية ت ٢٩١٩١١ .

دار الثقافة العامة
بناية الشرتوني بشارة الخوري٢٢٢٨٥٢
اللغة الانكليزية
يدرسها خبراء واجانب باسلوب علمي سريع برنامج مركز مدته ٦ اشهر .
ودورات اخرى

معروض

جامعي مستعد لاعطاء دروس خصوصية في الرياضيات والفيزياء . ت ٢٥٤٩٧٥ .

سيارات

لتمويل شراء السيارات
الخصوصية لفترا ٣٦٢١٧٣ .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات . ت ٢٨٢٥٢٢ .

٢٠ سيارة مستعملة تنتظركم لدى كارافيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

للبيع

مكتب أسعد ابي عاد
الشياح – ساحة البريد – ت ٢٧١١١٧ بويك ٦٥ – ٦ سيلندرات – مرسيدس SE ٢٥٠ – ٦٧ – مرسيدس ٢٢٠ – ٦٩ – ام جي صالون ٦٧ – اوبل كاديت ٦٥ – مجموعة مرسيدس ١٩٠ – ١٨٠ مع تسهيلات في الدفع .

اوتو بيكر
دوسلدورف المانيا
اكبر واشهر بائع سيارات في اوروبا يسلمكم بعد ٢٠ يوما طلبكم من سيارات جديدة او مستعملة في حالة جيدة ومكفولة
FERRARI — GHIA — MASERATI — BERTONE — PORCHE — ISO RIVOLTA — ROLLS ROYCE — MERCEDES.
ويعرض في وكالته في بيروت كل موديلات المرسيدس والبيجو ٤٠٤ مع جمرك لبناني او من دونه .
٣١٢ شارع سامي الصلح ملك يونس التلفون ٢٨٥٢١٥ .

روفر – ٨٢ الف كلم ٣٢٧٩٣٨ .

بيع وشراء كل انواع السيارات
٧٤٠٧٥٠ يحي نويري
رينو وبيك اب في حالة جيدة وسيارة مرسيدس SE ٢٥٠ باسعار معقولة .

بوسطة فولكسفاكن من دون جمرك ٦٦ جيدة جدا ٢٣٦٩٢٨ صباحا.

مرسيدس ١٩٠ – ٦٥ – ٢٩٦١٢٨.

سيارة ومفروشات للامير سلطان آل ثاني تباع الاثنين ١٨ – ١٠ قضائيا بالمزاد العلني ٢٨٧٦٤٠ .

للبيع بداعي السفر مرسيدس ١٩٠ صالون المانية حالة ممتازة ٤٣٠٢٨٠ .

مرسيدس ٢٠٠ – ٦٧ – ٣٠٩٤١٩ .

بيجو ٤٠٤ – آخر ٦٤ – ٢٨١٩١٦ .

Charger RT ٦٩ – ٣٤٤٤٠١ .

موريس ١٣٠٠ ستايشن ٦٩ – ٢٥٠٠٠ كلم جيدة ٣٠٨٠١١ .

مفقود

مفقود هوية سورية باسم خريستو كريستيديس. الاتصال بـ ٢٦٣٢٠٥/٦.

اجازة قيادة سورية لونها زهر في داخلها بطاقة شخصية وعدد من الاوراق للطالب الجامعي سامي خيمي. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٢٢٠٥٧٣ .

مفروشات

كالري بريستول ت ٢٥٣٢٦١
و ٢٦٨٢٦١ غرفة نوم كاملة . صالون كابيتونيه مع طقم طاولات رخام وغرفة سفرة كاملة بسعر ٢٠٠٠ ليرة . الصنوبرة قرب فندق بريستول اول اللبان .

الاسبوع الاخير
لبيع مفروشات الشقة الرقم ١
طلعة الحمام العسكري شارع العرداتي ملك محمود شاتيلا التلفون ٣٤٨٩٤٤ .

زوروا صالة الياس صالح حيث تجدون اتقن مفروشات الستيل . الاوتوستراد ت ٤١١٥٩٢ .

En bois Massif
● صالون DANOIS « مودرن »
● غرفة سفرة DANOIS « مودرن »
● غرفة نوم DANOIS « مودرن »
تقدمها اليكم فقط
كالري مرعي
● ٣٠٠٠ ل ثلاثة آلاف ليرة
● الحمراء شارع الصيداني ٢٤٤٤١١

للبيع

صالون ستيل انكليزي بطراريح
٧٠٠ ل.ل بيكوآر . التلفون ٢٣٥٢١٤.

معمل توقف عن العمل
يصفي كل موجوداته من صالونات ستيل حفر مع غرف نوم وغرف سفرة ستيل باسعار مغرية مثلا : صالون انكليزي ٦٠٠ ل نوم ٩٠٠ ل سفرة ٦٥٠ ل كلها موجودة في
صالة بدر الدين
قرب فندق بريستول ت ٢٩٢٦٤٥ .

صالونات مصرية جديدة وسفرة ايطالية روستيك وتحف فرنسية ٣٤٦٥٧٠ .

بداعي السفر
تباع كل مفروشات شقة ستيل فخمة كورنيش المزرعة قبالة جمعية الكشاف المسلم قرب منظمة التحرير الفلسطينية بناية مروة الطبقة الثالثة . ت ٣٠٥٤٢٥ والشقة للايجار .

صالون موزاييك ٨ قطع ٢٥٠٠
ل.ل كالري الرابية ٤١٠٣٣٤ .

لاسباب اضطرارية مبيع مفروشات شقة ستيل شارع بدارو مقابل باتيسري بدارو . ت ٢٨٩٦٥٧ .

البيع الكثير بالربح القليل
على مفروشات حفر وريجنسي نظافة متانة ومكفولة جيكو ٢٢٧٣٣٢ .

بيعمفروشات المصطفينالعرب
مستعملة شهرين فقط موجودة في بيت الاصدقاء ٥٥١٩٧٥ .

بسبب انتقال ملحق
بيع مفروشات وتحف ٢٤٤٧٥٨ .

اشتر نقدا
ووفر حتى ٣٠٪ على كل موجودات معرض مفروشات شمالي وابو حمدان في كورنيش المزرعة . ت ٣٠٢٣٥٢ ولمدة ١٥ يوما فقط .

مبيع براس المال
● غرفة نوم لوي سيز ٧٧٥ ل.
● غرفة طعام اسبانية ٤٦٠ ل.
● صالون انكليزي كامل ٥٧٥ ل.
كاليري بون مارشيه ٢٩٥٣١٦ شارع السادات مفرق حبس القلعة.

للبيع مفروشات (حالة ممتازة) . الاتصال قبل الساعة ١١ صباحا ٢٨٣٦٠٦ .

كاليري كونكورد ٢٧٠٦٦٠
غرفة نوم كاملة ٨٠٠ ل.ل.
صالون انكليزي ٦٠٠ ل.ل.
غرفة سفرة ٥٠٠ ل.ل.
بولفار الفيري – الشياح ملك نصار .

مفاجاة سارة للشهرة
تنزيلات مهمة في الاسعار
صالون لوي كانز ١١٠٠ ليرة – لوي سيز ١٣٠٠ ليرة – ارابسك ١٢٥٠ ليرة – كاتيه ١٥٠٠ ليرة – روستيك ٥٠٠ ليرة – ريجنسي ٦٠٠ ليرة
صالة الكومودور
وراء فندق الكومودور الحمراء .

مفروشات مكفولة ١٠ سنين باسعار مدروسة
● غرفة طعام اسبانية ٤٧٠ ل.
● غرفة نوم لوي سيز ٧٨٠ ل.
● صالون ستيل او مودرن ٥٩٠ ل.
● سجادة درالون ٢×٣ – ١٢٠ ل.
● فرن غاز زانوسي ١٥٥ ل.
كاليري بولس
الاشرفية كرم الزيتون ت ٣٢٤٨٦٤ .

بيان
تعلن الشركة اللبنانية الفنزويلية للاستثمار ش.م.م
رأسمالها ١٥٠٠٠٠ ل.ل
رقمها: س.ت. ب. ٢٥٤٧٥
عن مباشرة أعمالها في التسليف والتجارة في مركزها الكائن في بناية بيبلوس - الطابق ٢



اعلان مبوب في " النهار "

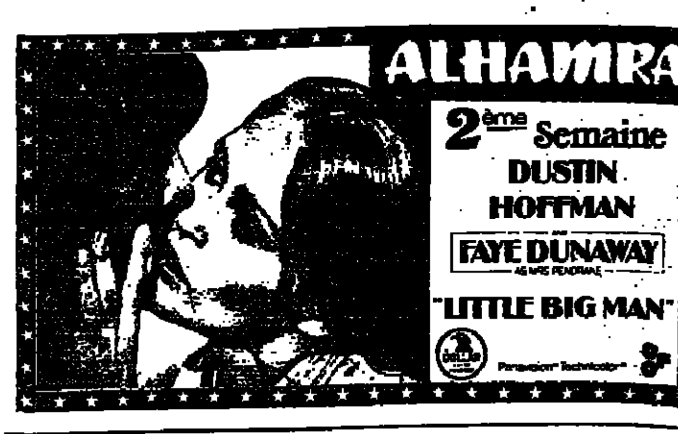
□ يجد لك عملا — يروّج لك بضاعة
□ يبيع لك سيارة — يحلّ لك مشكلة
□ يعثر لك على شقة — يزيد لك دخلا
□ يؤثث لك بيتا — يكشف لك مفقودا

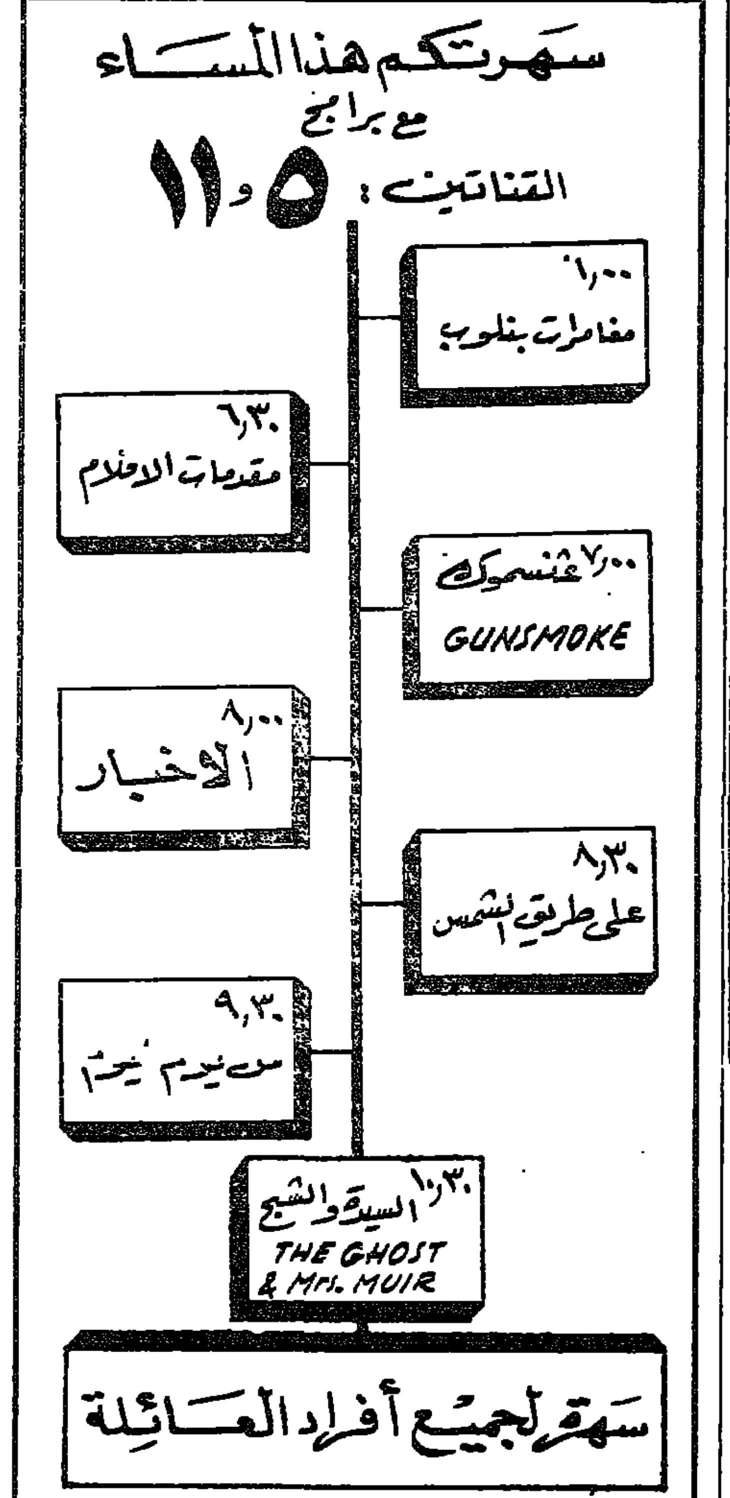
مطلوب مدير تجاري
شركة كبرى في حاجة الى مدير تجاري ذي خبرة يتقن الانكليزية • ارسال الطلبات الى ص.ب. ١٩٥٩



جهاز أمناء الاستثمار
٣٥ شارع قصر النيل – القاهرة
يقدم الى المستثمرين من جمهورية مصر العربية وسائر البلاد العربية والأجنبية فرصة نادرة للاستثمار السياحي في بلد السياحة

فيعرض للإيجار
فندق خان الخليلي
بالقاهرة
٧ شارع البوستة بميدان العتبة
ملك سمو الأمير الكويتي
الشيخ سالم العلي الصباح
تقدم العطاءات إلى
جهاز أمناء الاستثمار بالبنك الأهلي المصري
في موعد أقصاه يوم ١٩٧١/١٠/٣١
ويتم فتح المظاريف بمقر جهاز أمناء الاستثمار وذلك في الساعة ١٢ ظهرا من يوم ١٩٧١/١١/١ ...
وتطلب أية استفسارات إضافية ..
الرجا الاتصال بجهاز أمناء الاستثمار – البنك الأهلي المصري ٣٥ شارع قصر النيل بالقاهرة ت ٧٩٣٦٥-٤٧٧٥٨





القاهــرة تستأنف العلاقات الطيبــة مع موســكو

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

« انها كانت زيارة اخوة واشقاء اعزاء وقفوا معنا منذ اول يـوم للعـدوان وشاركونا مشاركة فعليـة في اعبـاء المعركة وكان من الواجب علينـا ان نلتقيهم لنعبر لهم عن شكرنا وشكـر الشعب المصري وليشعروا دائما بانهم شركاء حقيقيون في معركة المصير التي نجتازها وان علينا ان نشاورهم دائمـا في كل خطواتنا وان يكون لديهم دائما الوضوح الكامل لمواقفنا وخطواتنا » .

الاجتماع بالشاه

وتطرق السادات الى اجتماعه في مطار طهران بشاه ايران فقال : « ان ايران وقفت في كل المناسبات موقـف التأييد الكامل لقضية الشعب العربي وعرضت المشاركـة في مشاريع التنمية في بلادنا ، ويتعين علينـا ان نرفـع باستمرار من اسباب التفاهم بيننا وبين جميع الدول وان نعبر للدول الصديقة عن شكرنا وتقديرنا لمواقفها العادلة » .

زيارة سوريا

وانتقل الى الحديث عـن زيارتـه لسوريا فقال انها كانـت تستهـدف امرين :

« الاول — اطلاع الرئيس حافـظ الاسد على نتائـج زيـارة الاتحـاد السوفياتي باعتبار سوريا شريكة لنا في المعركة وجبهتنا واحدة امام العدو .

الثاني — ان نخطو خطوة الـى الامام في توحيد جبهتنا الواحدة وتحقيق التنسيق بين الاتحاد الاشتراكي العربي وحزب البعث العربي الاشتراكي ، اذ لا بد من ان نبادر الى وضع الاسس التي نبني عليها التنسيق الكامل في ما بيننا وان نزيل كـل الحساسيات وان نتولى مسؤوليتنا بوعي على مستـوى المعركة » .

واشار السادات الى المؤتمر الـذي عقد في مقر القيادة القطرية لحـزب البعث في دمشق وما دار فيه وما حقق من نتائج . وقال « ان الاتفاق كامل مع سوريا على المرحلة المقبلة » .

زيارة مطار بلغراد

وحول زيارة بلغراد التـي اقتصرت على مطارها قال السادات « ان الرئيس تيتو صديق شريف مخلص لمصر وللقضية العربية ، وهذه الزيارة العابرة سمحت لنا بتبادل الراي مع بعض القيـادات اليوغوسلافية وستسمح لنا زيارة الرئيس تيتو المرتقبة لبلادنا بتبادل اوسع للراي حول الوضع الحالي في المنطقة (...) وخلال هذه الزيارة اكدت ما اعلنتـه مرارا من ان سنـة ١٩٧١ ستكـون حاسمة في مصير القضية سلمـا او قتالا ووجدت تجاوبا كاملا فـي فهـم الاعتبارات التي تفرض ذلك » .

موقف أميركا

وتحدث عن موقف الولايات المتحدة ومحاولتها ايهام العالم بان هناك تفاؤلا او ان هناك اتفاقا حول قناة السويس وقال « ان الولايات المتحدة واسرائيـل تحاولان صرف العالم عن قضية العدوان والاحتلال الى قضيـة فتـح قنـاة السويس (...) ان موقفنـا الثابـت اعلناه مرارا وان اي خطوة مرحلية يجب ان ترتبط بالحل الشامل ويجب ان تعبر قواتنا الضفة الشرقية للقنـاة لتؤدي واجبها الوطني في تحرير الارض اذا لم يتـم الوصـول الـى الحـل الشامل (...) ليس هناك وقف دائـم لاطلاق النار ما دام هناك جندي اجنبي واحد في ارضنـا (...) ان ارضنـا وحدودنا الدولية لا تقبل المناقشـة وانه لا تسليم في شبر واحـد مـن الارض العربية ، وتستوي في ذلـك سيناء والجولان وغزة والقدس وكـل الارض العربية » .

وبعدما انتهى السادات من القـاء تقريره امام اللجنـة المركزية جـرت مناقشة حول مسائل عدة مهمة شملت الموقف في الاردن ومدى ما وصلت اليه الوساطة المصرية — السعودية بـين الاردن والمقاومة الفلسطينية . كمـا شملت علاقات مصر مع بعض الـدول العربية وبعض الدول الصديقة .

وقال في نهاية الاجتمـاع « اننـا نستطيع ان ندخل المرحلة المقبلة بكـل الوضوح وبكل الامل في النصر بمشيئة الله » .

وقررت اللجنة المركزية بناء علـى اقتراح عدد من الاعضاء ارسال رسالة شكر وتقدير الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي « على النتائج الموفقة التي تم التوصل اليها بـين الرئيس السادات والقيادات السوفياتية والتي اكدت الصداقة والتعاون والفهم المشترك » .

بيان اللجنــة المركزية

وعلى اثر انتهاء الاجتماع اصدرت اللجنة المركزية البيان الاتي :

« ان اللجنـة المركزيـة بعدمـا استمعت الـى تقرير الـرئيس انور السادات عنزيارته للاتحاد السوفياتي وعن المحادثات التي اجراها مع القادة السوفيات اتخذت القرار الاتي :

اولا — تعبر اللجنة المركزية عـن تقديرها للدور الكبير الـذي قام به الرئيس السادات في دعـم وتنميـة الصداقة والتعاون والتفاهم المشترك بين جمهورية مصر العـربية واتحـاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيـة وتعبر في الوقت ذاته عـن تقديرهـا العميق للقادة السوفيات على التفهم الكامل لحقيقة الـوضع في المنطقـة ولطبيعة التحديات التـي يواجههـا الشعب العربي ولابعاد هذه التحديات واحتياجات ومقتضيات مواجهتهـا في الحاضر والمستقبل .

ثانيا — تعبر اللجنة المركزية عـن ترحيبها وتقديرها للنتائج المهمة التي تم التوصل اليها والتي تمثل اضافـة جديدة الى المواقف المبدئيـة الشريفة التي وقفها الاتحـاد السوفياتي مـن قضايا التحـرر الوطنـي والتحـول الاجتماعي ومن اجل السلام القائـم على العدل .

ثالثا — تؤكد اللجنة المركزية مـن جديد ان الصداقة التي تربط شعب جمهورية مصر العربية وشعوب الاتحاد السوفياتي ليست صداقة مرحلية لكنها صداقة ثابتة دائمـة ينميها ويقويهـا ويدعمها الايمـان بالاهـداف النبيلة المشتركة والعمل المشترك من اجلها.

رابعا — تعبر اللجنـة المركزيـة عن تقديرها الاخوي وشكـرها العميق للجنة المركزيـة للحـزب الشيوعـي السوفياتي وللقادة السوفيات وللجنة رئاسة مجلس السوفـيات الاعلـى وللحكومة السوفياتية ولشعوب الاتحاد السوفياتي العظيـم علـى التاييـد والمساندة الكبيرة المتعددة الجوانب التي يلقاها نضال الشعـب المصري والشعوب العربية من اجـل تحريـر الارض العربية من العـدوان ومـن اجل بناء المجتمع العربي القوي القادر على مواجهة تحديات العصر » .

وقررت اللجنة المركزية ابلاغ اللجنة المركزية للحزب الشيوعـي السوفياتي هذا القرار » .

من جهة اخرى عاد الى القاهـرة اليوم من موسكو وزير الحربية المصرية الفريق اول محمد احمـد صادق بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت ٨ ايام حضر خلالها محادثات السادات مع القادة السوفيات . وودعه في مطار موسكو وزير الحـربية السوفياتيـة الماريشال اندريه غريشكو ومجموعة من قادة الجيش السوفياتي. واستقبله في مطار القاهرة رئيس الاركان اللواء سعد الدين الشاذلي وعدد من كبار الضباط المصريين .

وزير الدفاع السعودي

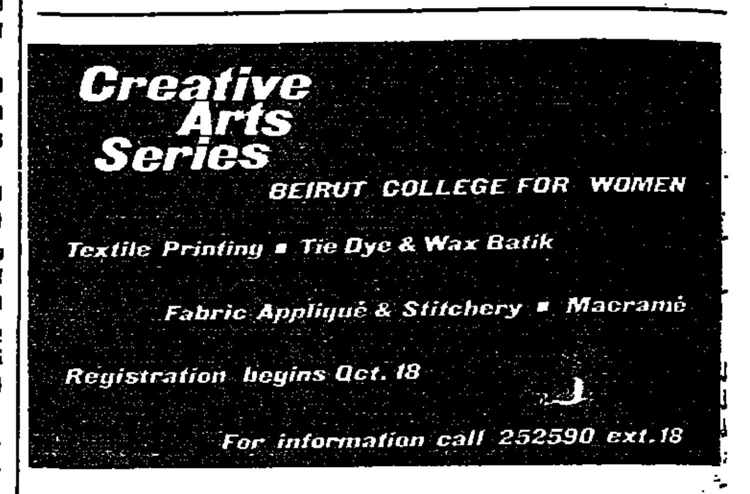
— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

فوق منطقة مرجعيون — النبطية قرب مزرعة شوكين واحدثت دويا اهتزت له المنطقة وسمع بوضوح في صيدا حيث اثار الانفجار اشاعات مختلفة قبـل معرفة مصدره .

وقالت امس مصادر موثوق بها في الجنوب ان تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق الحدود الجنوبية وتوجيه الاضواء الكاشفة وسماع الانفجارات من داخل الاراضي الاسرائيلية ، برغم انحسار العمليات الفدائية من الاراضي اللبنانية في الفترة الاخيرة ، تؤكد الاخبار التي تقول ان اسرائيل تقوم بمناورات على حدودنـا .

وكانت السلطات السورية اصدرت قبل يومين بلاغا عن تحليق طائـرات اسرائيلية فـوق خطوط دفاعهـا عبر الاجواء اللبنانية ذهابا وايابا .







ضيوف الشاه يبدأون بمغادرة بيرسيبوليس تاركين الخيام الاسطورية للسياح

المحتفلون الكبار مع شاه ايران غادر معظمهم اطلال بيرسيبوليس امس ، عائدين الى بلادهم ، بعد يومين من الاحتفالات الثرية التي تخطت الف ليلة وليلة .

اما الرئيس اليوغوسلافي الماريشال تيتو فانه توجه الى الهند ليبدأ زيارة رسمية تستمر ٤ ايام . وقد سبقه الرئيس الهندي غيري في الاقلاع من مطار شيراز ليكون في استقباله في نيودلهي .

ويبدو ان الخيام التي نصبت في بيرسيبوليس ستبقى لمتعة السياح في المستقبل .



الشاه والامبراطورة فرح وبينهما ولي العهد في افتتاح الاحتفالات .



الشاه يحيي الزعماء الايرانيين .

جنود الشاه في صورة تذكارية امام مدفن قورش الكبير

مع رجال الدين : الشاه يتأمل وولي العهد الامير رضا يستمع الى شقيقه الاصغر الامير علي رضا . (الصور من غاما)

قبل ٤٨ ساعة من انتخاب رئيس المجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

قرارا بتأييد النائب عمار ، ودعا الرئيس حماده الى الانسحاب لمصلحة النائب الوطني الحر .

وقال الشيخ خليل الخوري انه سيجتمع ليل السبت – الاحد مع الرئيس حماده للبحث في موضوع انسحابه ، وهو يأمل في الوصول الى اتفاق .

وبرغم ارتفاع حرارة معركة ١٩ تشرين ، لم يتخذ حزب الوطنيين الاحرار بعد قرارا رسميا بترشيح النائب عمار . واكتفى رئيسه حتى الان بجس نبض رؤساء الكتل والنواب المستقلين ، وهذا ما شجع بعض المراقبين على القول ان الرئيس السابق يناور على امل حمل الجهات التي تؤيد الاسعد على قطع حبل الصمت ومطالبته بتأييد مرشحها .

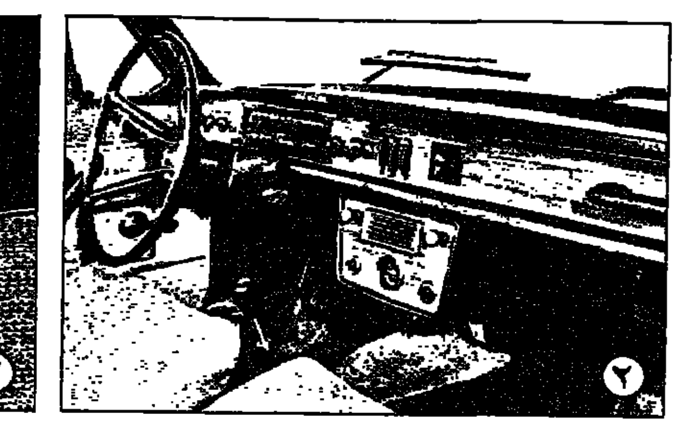
كتلة زحلة مع عمار

ولم يبذل شمعون امس اي نشاط في بيروت لانه امضى ليلة الجمعة – السبت في البقاع . وظهر السبت تناول الغداء الى مائدة السيد الياس الهراوي . وتناول البحث معركة رئاسة المجلس [illegible] مكان وقوف كتلة نواب زحلة في صف [illegible] تأييد عمار .

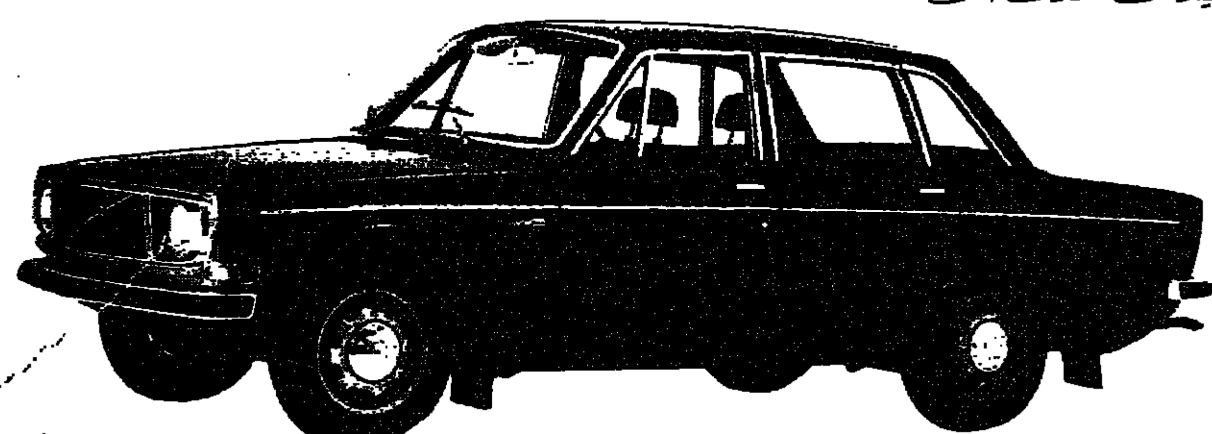
وذكرت اوساط [illegible] السيد حسين [illegible] زملائه الذين [illegible] لاستقبال [illegible] زحلة – [illegible] تأييد النائب [illegible]



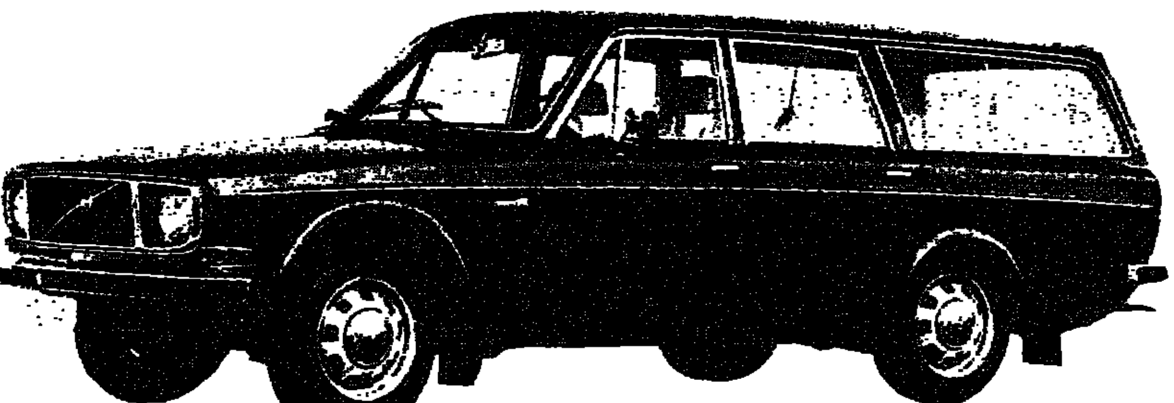


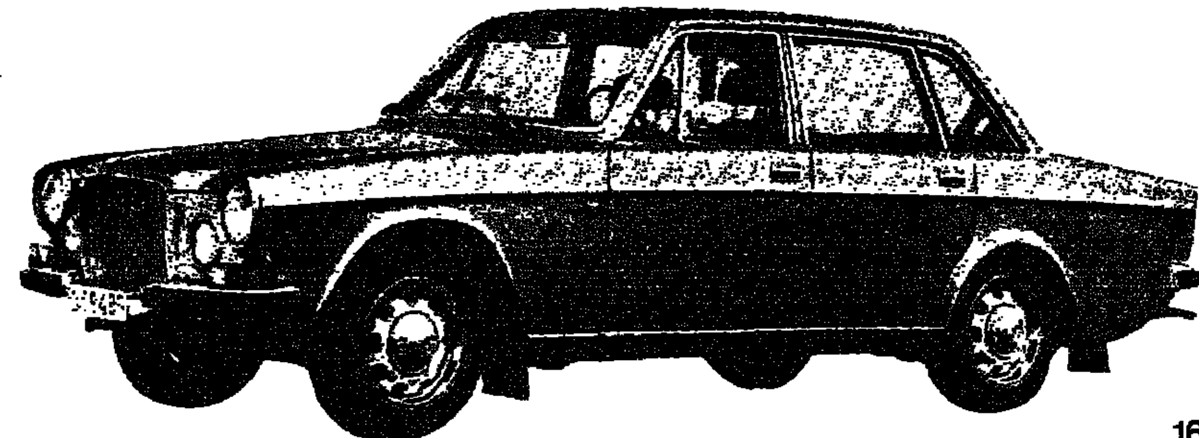




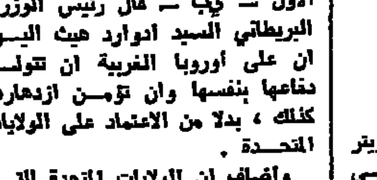








هيث في ختام المؤتمر السنوي للمحافظين : الصين تستيقظ وموسكو وواشنطن تبحثان عن مكان جديد



برايتون ، انكلترا — ١٦ تشرين الاول — يب — قال رئيس الوزراء البريطاني السيد ادوارد هيث اليوم ان على أوروبا الغربية ان تتولى دفاعها بنفسها وان تؤمن ازدهارها كذلك ، بدلا من الاعتماد على الولايات المتحدة .

واضاف ان الولايات المتحدة التي تواجهها مشاكل عميقة الجذور في الداخل وفي الخارج تسعى الى تامين ترتيبات مباشرة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وتتخذ اجراءات جذرية لحماية ميزان مدفوعاتها .

ووعد بان بريطانيا لن تنسحب من ايرلندا الشمالية الغارقة في العنف « وتعرض كل ايرلندا للحرب الاهلية والمذابح » . وتعهد بانه سيحاول حل المشكلة .

وكان هيث يتحدث في الجلسة الختامية للمؤتمر السنوي لحزب المحافظين الذي استغرق ٤ ايام . ووقف الحضور طوال دقيقتين وهم يصفقون بعد انتهاء هيث من خطابه الذي استغرق ساعة . غير ان قرابة الف متظاهر يساري هتفوا « اطردوا هيث » .

وكان الاساس في خطاب هيث « بريطانيا جديدة في عالم جديد » .

وقال ان الصين الشعبية « العملاق المستيقظ » بدات تلعب دورها وان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بدأا « يبحثان عن مكان جديد يقفان فيه » .

وزاد : « لقد سرنا طويلا في الظل. وحان الوقت لان نسير في الضوء من اجل العثور على مكان جديد . بريطانيا جديدة في عالم جديد . هذا هو الخيار الذي يمنحنا اياه التاريخ اليوم » .

وذكر انه هو وآخرون تكهنوا منذ سنوات بان الولايات المتحدة لن تحمي أوروبا الغربية الى الابد .

وقال ان قرار حكومته بادخال بريطانيا السوق المشتركة اتخذ حتى لا تواجه بريطانيا الوضع الجديد وهي في عزلة . و « من حسن الحظ ان هذا التحول في العالم قد حدث تماما في الوقت الذي نملك الفرصة للتعاقد مع البلدان الاخرى في الاسرة الاوروبية» .

قنبلتان في أثينا قبل وصول أغنيو

اثينا — ١٦ تشرين الاول — رويتر — انفجرت قنبلتان من صنع محلي تحت سيارتين اميركيتين قبل بضع ساعات من موعد وصول السيد سبيرو اغنيو نائب رئيس الجمهورية الاميركي الى اثينا اليوم في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام .

وانفجرت القنبلتان اثناء وقوف السيارتين عند شاطىء غيلفاس القريب من مطار اثينا حيث هبطت طائرة اغنيو .

واثارت زيارة اغنيو معارضة شديدة من الاحزاب اليونانية الرئيسية التي دعت الى انهاء التاييد الاميركي المزعوم لنظام الحكم الذي يسانده الجيش .

وضع حربي على الحدود الهندية - الباكستانية بيانات عن قصف وحشود وضحايا

نيودلهي — ١٦ تشرين الاول — يب ، رويتر — قالت مصادر غربية اليوم ان نحو ٥ فرق عسكرية باكستانية اتخذت مراكز لها على الحدود وهي تقف الان في حالة استعداد للقتال . واضافت المصادر ان هناك استعدادات هندية مماثلة .

واوضحت ان الفرق الباكستانية بدأت التحرك من ثكناتها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية وراحت تتخذ مواقع قتالية على الحدود بين باكستان الغربية والهند .

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الهندية بان قوات باكستانية تحركت الى مناطق قريبة من الحدود الهندية في باكستان الشرقية وباكستان الغربية ، وان التقارير التي تلقتها الوزارة من القوات الهندية تشير الى عملية حشد واسعة النطاق للقوات الباكستانية .

ولاحظ انه كانت هناك زيادة مؤكدة في عملية الحشد الباكستاني في الايام الماضية وان الهند تتخذ جميع الاجراءات الاحتياطية اللازمة .

وكانت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند اتهمت باكستان قبل يومين بالتهديد بالدخول في حرب مع الهند . وقالت « اننا سنفعل كل شيء لمنع وقوع حرب ولكن يجب على البلاد في الوقت نفسه ان تكون مستعدة » .

وزادت : « انني لا ادري ماذا سيحدث . ولكن ما أعرفه هو ان علينا ان نكون مستعدين لكل احتمال . اننا لا نريد ان نطلق تهديدات ، لكننا امة ذات سيادة ومن حقنا ان نضمن سلامة حدودنا . وقد لا نكون دولة قوية لكننا بالتاكيد اقوياء بما يكفي للدفاع عن سيادتنا » .

وعقد مجلس الوزراء الهندي اجتماعا صباح اليوم لكن ناطقا رسميا وصف الاجتماع بانه جلسة روتينية .

● في دكا (باكستان الشرقية) اعلن بيان رسمي ان القصف المدفعي من الجانب الهندي للحدود ادى الى قتل ٢٨ قرويا واصابة ٥٧ شخصا آخر في ٣٤ قرية في باكستان الشرقية .

واضاف ان القتلى كانوا من النساء والاطفال .

ولم تتوافر اي معلومات عن الوقت الذي جرى فيه قصف هذه القرى ، لكن انباء غير رسمية قالت ان مناطق الحدود تتعرض لقصف مدفعي متواصل منذ اسبوعين .

واشارت الانباء الى ان التوتر ازداد الى درجة ان المدنيين في مناطق حدود عدة اضطروا الى الانتقال الى مناطق اخرى داخل باكستان الشرقية .

باري غولدووتر : اليابان ستتفوق علينا وتهدد امن اميركا

لاس فيغاس ، نيفادا — ١٦ تشرين الاول — رويتر — قال السناتور باري غولدووتر الليلة الماضية ان « الروح العسكرية المتزايدة » في اليابان ستجعلها تشكل تهديدا لامن الولايات المتحدة .

وتكهن السناتور غولدووتر ، الذي كان يخطب في المؤتمر الجمهوري للولايات الغربية ، بان الولايات المتحدة ستصبح في المرتبة السادسة او السابعة في زعامة العالم ما لم تعمل على زيادة قوتها العسكرية .

ووصف اليابان بانها « من اكثر البلدان تشبعا بالروح العربية في العالم وانها ثاني اغنى بلد وستتفوق على الولايات المتحدة على الارجح في السنوات الاربع المقبلة » .

وذكر انه متاكد من ان الروح العسكرية المتزايدة في اليابان هي من جملة الاسباب التي جعلت الرئيس نيكسون يقرر زيارة الصين . واضاف ان نيكسون ذاهب الى الاتحاد السوفياتي للسبب ذاته ايضا .

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الاول في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
كريمة جرجي حايك
ارملة المرحوم جبران برباري
ابناء الفقيدة اسكندر ونقولا ونلي وليلي واملي برباري وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
البير ميخائيل صحناوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ١٧ تشرين الاول ، الساعة الثانية عشرة في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ، شارع غورو ، الرميل .
فالرجاء من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة وفاة المرحومة
مهجي كيروز
ارملة المرحوم سركيس عبود
يتقبل حبيب الخوري كيروز واخوانه التعازي بشقيقتهم في منزل حبيب ، شارع فرنينه في ملكه ، بناية قسطنطين سابقا ، يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ تشرين الاول .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حنا جاد قطوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الاول (القداس الثاني) في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس ، راس بيروت .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قبول تعاز
تقبل التعازي بوفاة المرحوم
البير حنا البارد
في منزل شقيقيه نوهرا وتوفيق في جبيل اليوم الاحد ١٧ تشرين الاول .

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ١٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الشيخ محمد عز الدين
والد علي ومصطفى واحمد ويوسف وغسان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في صور ، الساعة الثالثة بعد الظهر .
للنساء قبل الظهر في منزل الفقيد في الاشرفية ، السيوفي ، قرب مستشفى برنس .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان بديع رعد
ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار مارون في بيروت ، الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الاول ويوارى في مدفن العائلة في راس النبع .
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول . فعائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف زغلول
شقيق الدكتور جان زغلول
ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة الخلاص في صليما — المتن . ثم يدفن في مدفن الاسرة الخاص .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في صليما يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و ١٩ تشرين الاول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

نعى آل الفاخوري يوم امس المرحوم
رامز محمد سعيد فاخوري
والد سعيد والمهندسين زهير ومحمد والدكتور حسان .
شقيق ابرهيم وبدر وعبدالرحمن .
عم الدكتور محمد قليلات .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل الفقيد ، شارع محمد الحوت ، كرم الفزاوي ، تجاه مستشفى بحرالدين ، بناية دار الامان .



بيار صادق في طور التقاهة ... وهذا بعض قديمه الجديد

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم السبت ١٦ تشرين الاول ١٩٧١ ٥٢٠٠٧ نسخ .

السقاف

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

« اقصد بذلك الواقعية الفعالة الهادئة في سبيل العمل الدائم الدائب للوصول الى هدفهم » .

وكان السقاف وصل الى بيروت يوم الجمعة في طريق عودته من الامم المتحدة .

وبشان المحادثات التي اجراها في بيروت قال : « تشرفت بالاجتماع الى الرئيس فرنجيه والرئيس سلام والاخ خليل ابو حمد وزير الخارجية . وبالطبع جرى الحديث حول الوضع الراهن في المنطقة وحول ما دار في اجتماع وزراء الخارجية العرب الشهر الماضي في نيويورك . وعلى كل حال انا سعيد بهذه الزيارة وانني على اتصال دائم بوزير خارجية لبنان وقد اجريت معه محادثات موفقة وجيدة لمصلحة البلدين » .

قتيلان و ٨ جرحى في سعدنايل

زحلة — « النهار » :

مساء امس في بلدة سعدنايل اجتاحت سيارة مرسيدس خصوصية رقمها ١٢٦٤٥٧ لصاحبها الفرد صليبا من رميت ، جماعة كانت تقوم بتحضير قوس نصر ترحيبا بالسيد خالد عبدالناصر فقتل شخصان هما حسين حسن البقاعي وعيد حمد الجدوع كما اصيب ثمانية اشخاص بجروح خطرة هم نايف الدنا وديب الجدوع وسمير التيناوي وسهيل الحمصي وفاعور الحمدان ومحيي الدين صبرا وبسام الجدوع وخليل الشويلي.

كاليف يغلب الانترانيك

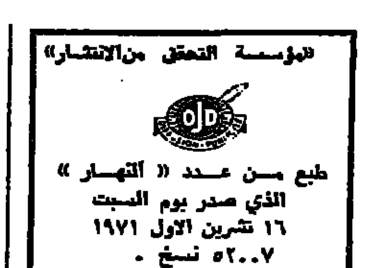
جرت مساء امس المباراة الاولى لفريق كاليف الروسي في كرة السلة ضد فريق الانترانيك على ملعبه واسفرت عن فوز الفريق الضيف ٧٨ — ٤٤ (الشوط الاول ٣٦ — ٢٢) .

وسبقت هذه المباراة مقابلة للسيدات بين فريقي السان جورج والانترانيك اسفرت عن فوز الاول ٣٦ — ٢٤ (الشوط الاول ١٣ — ١٢) .

كاس لبنان في كرة القدم

في اطار مسابقة كاس لبنان في كرة القدم فاز مساء امس على ملعب برج حمود فريق النجمة على الادب والرياضة ٢ — ٠ (الشوط الأول ١ — ٠) .

(الرياضة ص ٦)

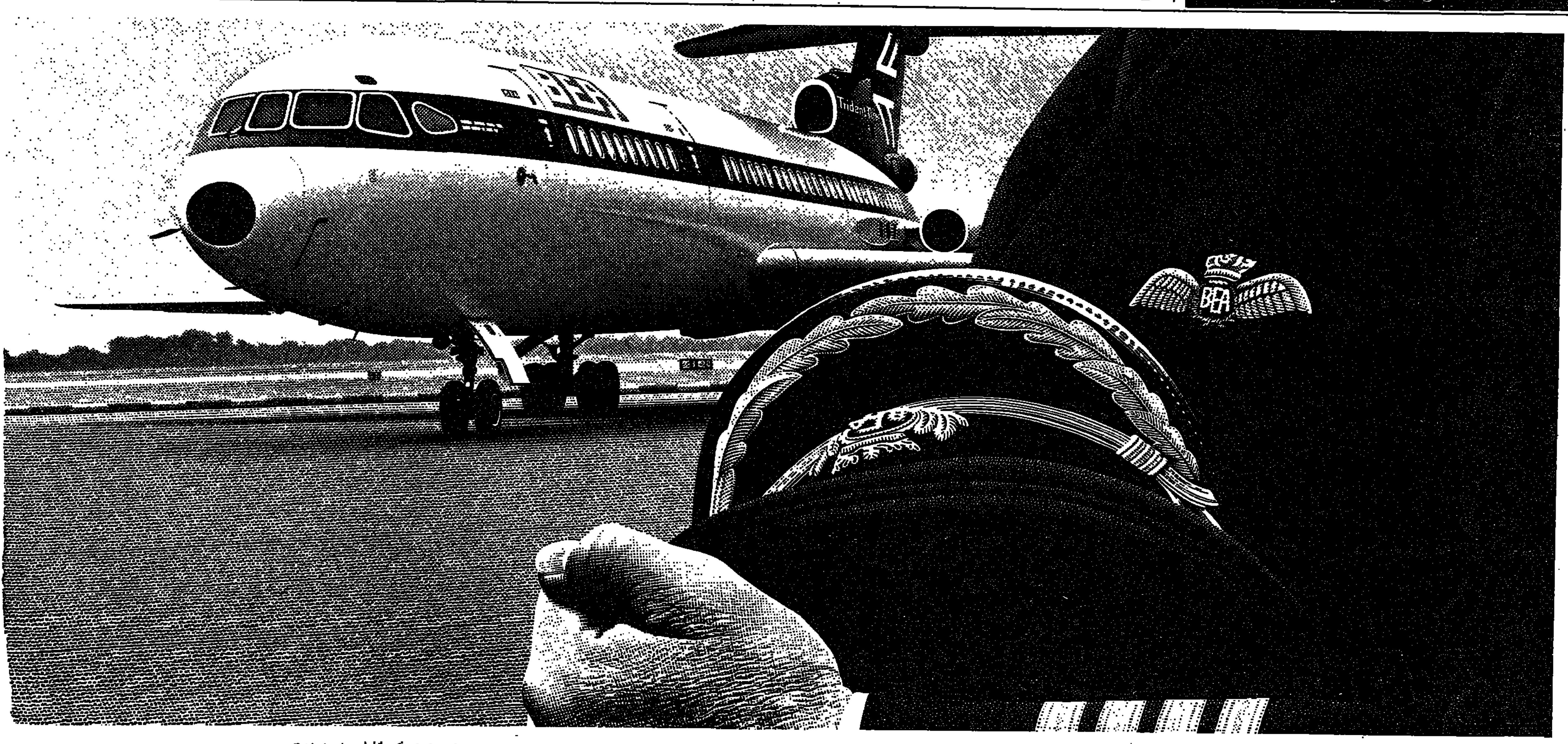














النهار تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني — رئيسا التحرير : لويس الحاج ، ميشال ابوجوده — مدير التحرير : فرنسوا عقل — الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية ، شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ ت ٢٤٠٩٦٠ — الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. ، للمدير العام : وليد تويني — الاعلانات : ميديا برس ش.م.م. ، المدير : كميل منسى — التوزيع : الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ، بيروت ص.ب ٦٠٨٦